

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2392- الأحد غرة صفر 1444هـ - 28 من أغسطس (آب) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

لقاء الإخوة لتعزيز الأمن والتنمية

السلفيون الجدد.. من المساجد إلى السوشيال ميديا

الشعب والهجمة المرتدة

بقلم رئيس التحرير

رصدتها المؤسسات الدولية..

ضمانات «المركزي» لمواجهة الأزمة

البنك المركزي المصري

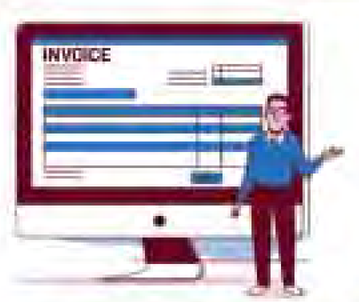
6 222018 499995 01





تعلن مصلحة الضرائب المصرية
عن المرحلة الثامنة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

والمتضمنة إلزام جميع الشركات المسجلة بالمأموريات الضريبية بكافة محافظات الجمهورية ، بالانضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية



وفقا لقائمة الممولين المعلن عنها على موقع مصلحة الضرائب المصرية https://www.eta.gov.eg باصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات .

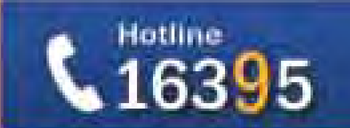
وذلك على أربع مراحل فرعية اعتبارًا من تاريخ الإلزام الموضح فى الجدول التالى :

المرحلة الفرعية	المحافظات	تاريخ الإلزام
الأولى	الأسكندرية ـ البحيرة ـ مرسى مطروح	١٥ / ٩ / ٢٠٢٢
الثانية	الشرقية ـ الغربية ـ كفر الشيخ ـ المنوفية ـ دمياط	١٥ / ١٠ / ٢٠٢٢
الثالثة	الدقهلية ـ بورسعيد ـ الاسماعيلية ـ السويس ـ شمال سيناء ـ جنوب سيناء	١٥ / ١١ / ٢٠٢٢
الرابعة	الفيوم ـ أسيوط ـ سوهاج ـ المنيا ـ قنا ـ بني سويف ـ الوادى الجديد ـ الاقصر أسوان ـ البحر الأحمر وجميع الممولين المسجلين بمصلحة الضرائب المصرية بجميع محافظات الجمهورية، الذين لم يصدر لهم قرارات إلزام بالانضمام الى منظومة الفاتورة الإلكترونية فى أى مرحلة سابقة	١٥ / ١٢ / ٢٠٢٢

- **وتهيب المصلحة بهذه الشركات تنفيذ إجراءات التسجيل بمنظومة الفاتورة الإلكترونية ، من خلال خاصية التسجيل الذاتي على المنظومة .**

للاستفسارات والدعم الفني لمنظومة الفاتورة الالكترونية :
einvoice_support@efinance.com.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

أزمة تلو الأخرة يعيشها العالم، ومن بينها مصر، وسط تساؤلات كيف يستطيع العالم مواجهة كل ذلك، فنحن، ببساطة، نواجه أزمة فوق أزمة ، بداية من الجائحة التي قلبت اقتصاديات العالم، مرورًا بانتشار سلالات متحورة أشد عدوى، ووصولا للحرب الروسية الأوكرانية، ولا شك أن هذه الأزمات تنتقل انتقالا سريعا وبعيد المدي إلى بلدان العالم حاملة بين طياتها عواقب اقتصادية لا يتحملها كثير من بلدان العالم.

فالمتتبع لأثر هذه الأزمات يري بأم عينيه ويعي بفراسته أن الفئات الأكثر ضعفا فى العالم هم أول ضحايا هذه الأزمات، فمئات الملايين من الأسر، كانت وما زالت تعاني تحت وطأة انخفاض الدخل وارتفاع أسعار منتجات الطاقة والغذاء، وكلما تزداد الأزمات خطورة، تزداد معاناة هذه الشعوب.

ولأن مصر ليست ببعيدة عن هذه الأزمات وآثارها جاءت توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتكليف الحكومة، بعقد مؤتمر صحفى عالمي لإعلان خطة الدولة للتعامل مع الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية والتي تعد الأسوأ منذ أزمة الكساد الكبير.

حقا لقد كانت الدولة المصرية تتعامل مع كل الأزمات بشفافية شديدة ، حيث سبق وأن أعلنت ما تم إنجازه فى كافة القطاعات لمواجهة الأزمة الاقتصادية والتعامل معها، والإجراءات المتخذة لتخفيف العبء على المواطنين ودعم القطاعات الاقتصادية المختلفة

وعلى الرغم من كل ما سبق، يوجد من يستغل هذه الأزمات فى التشكيك فى قدرة الدولة ، ويصدر للبسطاء، أن مصر وحدها التي تغرق فى المشكلات، وهي وحدها التي تقف عاجزة أمام آثار الأزمات العالمية، قاصدا بذلك كسر مجاديف أطواق النجاة، من خطط وتدابير حتى لا يشعر أي مواطن بما يشعر به كثير من مواطني العالم .

فيجب علينا جميعا أن نكون حذرين من هذه النوايا الخبيثة، وأن لا نلتفت لأى شائعات مغرضه، وأن نكون واثقين فى القيادة الحكيمة للبلاد .

أكتوبر





الشعب ومواجهة الهجمة المرتدة

تظل تجارب الشعوب نماذج ملهمة فى مواجهة التحديات، وعبور الأزمات.
فخلال الحروب غير المباشرة تتجه القوى الخارجية دائمًا إلى المواطن فهو المستهدف للتأثير على حالة الوعى لديه.
وفى فترة الأزمات تصبح العمليات المعادية أكثر تأثيرًا، لما تجده من مناخ موات وأرض خصبة للعمل فيها.
ويصبح وعى الشعب وإيمانه بوطنه هو حائط الصد القوى لمواجهة القوى الخارجية.
وعقب الحرب العالمية الثانية بدأ الشعب الألمانى إعادة بناء دولته، التى خلّفتها الحرب العالمية الأولى والثانية أطلال مدن.
فاصطف الشعب الألمانى لبناء بلاده، وتحوّل الجميع إلى أيادٍ عاملة، ليكتب الألمان على جدران الحوائط المهدمة، وبقايا المنازل المتأثرة بالقصف، عبارات لشحذ الهمم منها «المستحيل ليس ألمانيا» و«ألمانيا لا تعرف المستحيل» كما تم رفع الروح المعنوية لبقايا الجيش الألمانى.

عمل الشعب الألمانى بالكامل من أجل البناء، فكانت الأسر تعيش فى العراء؛ لكنها لم تيأس.

وفى أغسطس ١٩٤٥، بعد أن أسقطت القوات الأمريكية قنبلة ذرية على جزيرة هيروشيما اليابانية، وحصدت أرواح عشرات الآلاف، وتحولت هيروشيما إلى أرض محروقة، واعتقد كثيرون، وفق ما جاء على لسان هارولد جاكوبسن، وهو أحد العلماء المشاركين فى «مشروع منهاتن»، أنها لن تصلح للعيش أو الزراعة لمدة ٧٠ عامًا.

لكن على عكس ما توقعه هارولد ففى خريف ١٩٤٥، خرجت من الأرض الميتة أعشاب برية، ثم أزهرت أشجار الدفلى فى الصيف، وأنبتت أشجار الكافور، التى يصل عمر بعضها إلى مئات السنوات، فروعًا جديدة.

حرك ظهور هذه الأزهار والنباتات مشاعر اليابانيين، وتحولت زهرة الدفلى، وشجرة الكافور فيما بعد إلى الرمزين الرسميين لصمود المدينة، وحظيا بمكانة كبيرة فى قلوب سكانها.

وبدأت عملية إعادة بناء المدينة من جديد عام ١٩٤٩ لتتحول من ركام إلى أكبر مركز تجارى متطور.

إنها إرادة الشعوب وقدرتها على تحقيق المستحيل ومواجهة الأزمات وبناء وعى راسخ قادر على مواجهة أى محاولة تستهدف التأثير على المشروع الوطني.

خلال الأسبوع الماضى وردًا على سؤال توجه به أحد الشباب للدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، فى «ملتقى لوجوس الثالث للشباب ٢٠٢٢» بمدينة العلمين، عن الدور الذى يجب أن يقوم به الشباب المصريون فى الخارج لوطنهم الأم، قال رئيس الوزراء: دوركم الحقيقى هو أن توضحوا الصورة الحقيقية لمصر من خلال تعاملاتكم اليومية وعبر حساباتكم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

فعلى مدار الأشهر الثلاثة الماضية قام مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، برصد ١٥٠ مقالة تم نشرها فى جرائد وصحف ومواقع عالمية أغلبها يحمل صورة سلبية عن مصر، وهى مقالات مدفوعة من قبل جهات معينة، وهو ما يجب أن تصححوه من خلال تفاعلاتكم المختلفة.


الدمار كان مصير الدول التى فقدت «وعى شعبها»

ما ذكره رئيس الوزراء يكشف حجم المواجهة التى يصبح الشعب فيها رقمًا مهمًا وما يمتلكه من وعى أقوى أسلحة المواجهة.

لكن دعونا نتوقّف عند بعض النقاط المهمة هنا:

- حجم المعركة التى تواجهها الدولة حاليًا.. ولماذا يتم اختيار التوقيت الحالى لها؟! ومسارات التحرك؟!
- الأدوات المستخدمة فى تلك الحرب للنيل من الدولة؟!
- دور الإعلام فى المواجهة؟!

(1)

لم يدهشنى الرقم الذى ذكره رئيس الوزراء خلال حواره مع الشباب، فهو رصد للمقالات المنشورة فى المواقع والصحف الكبرى فقط، إنما الحقيقة هناك سيل من الأكاذيب وإعادة إنتاج لكذب سابق فى محاولة لإضفاء شكل جديد عليه ينشر على مدار الساعة على صفحات السوشيال ميديا (فيس بوك، تويتر) وكذا اليوتيوب والتيك توك، والمنصات الحقوقية.

فالمتابع للمشهد بالكامل يستطيع أن يرصد الحالة المنهجية التى تسير وفق خطة مدروسة لا تتحرك بعشوائية.

فبرصد بسيط ومتابعة متعمّقة تستطيع أن تجد الروابط والتقاطعات التى تجمع تلك التحركات، مستهدفة الدولة المصرية؛ فى موقف أشبه بالهجمة المرتدة، فى محاولة لاقتناص فرصة لتحقيق أى مكاسب حتى ولو على حساب الوطن.

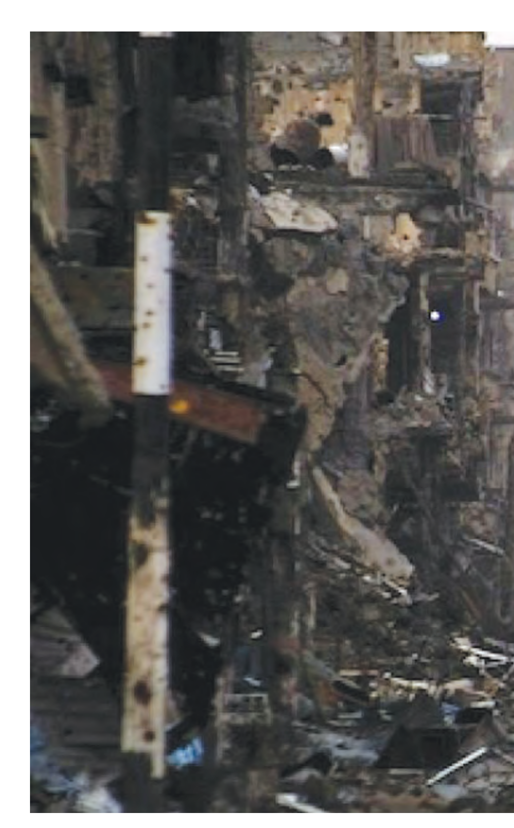
وقد تم اختيار التوقيت والعمل عليه مستغلاً ما ذكرته من قبل فى مقالات سابقة؛ المرحلة التى تكون فيها الدول



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

المتابع للمشهد بالكامل يستطيع أن يرصد الحالة الممنهجة التى تسير وفق خطة مدروسة لا تتحرك بعشوائية



تواجه بعض التحديات أو الأزمات مما يجعلها أرضًا خصبة لاستقبال أدوات تلك المواجهة من نشر للأكاذيب، والتأثير السلبى فى العلاقة بين الشعب والنظام، تحت ستار متعدد المسميات وفق الحالة والظروف والأحداث.

ذلك المسار لم يتغير كثيرًا خلال الفترة الأخيرة عن السابق، بل إنه أشبه بإعادة اجترار ما مضى، متناسيًا أن الشعوب سرعان ما تتعلم من دروس التاريخ، فتصبح أكثر حصانة وقدرة على الفرز، واستجلاء الحقيقة.

لكن للأسف تلك العناصر تصر على نفس المسارات، بدءًا من استكتاب عناصر تحاول إعادة إنتاج نفسها من جديد بحثًا عن الضوء بعد أن خفت بريقها وبهتت صورتها وسط التحرك المتسارع للدولة.

وهذا الأمر ليس وليد اللحظة الحالية لكنه تكرر كثيرًا، فقضية تحليل المستقبل وتقديم تحليلات تتنبأ به لتوجهه فى اتجاه معين، هو أسلوب أتقنه البعض للعودة من خلاله إلى الأضواء من ناحية، وخدمة توجه داعم له من ناحية أخرى.

فى الوقت ذاته كانت صفحات على السوشيال ميديا أعدت منذ عامين تقريبًا، قد شهدت نشاطًا ملحوظًا رغم ضعف عدد المتابعين لها استهدفت تشويه صورة القوات المسلحة ونشر الأكاذيب، وتقديم مواد فيلمية مفبركة وقامت بتمويل المواد المنشورة للوصول إلى أكبر عدد من المستخدمين.

ولم يكن استهداف الجيش والداخلية من قبل هؤلاء عشوائيًا إنما هو محاولة لتشويه العلاقة بين الشعب وقواته المسلحة والأجهزة الأمنية؛ لكن هؤلاء لم يدركوا قوة وصلابة العلاقة بين الجيش والشعب وكذا الأجهزة الأمنية، لأنهم من أبناء القوات الشعب المصري، فلا يخلو بيت مصرى من أحد أفراد القوات المسلحة أو الشرطة، وهو ما يقف حائلا دون نفاذ هؤلاء من محترفى التزييف والكذب للتأثير فى تلك العلاقة الأبدية بين الشعب وجيشه.

كما أن الجيش والشرطة هما حجر العثرة أمام مشروع الفوضى، فى إطار حرصهما على أمن واستقرار الوطن وحفظ مقدراته.

كما جذبت بعض المنصات أسماءً لامعة لاستكتابها وأغدقت عليها من المال، لتقديم مجموعة من المقالات التى تنشر بالتزامن مع بعض المواقع فى منصات تابعة لسفارات دول مثل الولايات المتحدة وغيرها.

وهذا الأمر أيضًا لا يخلو من إعادة إنتاج شخصيات لم تكن معروفة من قبل لدى المتابع، ليسهل عليها التأثير والوصول إليه؛ للتشكيك فى قدرة النظام على مواصلة برنامجها التنموى والحديث المتواصل عن المستقبل بهدف خلق حالة من اليأس والإحباط لدى الشعب.

(2)

لم يكن ما سبق فقط كل أدوات الحرب المستهدفة للدولة المصرية من قبل قوى الشر، بل كان التحرك أيضًا باتجاه محاولة التأثير على العملة الوطنية، وهو ما حرصت عليه عناصر الجماعة الإرهابية بدعوى المواطنين لسحب الدولار من البنوك لإحداث مضاربة عليه فى السوق الموازية كما حدث من قبل، خاصة المصريين بالخارج.

وهو ما دعا إليه الإخوانى الهارب عمرو عبد الهادي، فى الوقت الذى كان يدعو فيه الأتراك لدعم الليرة التركية، من خلال تقديم ما يمتلكونه من دولار للبنوك لمواجهة انهيار الليرة أمام الدولار.

فى الوقت ذاته كانت مواقع مثل الجارديان البريطانية تنشر مقالات مدفوعة للإساءة للدولة المصرية، وكذا مواقع العربى الجديد، وعربى ٢١ وبعض الإذاعات مثل BBC العربية، فى توقيت مرتّب يكشف حجم التحرك ضمن خطة هجمة مرتدة تستهدف الدولة المصرية.

إنها محاولة لتقديم صورة غير حقيقية عن مصر والأوضاع الاقتصادية والحريات بها، مستهدفة خلق حالة من الفوضى مرة أخرى.

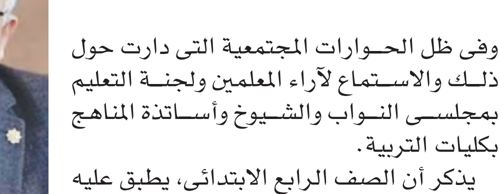
لكن تلك القوى (قوى الشر) ومن يقفون خلفها يبدو أنهم لم يتعلموا الدرس جيدًا.. الدرس الذى قدمه الشعب المصرى لهم من قبل، ما زالوا لم يدركونه.

نعم هم يحاولون بقوة للنيل من قوة تماسك الشعب المصرى والتفافه حول مشروعه الوطني؛ لكنه شعب أكثر وعيًا وإدراكًا للحفاظ على ما حققه وما يسعى لاستكماله رغم ما يواجهه من تحديات وتحمله لتبعات صعبة تأثر بها اقتصاديًا بشكل كبير، لكنه دائمًا أكثر قوة وقدرة على التحمل للعبور بالوطن لغد أفضل.

إن الوعى أخطر قضيةً تواجه المجتمعات على مستوى العالم، وهو الدور الذى يجب على الإعلام مواصلة القيام به خلال تلك المرحلة، لتوضيح الحقائق وكشف محاولات تشويه الصورة، وتدقيق المعلومة لمواجهة سيل الأكاذيب.

الفترة الحالية تعد بمثابة مرحلة كاشفة فى عمر الوطن، تحتاج منا جميعًا الاصطفاف مع الدولة لعبور مرحلة من أدق مراحل تاريخها فى ظل مسرح عالمى مضطرب يعيش مرحلة مخاض ليتشكل نموذج جديد خلال المرحلة المقبلة. فى ظل أزمات متلاحقة ضربت الجميع وأثّرت بشكل مباشر على اقتصاديات الدول والشعوب. إن الشعوب الأكثر قدرة وصلابة على تحمل تلك المرحلة هى الأقدر على الفوز بموقع متميز فى المرحلة القادمة على المسرح العالمي.





قرار مهم لـ د. رضا حجازي



كتب - أحمد النومي

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، إجراء بعض التعديلات على مناهج الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢٣، حتى تتناسب مع الخطة الزمنية وبما لا يخل بتحقيق نواتج التعلم وذلك بالتركيز على المفاهيم الكبرى والأنشطة التعليمية.

وأكدت الوزارة أنه سيتم الإعلان عن تفاصيل ذلك قبل بدء العام الدراسي الجديد، جاء ذلك في ضوء ما نتج عن تقويم تنفيذ منهج الصف الرابع للعام الدراسي الماضي، وفى ظل الحوارات المجتمعية التى دارت حول ذلك والاستماع لآراء المعلمين ولجنة التعليم بمجلسي النواب والشيوخ وأساتذة المناهج بكليات التربية.

يذكر أن الصف الرابع الابتدائى، يطبق عليه نظام التعليم الجديد.

31.9

مليار دولار حجم تحويلات المصريين العاملين بالخارج، ووفقا لبيانات البنك المركزى المصري، فقد سجلت التحويلات مستوى قياسيا للعام الثانى على التوالى فى العام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢، إذ نمت بـ ١,٦٪ على أساس سنوي.

5.784

ملايين شخص هو عدد اللاجئين الفارين من أوكرانيا إلى بولندا، وذلك منذ بدء العملية العسكرية الروسية فى أوكرانيا فى شهر فبراير الماضي، حسبما أعلنت وكالة حرس الحدود البولندية، مؤخرا.



خطة التأمين الطبى لـ COP27 .. توجيه وزاري

وجه د. خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بسرعة الانتهاء من خطة التأمين الطبى لمؤتمر المناخ COP27 الذى من المقرر أن تستضيفه مصر نوفمبر المقبل بمدينة شرم الشيخ.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير الأسبوعي، مع قيادات الوزارة ورؤساء الهيئات، وبمشاركة كل وكلاء الوزارة بالمحافظات عبر تقنية الـ«فيديو كونفرانس»، لمتابعة سير العمل بمختلف ملفات الوزارة، والوقوف على التحديات والمعوقات لتذليلها، لضمان استمرار تقديم أفضل خدمات طبية للمرضى، وذلك ضمن استراتيجية الوزارة للارتقاء بالصحة العامة للمواطنين.

أكد د. حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة، التنسيق بين كل الجهات المعنية بالوزارة لتأمين مؤتمر المناخ، موضحا أن خطة التأمين تتضمن إنشاء مستشفى مصغر، وتوفير عيادات بالقاعات الرئيسية، وعيادات متنقلة وعيادات داخل الفنادق المخصصة لإقامة الوفود، وسيارات إسعاف مجهزة، لافتا إلى جاهزية مستشفى شرم الشيخ الدولي، وتوفير وحدة قسطرة قلبية داخلها.

جونسون: مصر تحت قيادة الرئيس السيسي شريك مهم لبريطانيا

كتب - تامر عبدالفتاح

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء البريطاني «بوريس جونسون»، وصرح السفير بسام راضى، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاتصال تناول مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين، وتبادل الرؤى بشأن عدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، خاصة التعاون فى ملف تغير المناخ فى ضوء انعقاد القمة العالمية القادمة للمناخ بشرم الشيخ فى نوفمبر المقبل.

وأشاد الرئيس بجهود رئيس الوزراء البريطاني خلال فترة ولايته لإحداث تطور ملموس فى مجمل العلاقات الثنائية بين مصر وبريطانيا فى كل المجالات، مؤكداً تطلع مصر لاستمرار الجهود المشتركة فى دعم التعاون الثنائي خلال الفترة المقبلة.

من جانبه، ثمن «جونسون» الروابط الوثيقة بين مصر وبريطانيا، مشيداً بما تشهده العلاقات بين البلدين من تطور، مؤكداً أن مصر تحت قيادة الرئيس تعد شريكاً مهماً لبريطانيا بالشرق الأوسط وحوض المتوسط والقارة الإفريقية، مشيراً إلى حرص بريطانيا على دعم الإجراءات الطموحة، التى تقوم بها مصر سعياً للتنمية الشاملة، لاسيما من خلال زيادة الاستثمارات ونقل الخبرات والتكنولوجيا وتوطين الصناعة.



كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق أول توت جلواك، مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشئون الأمنية، وذلك بحضور اللواء عباس كامل، رئيس المخابرات العامة، وبمشاركة دينا ألوركول، وزير شئون شرق إفريقيا، وجابريال شانجسونج وزير التعليم العالى، وستيفن كوال، وزير بناء السلام، ورمضان محمد عبدالله مقرر مستشارية الأمن القومى بجنوب السودان.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الفريق أول «توت جلواك» سلم الرئيس رسالة من رئيس جنوب السودان «سلفا كير»، متضمنة استعراض تطورات الأوضاع السياسية والموقف الحالي بشأن مسيرة عملية السلام فى جمهورية جنوب السودان، بالإضافة إلى بعض موضوعات العلاقات الثنائية.

من جانبه، رحب الرئيس بالضيف الكريم، طالباً سيادته نقل تحياته إلى أخيه الرئيس سلفا كير، مؤكداً حرص مصر على ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار فى جمهورية جنوب السودان الشقيقة، كعامل حاسم وكركيزة أساسية تضمن تحقيق النجاح واستدامته وتفتح آفاق التعاون؛ لتحقيق التنمية بمختلف أركانها.

كما شهد اللقاء أيضاً تبادل وجهات النظر بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، بما فيها ملف سد النهضة.

يتحدث العربية بطلاقة.. السفير الأمريكى «المؤقت» يبدأ عمله بالقاهرة



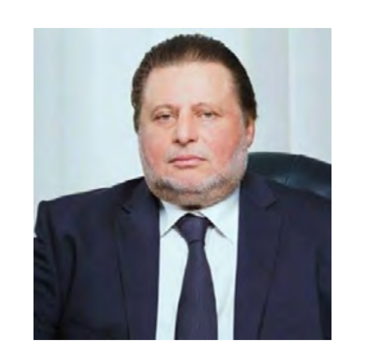
أعلنت السفارة الأمريكية بالقاهرة أن السفير دانيال روبنستين بدأ ممارسة مهامه كقائم بأعمال السفير الأمريكي فى مصر مؤقتا.

وبهذه الصفة، سيعمل السفير روبنستين كرئيس للبعثة وأكبر مسؤول حكومى أمريكى فى مصر، وستستأنف نيكول شامبين، التى شغلت منصب القائمة بأعمال السفير الأمريكي، منذ مارس ٢٠٢٢، مهامها كنائبة لرئيس البعثة.

شغل السفير روبنستين سابقًا منصب سفير الولايات المتحدة فى تونس منذ ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٩، كما شغل منصب المبعوث الأمريكى الخاص لسوريا، ونائب مساعد الوزير بمكتب الاستخبارات والبحوث بوزارة الخارجية الأمريكية؛ والقنصل العام ورئيس البعثة بالقدس؛ وكرئيس لوحدة المراقبين المدنيين فى القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين فى سيناء بمصر؛ ونائب رئيس البعثة فى عمان بالأردن.

وتخرج السفير روبنستين من جامعة كاليفورنيا فى بيركلى، وهو يجيد تحدث اللغة العربية بطلاقة.





قرار جديد للبنك المركزى

أعلـن البنـك المركزي المصـري، نهاية الأسـبوع الماضـي، عـن إلغـاء الحـدود القصـوى لعمليـات الإيـداع للأفـراد والشـركات بفـروع البنـوك وماكينـات الصـراف الآلـي، التـي كان يتـم العمل بها ضمـن التدابير الاحترازيـة المتخذة لمواجهة آثار أزمة فيروس كورونا.

وأشـار البنك المركزي المصري، إلى أنه «في ظل انحسـار الأزمة، وتيسـيرا على المواطنين والشـركات، تقرر أيضا زيـادة الحد الأقصـى اليومي لعمليات السـحب النقـدي للأفراد والشـركات من فروع البنوك».

وأوضـح أن الزيـادة أصبحـت من ٥٠ ألـف جنيـه إلـى ١٥٠ ألـف جنيـه، مع الإبقـاء على الحد الأقصـى اليومي من ماكينـات الصراف الآلي، بواقع ٢٠ ألف جنيه مصري.

21

مليارا ستخسرها أوروبا إذا فرضت قيودا على دخول الروس، وذلك حسـبما قال رئيس مجلس الدوما الروسـي، فياتشيسلاف فولودين، وكان الممثـل السـامى فى الاتحـاد الأوروبى للشـؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، قد عارض فكرة حظر التأشيرات لجميع الروس الذين يسافرون إلى أوروبا.

526

مليون دولار استثمرها الملياردير السعودي، الأمير الوليد بن طلال فى شـركات طاقة روسـية خلال الأيام التى غزت فيها موسـكو أوكرانيا، حيث قامت شـركة المملكة القابضة التابعة للملياردير السعودى بالاستثمار فى شركات جازبروم وروسنفت ولوك أويل خلال شهرى فبراير ومارس.



«الداخلية» توفر مستلزمات المدارس بتخفيضات 30 %

كتب- سعيد صلاح-نشوى مصطفى

تطلـق وزارة الداخلية فعاليـات المرحلة الثالثة والعشـرين من مبـادرة (كلنا واحد) تحـت رعايـة رئيـس الجمهوريـة، وذلـك اعتبـارا من يـوم ٢٠٢٢/٩/١ ولمدة شـهر.. وذلك بمناسـبة قرب بداية العام الدراسـى الجديـد (٢٠٢٣/٢٠٢٢) لتوفيـر كافـة المتطلبات المدرسـية (أدوات مدرسـية – زى دراسـى – أحذية).. بأسـعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسـواق بنسـبة تصل إلى ٣٠٪، مع الاستمرار فى توفير كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٦٠ ٪.

حيـث تم التنسـيق مـع كبرى الشـركات والسلاسـل التجارية للمشاركة فى المبادرة، لتوفيـر كافة المتطلبات المدرسـية من خلال (٨١٤ منفـذا – ٦ معـارض رئيسـية – ١٧ معـرضـا فرعيـا) بمختلـف محافظـات الجمهوريـة.. وذلـك بالتنسـيق مـع الإدارة العامة لشـرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى مجال المسـتلزمات والأدوات المدرسـية للمشاركة فى المبادرة.



كما تم التنسـيق مع مديريات الأمن على مسـتوى الجمهورية بإقامة شوادر ومعارض لتوفير المتطلبات المدرسية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسـواق، تنسـيقاً مع منتجى ومصنعى الزى المدرسـى وأصحاب المكتبات الكبرى وعرضها للبيع من خلال (سـيارات متحركـة – منافـذ ثابتة – معـارض) تحت إشراف وتأمين من أجهزة المديرية.

كمـا اضطلع قطاع المشـروعات والتنمية بالـوزارة مـن خـلال «منظومة أمـان» التى تسـاهم فـى توفير السـلع الأساسـية التى تمـس احتياجـات المواطنين بهـدف تحقيق التوازن والسـيطرة على الأسـعار ، بتجهيز (٣٢٠٠٠ شـنطة مدرسـية) بداخلهـا المسـتلزمات والأدوات المدرسـية لإهدائهـا لطلبـة المدارس بـ(المناطـق الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية) على مسـتوى الجمهورية بالتنسـيق مـع قطاعـات الـوزارة ومختلف مديريات الأمن.



طريقك أمان.. «الدليفري» فى حماية الحكومة

أطلقت نيفين القباج، وزيرة التضامن، مؤخرا، مبادرة «طريقك أمان» لحماية العاملين فى مجال خدمات التوصيل أو عامل «الدليفري».

وتأتى المبادرة بعد «بر أمان» لرعاية وحماية صغار الصيادين ومبادرة «تتلف فى حرير» لدعم صغار الصانعين بقطاع السجاد والكليم اليدوي.

وقالت القباج إن المبادرة تهدف إلى ضم العاملين بخدمات توصيل الطلبات تحت مظلة الحماية التأمينية، فضلا عن تمكين العمالة غير المنتظمة اقتصاديًا من خلال توفير مشروعات صغيرة تساهم فى توليد الدخل، لافتة إلى إنشاء جمعية خدمات للعاملين بهذا القطاع والتوعية والتدريب للعاملين بقطاع خدمات التوصيل.

ووزعت وزيرة التضامن، أولى خوذ الحماية على مجموعة من عمال التوصيل ودراجات بخارية وهوائية لأحد أبطال التوصيل كمكافأة لهم.

وأضافت أن مبادرة «طريقك أمان» تستهدف توفير مئات الآلاف من فرص العمل بقطاع خدمات التوصيل لشبابنا وفتياتنا عبر الاستفادة من حزمة من خدمات الحماية الاجتماعية.

ونوهت إلى أن المبادرة ستسمح للمستفيدين من الشباب والفتيات الحصول على تمويل لإنشاء مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر ضمن حزمة برامج التمكين الاقتصادى التى تنفذها وزارة التضامن والتى تبلغ نحو ٣٦٠ ألف مشروع بتكلفة ٢،٨ مليار جنيه فى صورة قروض ميسرة بأسعار فائدة تتراوح بين ٥-٩٪.

من سيكون «جيمس بوند» الجديد؟

كتبت - روضة فؤاد

مـن يكـون البطـل الجديـد لسلسلة أفـلام «جيمس بوند»؟ .. تتزايد التكهنات والتساؤلات بعد إعلان النجم دانيال كريج انتهاء مسيرته مع شخصية «جيمس بوند».

يعد النجم إدريس ألبا أكثر النجوم ارتباطاً بسلسلة أفلام «جيمس بوند»، خاصة أنه كان من المرشحين بقوة لتقديم الدور قبل اختيار دانيال كريج، وعاد اسمه للتداول مجدداً فى الفترة الأخيرة، وهو ما جعله يخرج عن صمته قائلًا فى تصريحات أخيرة إنه لا يملك إجابة جديدة عن الأمر، وهناك أيضًا النجم الشاب توم هولاند، ولكنه يواجه عدة معوقات مثل ارتباطه بأفلام «سبايدر مـان»، وكذلك نجم «سوبر مان» هنرى كافيل، أحد المرشحين للدور، والذى عبر عن حماسه فى وقت سابق لتقديم الدور، ولمح إلى قبوله للأمر فى حال عرضه عليه.

يذكر أن سلسلة أفلام «جيمس بوند» بدأت قبل ٦٠ عاما، وقررت الشركة استمرارها لمدة أخرى قادمة بعد انتهاء رحلة النجم دانيال كريج بها بعد الفيلم الأخير « No Time to Die» والذى يعتبر الفيلم الخامس له فى السلسلة على مدار ١٥ عاما، وذكرت التقارير أن شركة «وارنر براذرز» تعاقدت مع صناع سلسلة أفلام الجاسوسية الشهيرة على تقديم أفلام جديدة من السلسلة إلى عام ٢٠٢٧.

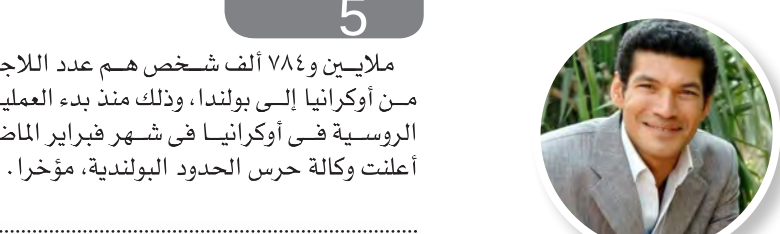




حكاية القرار رقم 109.. هل ينخفض سعر الأرز؟

أصـدر د. على المصيلحي، وزيـر التموين والتجارة الداخلية، القرار رقم ١٠٩ لسـنة ٢٠٢٢ لتنظيم عملية التداول والتعامل على الأرز الشعير المحلى لهذا الموسم.
وأشـار القـرار إلـى أن موسـم توريد شـعير الأرز المحلـى يبـدأ يـوم ٢٥ أغسـطس الجـارى وحتـى ١٥ ديسمبر المقبل، وبأسـعار ٦٦٠٠ جنيه للطن «أرز رفيع الحبة» و ٦٨٥٠ جنيه للطن «أرز عريض الحبه».
جـاء ذلك خـلال اجتماع وزيـر التمويـن والتجارة الداخليـة مع اللجنة العليا للأرز والتى تشـمل أعضاء من هيئة السلع التموينية والشركة القابضة للصوامع، والشـركة القابضة للصناعات الغذائية وقطاع الرقابة والتوزيـع، إضافـة إلـى أعضاء مـن البنـك الزراعى المصـرى ومباحـث التمويـن وغرفة صناعـة الحبوب وشعبة الأرز.
وأكـد الوزير تجهيز أكثر من ١٥٠ نقطة لاسـتقبال أرز الشـعير المحلـى المـورد لهـذا العـام ٢٠٢٢ داخل ٦ محافظـات يتـم زراعـة الأرز بها وهى كفر الشـيخ والشرقية والدقهلية والغربية ودمياط والبحيرة.


د. على مصيلحى



5

ملاييـن و٧٨٤ ألف شـخص هـم عدد اللاجئـين الفارين مـن أوكرانيا إلـى بولندا، وذلك منذ بدء العملية العسـكرية الروسـية فـى أوكرانيـا فى شـهر فبراير الماضي، حسـبما أعلنت وكالة حرس الحدود البولندية، مؤخرا.

18

مجلـس إقـراء على كبـار العلماء تطلقهـا وزارة الأوقاف الأسـبوع الجـاري، ويأتـى ذلـك فى إطـار تكثيف الـوزارة وتنويعهـا لبرامجها التوعويـة والتثقيفية بما يتسـع لجميع رغبات وشرائح المجتمع.

باسم سمرة

باسم سمرة: مساحة الدور لا تشغلني

كتبت - سارة رفعت

يعيش الفنان باسم سمرة حالة من النشاط الفني، حيث يشارك فى مسلسل «منعطف خطر»، وأيضا فى فيلم «عمهم» للنجم محمد إمام.
وكشف عن أسباب تصدر المسلسل التريند، قائلا: «القصة مثيرة ومشوقة تجذب الجمهور إليها من أول حلقة»، مشيرًا إلى أنه وفريق العمل بالكامل بذلوا مجهودًا كبيرًا حتى يخرج العمل بهذا الشكل اللائق.
وتابع: «أحب المغامرة فى الشخصيات التى أقدمها بعيداً عن الاستسهال، فأنا أختار أعمالى بدقة شديدة، ولا تشغلنى مساحة الدور إطلاقا، فالأهم بالنسبة لى أن يكون الدور مؤثر بشخصيته وانفعالاته، وتحديت نفسى فى «منعطف خطر» لأن الشخصية مركبة».
أما عن مشاركته فى فيلم «عمهم»، أوضح أنه لم يكن يتوقع كل هذا التفاعل مع الشخصية التى يقدمها «ملك الليل»، لافتا إلى أن الفيلم نال إشادات ضخمة على المستوى الجماهيرى والنقدي.. فيلم «عمهم» بطولة محمد إمام، محمد سلام، هدى المفتى، سيد رجب، باسم سمرة، رياض الخولى، محمد ثروت، محمد لطفى، الشحات مبروك وعدد آخر من الفنانين، وتأليف وسام صبرى، وإخراج حسين المنياوى.



تسليم وحدات سكن مصر بالعبور اليوم.. الميعاد برقم العمارة

كتب - عمر البدري

قـال د. عاصـم الجـزار، وزيـر الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانيـة، إن جهـاز تنميـة مدينة العبـور الجديدة، سـيبدأ اليوم الأحد وحتى ٣ نوفمبر المقبل، فى تسليم دفعة جديـدة (٤٣٢ وحـدة) من وحـدات عمارات سـكن مصر بمنطقـة ٢٦٠٠ فـدان بالمدينة، وفقاً للمواعيد المقررة من الجهاز.
من جانبه، قال المهندس أحمد على، رئيس جهاز تنمية مدينة العبور الجديدة، إنه سـيتم تسليم وحدات العمارة رقم ١١١، اليوم الأحد، ووحدات العمارة رقم ١١٢، الثلاثاء، ووحدات العمـارة رقـم ١٢٢، يوم ٤ سـبتمبر ووحدات العمـارة رقـم ١٢٣، يوم ٦ سـبتمبر ووحدات العمارة رقـم ١٢٤ يوم ١١ سـبتمبر ووحدات العمارة رقم ١٢٥ يوم ١٣ من نفس الشهر.
وأضاف أنه سـيتم تسـليم وحدات العمارة رقـم ١١٠، يوم ١٨ سـبتمبر ووحدات العمارة رقم ١٠٩ يوم ٢٠ سـبتمبر ووحـدات العمارة رقـم ١٠٨ يوم ٢٥ سـبتمبر ثم باقى الوحدات تباعا.
وأشـار رئيس جهاز مدينة العبور الجديدة، إلـى أنـه سـيتم تخصيـص الأيـام مـن ٣٠ أكتوبـر وحتـى ٣ نوفمبـر ٢٠٢٢، لـمن تخلف عن الاسـتلام فـى المواعيـد السـابقة، لافتاً إلـى أنه علـى المواطنين الفائزيـن بالوحدات التوجه إلى بنك التعمير والإسكان فرع العبور لتسـوية الموقف المالي، ومراجعة جهاز المدينة بالمستندات قبل الاستلام.

شرارة والحلو فى أوبرا الإسكندرية

د. مجدى صابر

تنظم دار الأوبرا المصرية برئاسة د. مجدى صابر، اليوم الأحد، حفلا فنيا للفنان محمد الحلو، والفنانة الأردنية نداء شرارة، بقيادة المايسترو إيهاب عبد الحميد، على مسرح سيد درويش بالإسكندرية.
ويقدم الحلو مجموعة متميزة من أغانيه التى أطرب بها جمهوره خلال مشواره الفنى الممتد، منها إسكندرية تاني، أهيم شوقا، الحلمية، عراف، عمار يا إسكندرية، إلى جانب بعض أعمال زمن الفن الجميل منها يا تمر حنة، أى والله، قولى حاجة، سيبوا لى قلبى وارحلوا.
وتقدم نداء شرارة مجموعة متنوعة من الأغنيات منها قد الحروف، عمرى معاك، بعدو عطرك، أنت فرحة، سهرانة انا، حبيتك بالتلاتة، قالها لى، كلام فى كلام، أصاحب مين، يوم عليك، بعيد عنك، يا طير يا طاير.

لأول مرة.. سيارات القمامة فى القاهرة بـ GPS

كشـف إيهاب الشرشـابى، رئيـس الهيئة العامة لنظافـة وتجميل القاهـرة، تفاصيل تركيب أجهزة «GPS» بسيارات جمع القمامة بالقاهرة.
وقـال إن الهيئـة تعمل فى إطـار التحول الرقمـى طبقـا للتوجيهـات السـيادية بالاهتمام التام بالنظافة والتجميل وإشراف مباشر من محافظ القاهرة، وأوضح أنه من ضمـن العمل على التحـول الرقمي، مراقبة السـيارات رقميـا، وقمنا بتجربـة وحققت نجاحا كبيرا وسـيطرنا على السـيارة بداية من أول خروجها بالجراج ومراقبتها بشـكل جيـد، ونسـتهدف ألا تنقطع العلاقـة بيننا والسيارة عندما تخرج من الجراج.
وأشـار إلـى أن الهيئـة تسـتقبل شـكاوى كثيـرة مـن المواطنـين بخصـوص النظافة، وبالتالـى فـإن الهيئـة تعمـل علـى تطويـر خدماتها المقدمة للمواطنين.





خلال تفقده إجراءات القبول بالأكاديمية والكليات العسكرية

وزير الدفاع: الاختبارات تستهدف اختيار أفضل العناصر

د. نسرين مصطفى

تفقـد الفريق أول محمد زكـي، القائد العام للقوات المسـلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربـي، مراحل انتقاء الطلبة المتقدمين للقبول للأكاديمية والكليات العسكرية بالكليـة الحربية، وذلك فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على متابعة إجراءات تنسيق القبول.

وقـد اسـتعرض مديـر الكليـة الحربيـة الموقـف الحالي لاختبارات القبـول للطلبة المتقدمين للالتحاق بالأكاديمية والكليات العسكرية لاختيار أفضل العناصر للانضمام لصفوف القوات المسلحة

وتفقـد الفريـق أول محمـد زكـي دورة العمل داخل مكتب التنسـيق ولجان القومسـيون الطبي وما تضمه مـن عيادات طبية حديثـة ومتطورة من خلال منظومة عمـل بواسـطة نخبة من الأطبـاء والاستشـاريين من ضباط القوات المسـلحة، أعقبه المـرور على اختبارات اللياقة البدنية والسـباحة وقفزة الثقة التي يتم خلالها تقييـم القدرات البدنيـة لانتقاء أفضـل العناصر بناء على المعايير القياسية المقررة للالتحاق.

وناقـش الفريـق أول محمـد زكي عددًا مـن الطلبة المتقدمين فى أسلوب الاختبارات المختلفة التي خضعوا لهـا خـلال مختلـف المراحـل، وأثنى علـى ما تحصل عليـه المتقدمون مـن نتائج فى ضوء المنافسـة النزيهة لنيل شـرف الانضمـام إلى صفوف القوات المسـلحة، وأشـار وزيـر الدفاع إلى أن كل شـخص سـيتم قبوله فـى الأكاديمية والكليات العسـكرية سـيكون بناء على إمكانياته وقدراته، وتمنى التوفيق والنجاح لكل الطلبة وأن يتمكنـوا من اجتياز الاختبـارات التي تؤهلهم بأن يكونوا شريانا جديدا ينبض داخل القوات المسلحة.

وفـي ختـام الجولـة التفقديـة، قـام القائـد العام للقوات المسـلحة بالمرور على عدد من أماكن التدريب داخـل الكلية الحربيـة للاطمئنان على سـير العملية التعليميـة، وناقـش عـددا مـن الطلبة فـى عدد من الموضوعـات وأشـاد بحالة الوعي والمسـتوى الثقافي العالي للطلبة، ووجه الشـكر للقائمين والمشرفين على اختبارات القبول ومكتب التنسـيق وما يقومون به من جهد يضمن تحقيق مبدأ المساواة والشفافية والنزاهة لكافة الطلبة.

بمشاركة 8 دول.. قاعدة محمد نجيب تشهد انطلاق التدريب المشترك «هرقل 2»



انطلقت فعاليات التدريب المشـترك « هرقل – ٢ » بجمهورية مصر العربية بمشـاركة عناصر من القوات الخاصة لكل من السـعودية والإمـارات واليونان وقبرص فضلاً عن مشـاركة كل من الأردن والولايـات المتحدة الأمريكية والكونغـو الديمقراطية والبحرين بصفة مراقب، وتسـتمر فعاليات التدريب على مدار عدة أيام بميادين التدريب القتالي بقاعدة محمد نجيب العسكرية ومناطق التدريبات بنطاق المنطقة الشمالية العسكرية .

وأشار اللواء أ ح خالد أحمد شوقي، رئيس هيئة التدريب للقوات المسلحة، إلى أهمية التدريب للارتقاء بالقدرات القتالية وتوحيد الرؤى لمجابهة التحديات المشتركة .

وقـد حرصت القيادة العامة للقوات المسـلحة على الإعداد الجيد والتخطيط الراقي لكافـة إجراءات التدريب، كما حرصت على مشـاركة خبراء من اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدريب لترسـيخ احترام قواعد القانون الدولي الإنسـاني المنظمة للصراعات المسلحة .

وتتضمن المرحلة الأولى من التدريب مراسم الافتتاح، وإجراءات دمج وتعارف القوات المشـاركة لتوحيد المفاهيم، ومعرضاً للأسلحة والمعدات المستخدمة فى التدريب، فضلاً عن عقد محاضرات فى مجالات الأمن السيبراني والقانون الدولي الإنساني.

وتدريـب « هرقـل – ٢ » يهدف لتنمية وتعزيز العلاقات العسـكرية بين مصر والدول الشـقيقة والصديقـة بهدف تنمية وترسـيخ أسـس التعـاون العسـكرى وتطوير العمل المشـترك بما يسـهم فى تبادل الخبرات وذلك باستخدام كافة الأسـلحة والمعدات ذات التكنولوجيا المتطورة.





«حرس الحدود» تضبط 3 أطنان حشيش و18كيلو أفيون و850 ألف قرص ترامادول

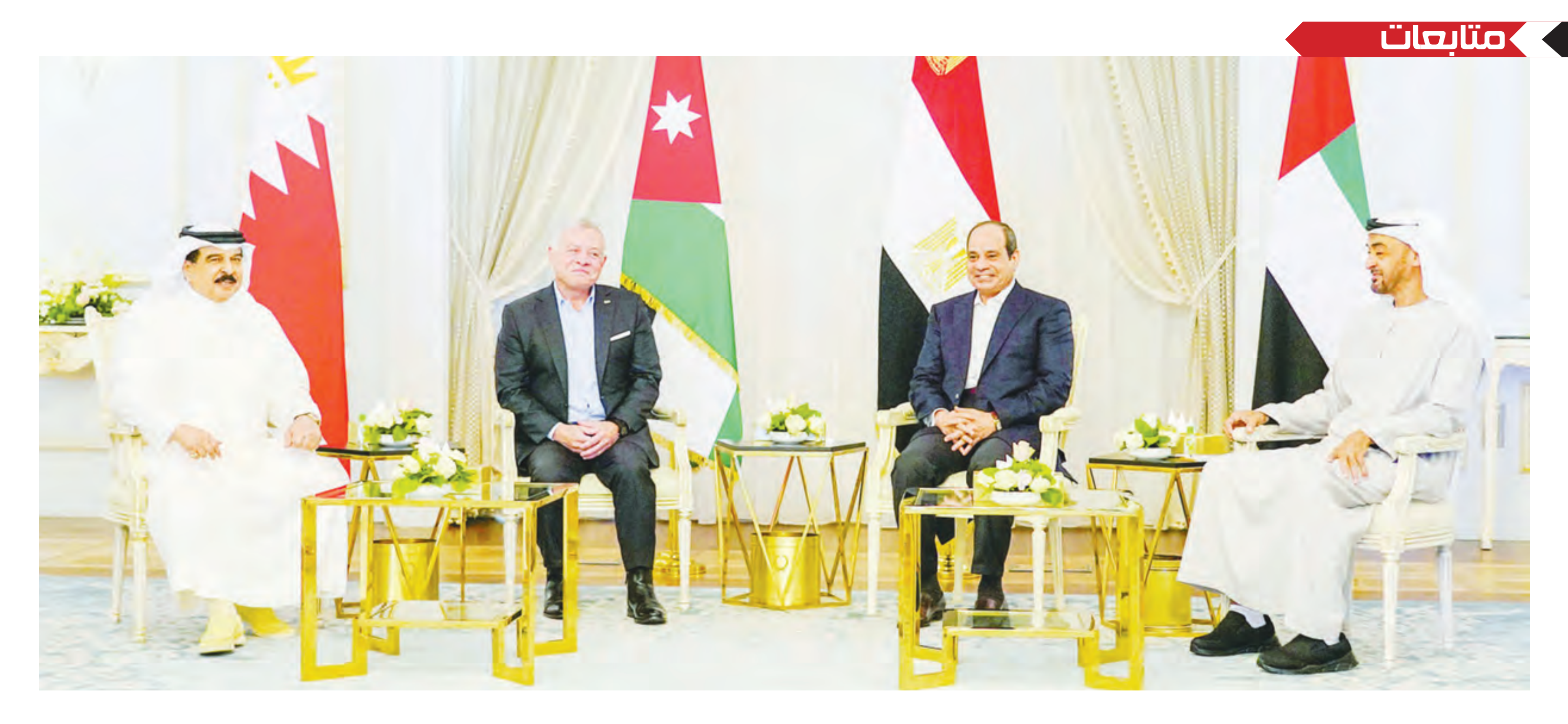
تمكنـت قوات حـرس الحدود خلال شـهر أغسـطس مـن تضييـق الخناق على زارعي ومروجي السـموم ومهربي الأسـلحة والذخائـر، حيث نجحت فى ضبط (٣) أطنان حشيش و(٣,٥) طن بانجـو و(٤٨٠) كيلـو جراما من مخدر الهيـدرو الجاف و(١٨) كيلو جراما من مخـدر الأفيون و(٨٥٠) ألف قرص من مخدر الترامادول.

كما نجحت قوات حرس الحدود فى ضبـط (٢٩) بندقيـة مختلفـة الأعيرة و(٢٢) خزنة مختلفة الأنواع و(٢٩٠٠) طلقـة مختلفـة الأعيـرة و(٦) تليفون متصـل بالأقمـار الصناعيـة و(٦٥٠) جـوالا من الحجـارة المخلوطة بالذهب و(٣٥) جهـازا للكشـف والتنقيـب عن المعادن و(٣١) مكينة كهرباء.

كمـا تم ضبط (٢) لودر و(٨٩) عربة مختلفة الأنواع، بالإضافة إلى اكتشاف (٧) فتحـات نفـق وضبـط العديـد مـن البضائع غيـر الخالصة للرسـوم الجمركية وتم ضبط (٩٦٧) فـردًا من مختلف الجنسـيات أثنـاء محاولة الهجرة غير الشرعية.

وجاء ذلك بناء على معلومات مجموعة مخابـرات وأمن حرس الحدود بشـأن عزم بعـض المهربيـن تهريب شـحنات كبيـرة من المـواد المخـدرة والأسـلحة والذخائر عبر المعابر والأنفاق والأماكن التى يصعب الوصول إليها.





لقاء الإخوة.. تفاهمات عربية لتعزيز التعاون المشترك

تامر عبدالفتاح

حمل اللقاء الأخوى فى العلمين الجديدة، والذى ضم إلى جانب مصر، كلًا من الأردن والبحرين والإمارات والعراق، عدداً من الأبعاد والدلالات، التى تدفع بالعلاقات العربية نحو مستوى من التنسيق النوعى والعمل العربى الحقيقى المصحوب بخطوات تنفيذية، وتقدم نموذجاً على استمرار القناعة بأسس العمل العربى وأهدافه.

وجاء لقاء العلمين الذى احتضنته مصر وجمع قادة الدول المشاركة، فى توقيت دقيق تموج فيه المنطقة بحالة من الاستقطاب الدولى، التى تجرى بسبب الأزمة الراهنة فى أوكرانيا، وتداعيات حالة الصراع الدولى التى تؤثر على الطاقة والأمن الغذائى بشكل كبير، خاصة فى دول القارة الأوروبية والارتدادات التى تحدث للدول العربية فى هذا الإطار، لذلك كان هناك عدد من الملفات التى تم التركيز عليها لتحقيق التكامل الاقتصادي، خاصة فى المجالات الصناعية والزراعية والتجارية لتحقيق قيمة مضافة تخدم مصالح شعوب الدول الخمس، ومناقشة شواغل الدول الثلاث فى عدد من الملفات التى تتطلب وحدة الموقف العربى.

ويعتبر اللقاء الأخوي، مرحلة جديدة من مراحل التعاون العربى المشترك القائم على المصلحة المشتركة والمنفعة المتبادلة بين الدول، وجاء قبيل أسابيع من القمة العربية التى تحتضنها الجزائر، للتأكيد على وجود رؤية مشتركة لحل الأزمات والتحديات التى تواجه الدول العربية.

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي فى قصر الرئاسة بمدينة العلمين الجديدة ضيوف مصر الكرام، الأشقاء، الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين، والملك عبد الله الثانى بن الحسين عاهل الأردن، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات.. وصرح السفير بسام راضى، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، بأن لقاء العلمين الخاص تناول العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون المشترك، حيث جدد القادة دعمهم للجهود والمساعى التى تهدف إلى ترسيخ الأمن، والسلام، والاستقرار، والتعاون المشترك على مختلف الأصعدة والذى يرتكز على دعائم الثقة والاحترام المتبادل، بما يحقق تطلعات جميع شعوب المنطقة فى التقدم والبناء والتنمية.

تطورات القضايا الإقليمية

كما استعرض القادة خلال لقائهم الأخوى عددا من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية وتبادلوا وجهات النظر والرؤى بشأنها. وأعرب الرئيس السيسي عن التقدير والمودة التى تكنها مصر قيادةً وشعباً للأواصر التاريخية الوثيقة التى تجمعها بأشقائها من الدول العربية. وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد تبادل وجهات النظر بين الزعماء بشأن تعزيز مختلف جوانب العلاقات الثنائية والاستغلال الأمثل لجميع المجالات المتاحة لتعزيز التعاون بينهم.

> الرئيس السيسي يؤكد على التقدير والمودة التى تكنها مصر لأشقائها

> القادة العرب جددوا دعمهم للجهود والمساعى التى تهدف إلى ترسيخ الأمن والاستقرار

وتفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي وضيوف مصر الكرام مدينة العلمين الجديدة ومنتجع ريجال هايتس ومرافقه السياحية، حيث رافق الرئيس السيسي - فى الجولة - رئيس دولة الإمارات وملك الأردن وملك البحرين ورئيس الوزراء العراقي.

وقال الشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات فى تغريدة على تويتر بعد اللقاء الذى جمعه بالرئيس عبد الفتاح السيسي فى مدينة العلمين: «سعدت بمشاركة إخوانى القادة لقاء العلمين التشاورى الأخوي.. دولة الإمارات ماضية فى التنسيق الفاعل مع الأشقاء لتعزيز العمل العربى المشترك ودعم الجهود المخلصة لتحقيق الاستقرار والتنمية والازدهار فى المنطقة».

التحديات العربية

قال الدكتور أحمد السيد أحمد، خبير العلاقات الدولية، إن استضافة العلمين لهذا اللقاء الأخوى بين الأشقاء العرب يعكس وجود الجمهورية الجديدة فى مصر والتى تشهد الازدهار والتقدم فى جميع المجالات، كما أن المدن الجديدة مثل العلمين والعاصمة الإدارية والمنصورة الجديدة تعكس محاور التنمية التى تعيشها مصر والنهضة الاقتصادية الشاملة.

توجيهات رئاسية لتطوير البحيرات

تطوير قدرات وآليات الصيد ببحيرة المنزلة لإنشاء منظومة تعزز من فرص العمل ولمساعدة الصيادين من أبناء قرى المحافظات المطلة على البحيرة

> التعاون المشترك على مختلف الأصعدة بما يحقق تطلعات جميع شعوب المنطقة

وأكـد خبير العلاقـات الدوليـة، أن هذه المدن الجديـدة تعكس رسـالة مضمونهـا فتـح مصر ذراعيها لأشـقائها العـرب لأن العلاقات المصرية العربيـة جـزء أساسـى مـن السياسـة الخارجية المصريـة، كمـا أن هـذا اللقـاء يأتـى فى سـياق اللقـاءات الدورية المتكررة التى يشـهدها الرئيس السيسي مع أشقائه.

وأضاف أن مصر الآن تقود ما يسمى بالقاطرة التـى تتولى العمل العربى المشـترك، لافتا إلى أن المنطقـة العربيـة تواجـه تحديات وهنـاك آليات للتحـرك منها هذه اللقـاءات الثلاثيـة والرباعية التى تؤكد أن هناك سـرعة فى العمل تتجاوب مع سـرعة التحديات التى تواجه المنطقة، مشيرا إلى وجود أزمات عالمية لها تداعيات على المنطقة.

الاستثمار العربي

وقـال الدكتـور علـى الإدريسـى الخبيـر الاقتصـادي، إن التوقيـت الخـاص بهـذا اللقـاء الأخـوى مهـم جـدا، لأن العالم يمـر بالعديد من الأزمات والصدمات فى الوقت الراهن، ولا سـبيل للدول العربية سـوى التعاون للنهوض بالاسـتثمار العربى والمصالح المشتركة، وزيادة معدلات التبادل التجاري، من أجل تخطى تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانيـة التـى أصابات العالـم بأكمله، وغيرها من الأزمات الاقتصادية التى أصابت الدول خلال الفترة السابقة.

وأضـاف الإدريسـى أن اللقـاء تتنـاول جـزءا كبيرا من الاستثمارات المشـتركة، وإعادة الإعمار للعلاقـات، وإعادة النهوض بالمشـروعات المرتبطة بالطاقـة والصناعـات البتروليـة، والمشـروعات الخاصـة بالزراعة والصناعـة، والملفات الخاصة بأمن الطاقة والأمن الغذائي.

وأشـار الإدريسـي، إلى أن هناك ملفات أخرى تم تناولهـا فى القمـة، ومنها: الاهتمـام بالقضية الفلسـطينية أو الجـزء الخاص بالأمـن الخليجى وقضيـة ليبيـا واليمـن، ولكـن يظـل الجانـب الاقتصادى وزيادة الاسـتثمارات وتوطين الصناعة يأخذ الاهتمام الأكبر.

وتابـع: «هـذا التوقيت مهم جدا وسـط حالات التضخـم، كمـا أن وجود تلك القمة يسـاعد على ترويج الفرص الاسـتثمارية المتاحة ووثيقة ملكية الدولة، وزيادة مسـاهمة القطاع الخاص بالنشاط الاقتصـادى والعمـل على زيادة نسـبة مشـاركته بالاقتصـاد، ولجـذب المزيـد مـن الاسـتثمارات الأجنبية على أرض مصر».

- استكمال تنمية بحيرة المنزلة من خلال اسـتراتيجية متكاملة وتستثمر جهود الدولة التى استعادت الطبيعة البيئية المتوازنة للبحيرة
- تطويـر بحيـرة ناصـر بإعداد دراسـة متكاملة تسـتفيد من ثروتها السمكية من خـلال تطويـر البحيـرة وتعظيم إمكانيات الصيد بها



توجيهات رئاسية بالانضباط المالى والحفاظ على المسار الآمن للموازنة العامة

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسي توجيهات بالاسـتمرار فى نهج الانضباط المالى والحفاظ علـى المسـار الآمن للموازنـة العامة، مع صياغة اسـتراتيجية متوسطة المدى؛ لاسـتهداف أكبر قـدر ممكـن مـن خفـض لنسـبة ديـن أجهزة الموازنة العامة للناتج المحلى.. كما وجه الرئيس بسرعة استكمال كل جوانب المنظومة الجمركية الجديـدة بجميـع الموانـئ والمنافـذ الجمركية المتبقيـة، وذلك بهـدف حوكمة الإجـراءات بها وتزويدهـا بأحـدث الأجهزة الخاصة بالكشـف بالأشـعة، فضـلاً عن التدقيق فى التشـغيل من خـلال أطقم الكوادر البشـرية العاملة؛ ليكونوا علـى مسـتوى فنـى ومهنـى راقـى ولضمـان امتلاكهـم القـدرة علـى اسـتيعاب التكنولوجيا الحديثة بالمنظومة الجديدة.

جاء ذلك فى اجتماع عقده الرئيس السيسي لمتابعة السياسات المالية وتطور مؤشرات الأداء المالى للدولة.

وتم فـى هذا الإطـار عـرض الأداء الخاص بالعام المالى ٢٠٢١/٢٠٢٢، الذى أكدت محصلته قدرة الدولة المصرية على التعامل مع المتغيرات الاقتصادية الدولية واسـتيعاب الصدمات، مما رسـخ الانطبـاع الإيجابى عن مرونـة وصلابة الاقتصـاد المصـرى لـدى المؤسسـات الماليـة الدوليـة، حيث اسـتطاعت وزارة المالية تحقيق نتائـج إيجابيـة جعلـت مصـر من ضمـن عدد محدود مـن الدول على مسـتوى العالـم، التى حققت فائضاً أولياً بلغ نسـبته ١٫٣٪ من الناتج المحلي، فى حين أن معظم الدول الناشئة حققت فى المقابل عجزاً أولياً بلغ معدله ٤٫٧٪.

كما شـهد العـام المالـى ٢٠٢١/٢٠٢٢ معدل نمو سـنوى لإيرادات الموازنة يقترب من نسـبة ٢٠٪، بينمـا بلغ معدل النمو السـنوى لإجمالى المصروفـات ١٤٫٨٪، ممـا سـاعد علـى تحقيق المسـتهدفات الماليـة وخفض عجـز الموازنـة بالنسبة إلى الناتج المحلي، فى حين بلغ إجمالى الإنفاق على الاسـتثمارات نسبة ٢٣ ٪؛ لتتحقق طفـرة كبيرة فـى هذا المجال مقارنة بما سـبق خلال الأعوام المالية الماضية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاجتماع شهد أيضاً اسـتعراض المشـروعات الخاصـة بوزارة المالية، خاصة فى قطاع الضرائب، والجمارك، والتأميـن الصحـى الشـامل، والشـبكة المالية الحكومية، وحسـاب المرتبات إلكترونياً، والدفع والتحصيل الإلكتروني.

تطويـر المنظومـة الضريبيـة، وبالنسـبة للضرائـب فقـد اطلـع الرئيس علـى ما تم من إطـلاق المرحلة الأخيرة من تطوير المنظومة الضريبيـة الرئيسـية والتشغيل الفعلى للإيصال الإلكترونـى بدءاً من شـهر يوليو الماضي، الذى يتكامـل مع منظومة الفاتـورة الإلكترونية، التى بدأ تطبيقها فى عام ٢٠٢٠.

وعلى صعيد قطاع الجمارك، تم اسـتعراض المعاييـر الدولية، التى تم تطبيقها فى الجمارك للسـلع، التى يتم اسـتيرادها من الخارج، وذلك فـى إطـار حوكمة عمليـة الاسـتيراد، خاصة مـا يتعلـق بخفـض زمـن الإفـراج الجمركـي؛ ليصـل إلـى متوسـط أقل مـن ٣ أيـام مواكبة للمعـدلات العالمية والمواصفات القياسـية فى هـذا الصـدد. وكذلك تطبيـق نظـام المخاطر الشـاملة فـى مصلحـة الجمارك، فضـلاً عن الإجـراءات القانونية الحاسـمة، التى تتخذها الوزارة للتعامل مـع المخالفات الخاصة بقواعد الاستيراد والتصدير.

> مصر حققت فائضًا أوليًا بلغت نسبته 1,3% من الناتج المحلي

التأمين الصحى الشامل

مـن ناحيـة أخـرى، تم اسـتعراض الموقـف المالـى لهيئـة التأميـن الصحـى الشـامل مـن حيث الإيـرادات والمصروفات وعدد المسـجلين مـن المواطنين بالمنظومـة، حيث وجـه الرئيس بالاسـتمرار فـي خطـوات ومراحـل تطبيـق المنظومة وصولاً للهدف المنشـود لتشـمل جميع محافظـات الجمهورية ولتقدم خدمات الرعاية الطبية عالية المستوى للمواطنين.

كمـا تـم اسـتعراض إجـراءات التطويـر والتحديـث، التـى تمـت علـى الشـبكة المالية الحكومية وبدء تطبيق المنظومة الجديدة على الهيئات الاقتصادية وحوكمة سداد المرتبات فى الجهاز الإدارى وكذلك القطاع الخاص.

> صياغة استراتيجية لخفض نسبة دين أجهزة الموازنة العامة للناتج المحلي

تطوير البحيرات

كمـا عقـد الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي اجتماعا تناول استعراض جهود تطوير وتطهير البحيـرات الطبيعية على مسـتوى الجمهورية، خاصة بحيرتى المنزلة وناصر.

تنمية الريف المصري

وقد وجه الرئيس بتدقيق الدراسـات العلمية المتعلقـة بـكل عناصر نجاح مشـروعات تطوير الريـف المصري، خاصة ما يتعلـق بتوفير المياه ونوعيتهـا باعتبارهـا العنصـر الحاسـم لنجاح الزراعة واستصلاح الأراضي.



رصدتها المؤسسات الدولية

ضمانات «المركزى» لمواجهة تحديات الأزمة

ارتفاع معدل الودائع بالقطاع المصرفى وجاذبية السوق المصرية وتجربة مصر فى مواجهة تداعيات أزمة كورونا والصمود أمام تبعات الحرب الروسية الأوكرانية على الاقتصاد المصري، ضمانات رصدتها تقارير المؤسسات الدولية وتحليلات الخبراء لتأكيد قدرة القيادات المصرفية ممثلة فى القائم بأعمال البنك المركزى ولجنة السياسة النقدية على اتخاذ قرارات صائبة، تعكس توجهات أكثر مرونة فى التعامل مع المتغيرات على الساحة الداخلية والعالمية، مما يمكن من الصمود أمام التحديات التى تفرضها الأزمات الاقتصادية العالمية المتلاحقة، وتلبية متطلبات السوق الداخلية والسيطرة على معدلات التضخم.

صفاء مصطفى

توقعت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، أن يتبنى البنك المركزى المصرى خلال المرحلة المقبلة سياسة نقدية أكثر مرونة فيما يتعلق بسعر الصرف فى محاولة لاحتواء معدلات التضخم المتسارعة الناجمة عن ارتفاع أسعار الغذاء.

وقالت الوكالة، فى تقريرها الصادر مؤخرًا، إن البنك المركزى من المتوقع أن يتخذ مسارا تدريجيًا لخفض قيمة العملة كمحاولة للسيطرة على معدلات التضخم.

وأشارت «موديز» إلى أن تراجع رصيد البلاد من العملات الأجنبية يرجع إلى تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.

زيادة الناتج المحلى الإجمالي

أشارت «موديز» فى تقريرها إلى أن مؤشرات الاقتصاد المصرى تتجه بقوة نحو زيادة الناتج المحلى الإجمالي، مما يعزز من مرونة النشاط الاقتصادى مما يزيد من عوامل جذب الاستثمارات.

تدفقات متوقعة

وأشارت الوكالة فى تقريرها إلى أن تعيين حسن عبد الله، الذى أقام علاقات إقليمية وثيقة خلال فترة عمله فى البنك العربى الأفريقى الدولي، خاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي، يعزز من فرص التدفقات الاستثمارية من دول الخليج إلى السوق المصرية.

وفى سياق متصل أوضحت موديز فى تقريرها أنه من المتوقع أن تتلقى السوق المصرية تدفقات من الاستثمارات قصيرة الأجل فى أدوات الدين خلال المرحلة المقبلة، مشيرة إلى أن مصر تسعى إلى الاعتماد على





دول الخليج فى زيادة قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة كبديل للأموال المؤقتة، من خلال طرح أسهم كحصص للاستثمار فى شركات مصرية.

خبرة وكفاءة

ومن جانبه أكد د. عمرو صالح، أستاذ الاقتصاد ومستشار سابق بالبنك الدولى أن تعيين حسن عبد الله قائمًا بأعمال محافظ البنك المركزي، جاء فى توقيت مهم وحيوى فى ظل التغيرات العالمية وتداعياتها على الاقتصاد المصري، مؤكدا أن القطاع المصرفى المصرى ينعم بمدرسة عميقة من خبراء السياسة النقدية على درجة عالية من الكفاءة والاحترافية وأنه بفضل هذه المدرسة من المؤكد أن يتمكن حسن عبد الله من قيادة السياسة النقدية نحو تجاوز الصعوبات الراهنة واتخاذ القرارات الصائبة.

قوة القطاع المصرفى

وأكد أستاذ الاقتصاد أن قرارات السياسة النقدية تعتمد على حجم الودائع بالبنك المركزي، لافتا إلى أن الجهاز المصرفى يمتلك ٩ تريليونات جنيه ودائع للمواطنين بالعملة المصرية، وهى سيولة مالية قوية وصلبة تتيح الإمكانيات اللازمة للبنك المركزى لاتخاذ قرارات السياسة النقدية التى تمكن من تنمية المشروعات القومية، والحفاظ على معدلات السيولة المالية بالمعدلات اللازمة التى تمكن من تجنب رفع الأسعار من جانب التجار.

تحقيق التوازنات

وشدد أستاذ الاقتصاد على أن تقارير المؤسسات الدولية أكدت أن مصر واحدة من ثلاث دول على مستوى العالم، استطاعت مواجهة التحديات الاقتصادية المصاحبة لجائحة كورونا بفضل استراتيجيتها الاقتصادية، كما أن هذه السياسات تلعب دورا إيجابيا فى مواجهة التحديات الاقتصادية المصاحبة للحرب الروسية الأوكرانية، مما يعد مؤشرًا على قدرة مصر على تجاوز تداعيات الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المصري.

وأضاف أن القطاع المصرفى المصرى يمتلك الخبرة اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة التى تمكن من حماية القطاع المصرفى والسوق المصرية من الصدمات الخارجية وتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية.

حالة ترقب

من جانبه أوضح د. رشاد عبده، الخبير الاقتصادي، ورئيس منتدى الدراسات الاقتصادية، أن هناك حالة ترقب فى الوقت الحالى من قبل المستثمرين لتداعيات قرار البنك المركزى بتثبيت سعر الفائدة، فى اجتماع لجنة السياسة النقدية الذى عقد مؤخرًا برئاسة حسن عبد الله فور توليه منصب القائم بأعمال محافظ البنك المركزي.

ولفت إلى أن هذه الحالة من الترقب تأتى بالتزامن مع تحرك من البنك المركزى لتوفير العملات الأجنبية يستهدف دفع عجلة الإنتاج فى السوق المصرية، لافتا فى ذات السياق إلى أن قرار البنك المركزى بتثبيت سعر الفائدة خلال الاجتماع الأخير للجنة السياسة النقدية يلبى متطلبات الاقتصاد المصرى فى الوقت الراهن، وذلك نظرا لأن زيادة



د. رشاد عبده:
قرار تثبيت سعر الفائدة يمكن من الخروج بأقل الخسائر



د. فخرى الفقي:
خيار الحكومة للتحرك التدريجى لسعر الصرف الأفضل فى التعامل مع الظروف الراهنة

أسعار الفائدة لها أضرار على الموازنة، ومن ثم فإن قرار تثبيت سعر الفائدة يمكن البنك المركزى من الخروج بأقل الخسائر فى مواجهة تبعات الأزمات الاقتصادية العالمية فى تأثيرها على الاقتصاد المصري.

السوق العالمية

وشدد الخبير الاقتصادى على أن توجهات السياسة النقدية خلال المرحلة المقبلة تعتمد على الدراسة الجيدة والدقيقة من جانب لجنة السياسة النقدية للتقارير والدراسات الاقتصادية والمالية التى تعدها وحدة السياسة النقدية بالبنك المركزي، وآخر التطورات الاقتصادية على الساحتين المحلية والعالمية، والتقدير عالى الدقة للمخاطر المرتبطة بمعدلات التضخم.

تحرك سعر الصرف

وأوضح د. فخرى الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أنه فى ضوء تصريح رئيس الوزراء باقتراب الانتهاء من الوصول إلى اتفاق نهائى بشأن قرض جديد مع صندوق النقد الدولى خلال الشهر القادم، وتجاوز الخلاف بين البنك المركزى والحكومة المصرية من ناحية وصندوق النقد الدولى من ناحية أخرى، فإنه من المتوقع أن تتجه السياسة النقدية خلال المرحلة المقبلة نحو التحرك التدريجى للعملة المصرية، مرجعا السبب إلى أن مصر أصرت فى مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولى على أن تتبع نظام التعويم المدار، مع ترك سعر الصرف يتحرك تدريجيا، باعتباره الأداة الأفضل فى التعامل مع المتغيرات على الساحة الداخلية والعالمية، والتى تجعل الأوضاع الراهنة مختلفة بصورة كلية عن ٢٠١٦، ومن ثم فإن تحرير سعر الصرف بشكل كامل يضاعف من معدلات التضخم.

موديز: رغم توقعات بتخفيض العملة المؤشرات تؤكد قدرة السياسات النقدية على كبح جماح التضخم

تعكس توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي باتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لتوفير السلع الأساسية للمواطنين بأسعار مخفضة وبجودة عالية والتوسع في إقامة المناطق اللوجستية والمناطق التجارية بالمحافظات، الاهتمام بتهيئة مقومات الحياة الكريمة وترسيخ دعائم التواصل مع المواطنين ودعمهم بشتى الطرق، ورفع العبء عن كاهلهم في ظل الظروف، التي تشهدها الساحة الدولية وانعكاساتها على الحالة الاقتصادية في شتى الدول، فضلا عن توفير الآلاف من فرص العمل لأبناء هذا الوطن.

«هايبر التموين».. يدخل على خط المنافسة

محمد الشرقاوي

قال د. علي المصيلحي، وزير التموين والتجارة الداخلية، إنه في إطار تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بتطوير وتنمية منظومة التجارة الداخلية في مصر والتوسع في إنشاء المناطق التجارية بالمحافظات المختلفة، ونتائج النسخة الأولى من المنتدى الأول للاستثمار والتجارة «استثمر»، الذي أطلقته وزارة التموين والتجارة الداخلية منذ أشهر، تم طرح العديد من الفرص الاستثمارية الجديدة في أنشطة التجارة الداخلية.

وأوضح المصيلحي، أنه جار إنشاء مناطق تجارية على أرض الواقع في العديد من المحافظات، بهدف توفير السلع الغذائية وغيرها من السلع الأساسية، وتتضمن مناطق لوجستية ومراكز تجارية متعددة الأنشطة، مما سيساهم في تقليل حلقات تداول السلع والحد من الهدر في المنتجات، خاصة أن تكاليف النقل تتراوح من ١٠ إلى ١٥ ٪ من السلع النهائية للمنتج، مشيرا إلى أن إنشاء مثل هذه المناطق التجارية ومنافذ التوزيع يقلل من تكاليف النقل، الأمر الذي ينعكس على السعر النهائي لصالح المستهلك.

وأضاف أن المناطق التجارية اللوجستية المقرر إنشاؤها ستتضمن أنشطة تجارية متنوعة وتقدر استثمارات هذه المناطق في الثلاثة محافظات بحوالي ٢ مليار و٤٠٠ مليون وأنه سبق وتم طرح العديد من الفرص الاستثمارية بالعديد من المحافظات على مدار الأربع سنوات الماضية؛ تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية.

وأشار الوزير إلى أن المنطقة اللوجستية في محافظة البحر الأحمر ستكون في سفاجا لقربها من الميناء، بحيث تصبح تلك المنطقة ميناء جافا، والمنطقة اللوجستية الأخرى في قسطل بمحافظة أسوان بالقرب من المجزر الآلي، ومختصة بالتعاقدات مع السودان، مضيفا أنه سيتم أيضا إقامة منطقة تجارية ولوجستية في السلوم بمحافظة مطروح للتبادل التجاري مع ليبيا.

وأوضح المصيلحي، أن الأولوية في إتاحة فرص العمل بهذه المشروعات لأبناء هذه المحافظات، مؤكدا أن التعاون بين وزارة التموين والمحافظين له قيمة مضافة حقيقية في التوسع في إنشاء المناطق اللوجستية



2,4 مليار جنيه قيمة استثمارات المناطق التجارية الجديدة

وزير التموين: أولوية فرص العمل لأبناء هذه المحافظات



والتجارية على أرض المحافظات، مشيرا إلى أنه سبق وتم إعداد خطة استراتيجية بشأن تنمية التجارة الداخلية على مستوى الجمهورية، تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير منظومة التجارة الداخلية وتم عرضها على الرئيس في عام ٢٠٢١ ، وأنه جار حاليا تنفيذ العديد من هذه المشروعات التجارية على أرض الواقع بالمحافظات المختلفة.

وتابع المصيلحي، أنه سبق وتم إعداد خطة استراتيجية بشأن تنمية التجارة الداخلية على مستوى الجمهورية تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بتطوير منظومة التجارة الداخلية، التي تم عرضها على الرئيس، وأنه جار حاليا تنفيذ العديد من هذه المشروعات التجارية على أرض الواقع بالمحافظات المختلفة، لافتا إلى أن التعاون بين وزارة التموين والمحافظين له قيمة مضافة حقيقية في التوسع في إنشاء المناطق اللوجستية والتجارية على مستوى الجمهورية.

من جانبه، قال د. إبراهيم عشماوي، مساعد وزير أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إنه تم توقيع ٣ عقود استثمارية بالشراكة مع القطاع الخاص بنظم حق الانتفاع لمناطق تجارية ولوجستية وتخزينية، ففي منطقة السويس على الطريق السريع، هناك شركة متخصصة في إنشاء منطقة لوجستية تخزينية لصناعة الدواء، وإجمالي الاستثمارات فيه تقدر بنحو ٢٠٠ مليون جنيه.

وأضاف عشماوي أن المشروع الثاني هو إنشاء منطقة تجارية في محافظة الدقهلية، على مساحة تصل إلى ٤٧ فدانا بتكلفة استثمارية تبلغ ٣ مليارات جنيه، والمشروع الثالث في محافظة كفر الشيخ بمنطقة متميزة لشركة لها باع من الاستثمارات؛ لإنشاء نشاط تجاري مختلط ما بين منطقة ترفيهية وتجارية ولوجستية، على مساحة ١٢ فدانا بملياري جنيه.

وتابع: نتحدث عن ٣ مشروعات تفوق استثماراتها ٥ مليارات جنيه، وقد يصل إلى ٦ مليارات جنيه، ومتواجدون مع القطاع الخاص في ١٤ محافظة، وهناك دراسة استثمارية تمت من قبل الحكومة المصرية بالتنسيق مع شركات متخصصة، ومراكز بحوث وجامعات متخصصة في هذا الأمر، وانتهينا من احتياجات كل محافظة طبقا لخصائصها ومتوسط الإنفاق داخل المحافظة، ومتوسط الاستهلاك والكثافة السكانية للمحافظة

وأوضح أن المناطق التجارية واللوجستية الجديدة المقرر إنشاؤها في محافظات السويس وكفر الشيخ والدقهلية ستوفر ما يقرب من ١٥ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة وتتضمن أنشطة تجارية وإدارية ومخازن وقاعات عرض للسلع، مؤكدا أن وزير التموين وجه بتذليل أي عقبات تواجه المستثمرين والمطورين في تنفيذ مشروعات المناطق التجارية اللوجستية، والتوسع في إنشاء المتاجر والسلاسل التجارية الكبرى، لافتا إلى أنه يتم طرح الفرص الاستثمارية الجديدة بمرافق كاملة على رأس أرض المشروع وكذا المعاونة في استخراج التراخيص، وفترة سماح إن استلزم الأمر، حتى يتمكن المستثمر من تنفيذ مشروعاته المتفق عليها دون أي عقبات أو تحديات.



بعد ارتفاعها جراء الأزمات العالمية

أسعار الأدوات المدرسية.. «فوق السطر»

مع زيادة الأسعار التى فرضت نفسها على أغلب السلع والمنتجات يتجه الطلاب وأولياء الأمور إلى شارع الفجالة فى منطقة رمسيس بالقاهرة، والذى يعد أحد أكبر وأقدم أسواق تجارة الأدوات المكتبية والمدرسية أملا فى توفير مستلزمات المدارس لأبنائهم بأقل سعر ممكن بعد أن شهدت أسعار الأدوات المكتبية ارتفاعا ملحوظا وتأثرت بندرة الورق جراء حرائق الغابات فى بعض الدول بخلاف زيادة أسعار الشحن وارتفاع سعر صرف الدولار وأصبحت الزيادة تتراوح ما بين 10 إلى 30% حسب كل نوع أو صنف.

سيد عبدالرازق

يقول محمد حسن وكيل شعبة الأدوات المكتبية ولعب الأطفال بالغرفة التجارية، إن هناك ارتفاعات هائلة وملحوظة فى الأسعار هذا العام عن الأعوام السابقة، لكن التجار يوفرون العديد من الكتب المدرسية والأدوات المكتبية، موضحاً أنه عند نفاد مخزون الأدوات المستوردة قرر التجار أن يلجأوا للأدوات المحلية المتواجدة فى المصانع المصرية، والاعتماد على المنتج المحلي.

وقال حسن، إن الارتفاع النسبى جاء بسبب حرائق الغابات فى أكبر دولتين تقومان بزراعة الأشجار التى يصنع منها الورق وهما المكسيك والبرازيل نتيجة التغيرات المناخية، بجانب الأزمة الاقتصادية العالمية بعد حرب روسيا وأوكرانيا والتى نتج عنها ارتفاع أسعار الطاقة وأيضا الشحن، بالإضافة إلى ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه.

وأضاف أن نقص البضائع وبعض مستلزمات الإنتاج بسبب تأخر فتح الاعتمادات المستندية، والتأثر منذ جائحة كورونا وارتفاع أسعار تكلفة الشحن العالمى، بشكل كبير حول العالم وأيضًا ارتفاع التضخم.

وتابع أن الإنتاج المحلى يغطى الاستهلاك فى بعض المنتجات والمستلزمات فى قطاع الأدوات الكتابية، إلا أن هناك مستلزمات أخرى لا يتم إنتاجها محليًا.

وأشار إلى أن الدولة تستورد عددا من الأدوات المدرسية من بينها (برايات الأقلام الرصاص - المحاة - الشنط المدرسية)، وتنتج محليا الكشاكيل والأقلام والجلاد والمحاة.

وعن أسعار الأدوات المكتبية، قال إنه بلغ سعر الكشكول الصغير من نوع الدبوس ٦٠ ورقة ٢,٥ جنيه، أما الكشكول ٨٠ ورقة فكان سعره ٤ جنيهات، والـ١٠٠ ورقة وصل سعره إلى ٥ جنيهات. أما عن الكشكول من نوع السلك فكان سعره ١٥ جنيهًا، ويصل عدد أوراقه إلى ١٠٠ ورقة، وعن الكشكول من الحجم الكبير من نوع الدبوس ونوع السلك الـ٤٠ ورقة فكان سعره ١٠ جنيهات، أما الـ٨٠ ورقة فوصل سعره إلى ١٦ جنيهًا، والـ١٠٠ ورقة كان سعره ١٨ جنيهًا، وعن أسعار الكراسات فبلغت ٢,٥ جنيه.

ويتراوح متوسط سعر المحاة «الأستيكة» من ١ جنيه إلى ٥ جنيهات، والمسطرة من ٣ جنيهات إلى ٧ جنيهات، أما الدباسة فكان سعر أرخص أنواعها ٥ جنيهات، والجلاد بأنواعه وألوانه المختلفة كان ١ جنيه فى أقل خاماته وأسعاره.

ويتراوح سعر صندوق الطعام «اللانش بوكس» بين ٦,٥ جنيه كأرخص سعر فى الأسواق و٣٠ جنيهًا، وتراوح سعر «زمزمية المياه» بين ٧,٥ جنيه و٢٠ جنيهًا.

أما عن الأقلام الرصاص، فبدأ سعرها من ١,٥ جنيه إلى ٤ جنيهات، وكان أرخص سعر للأقلام الحبر «الجاف» هو ٢ جنيه.

واختلفت أيضًا أسعار كراسات الرسم والقص واللصق باختلاف حجمها، فكان أرخص سعر لاسكتشات الرسم الصغيرة ٢,٥ جنيه، أما متوسطة الحجم فكان سعرها ٣ جنيهات، وعن كبيرة الحجم فكان سعرها ٥ جنيهات، وكراسات التلوين بـ٥ جنيهات هى الأرخص سعرًا، وعن أسعار أوراق القص واللصق فكان ٣ جنيهات أقل سعر للحجم الصغير، وكان ٥ جنيهات هو أرخص سعر للحجم الكبير.

ولفت عضو مجلس إدارة الشعبة إلى أن الغرف التجارية ووزارة التموين قامت بناء على توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، بإنشاء معرض أهلا مدارس، وأن الاتحاد العام للغرف التجارية سيطلق معارض «أهلاً مدارس» التى يتم افتتاحها مع اقتراب المدارس بداية من الشهر القادم وتأتى بتخفيضات تتراوح بين ١٥ إلى ٣٠٪ على جميع الأدوات ومستلزمات المدارس لمواجهة ارتفاع الأسعار، للتيسير على المواطنين وتخفيف العبء عنهم، وذلك تحت رقابة مشددة من قبل وزارة التموين متمثلة فى جهاز حماية المنافسة لمتابعة الأسعار أول بأول.

وكيل شعبة الأدوات المكتبية: الأسعار زادت ما بين 10 إلى 30% والتجار يلجأون للمنتج المحلى

رئيس شعبة القاهرة: تلبية احتياجات الفصل الدراسى الأول والأزمة قد تحدث فى الفصل الثاني

ومن جانبه، قال أحمد أبوجبل، رئيس شعبة الأدوات المكتبية فى غرفة القاهرة التجارية، إن جميع القطاعات تعانى نقص البضائع وبعض مستلزمات الإنتاج بسبب تأخر فتح الاعتمادات المستندية، وارتفاع أسعار تكلفة الشحن العالمى، والبلاستيك بشكل كبير حول العالم. وأن البنك المركزى المصرى أصدر قرارًا بوقف التعامل بمستندات التحصيل فى تنفيذ جميع العمليات الاستيرادية والعمل بالاعتمادات المستندية، فى فبراير الماضى ٢٠٢١.

وأضاف أن الإنتاج المحلى يغطى الاستهلاك فى بعض المنتجات والمستلزمات فى قطاع الأدوات الكتابية، وهناك مستلزمات أخرى لا يتم إنتاجها محليًا، ومع نقص المعروض ارتفعت الأسعار مقارنة بالعام الماضي، مؤكدًا أن القطاع سيلبى احتياجات الفصل الدراسى الأول، لكن إذا ظل الوضع كما هو الآن فإن الأزمة ستكون فى الفصل الدراسى الثاني.

وأوضح أن أحد أسباب زيادة الأسعار الأدوات الكتابية هو تراجع الاستيراد فى الكميات الواردة لتقليل الطلب على الدولار، فضلا عن تأخر وصول الشحنات.

مع بدء الاستعداد لحصاد القطن لموسم 2022_2023..

«الذهب الأبيض» يستعيد الثقة

أيام قليلة ويبدأ جنى محصول القطن وبينما تستعد شركات الغزل والنسيج ووزارات الزراعة والصناعة والتجارة الخارجية وتجار الأقطان لمحصول القطن المصري، صدر قرار لوزيرى التجارة والصناعة و الزراعة بشأن تداول القطن الزهر لموسم 2022 - 2023، الذى نال ترحيبا كبيرا من الشعبة العامة للأقطان بالاتحاد العام للغرف التجارية.

سيد عبدالرازق

أكـد أحمد عياد، رئيس الشعبة العامة للأقطان بالاتحاد العام للغرف التجارية أن الشعبة تبحث فى اجتماعها المقبل تداعيات القرار بشأن تداول القطن الزهر لموسم ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ على القطاع التجاري، مؤكدا أن هذا القرار يوفر مواد خام ومدخلات إنتاج ذات جودة مرتفعة، تلبى احتياجات صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة الوطنية، وبما يسهم فى الوفاء باحتياجات السوق المحلية.

ولفت إلى أن المنظومة الجديدة للأقطان حققت على مدار الثلاث سنوات الماضية العديد من النجاحات، وساهمت بشكل كبير فى تحسين تجارة الأقطان ونظافتها وتحقيق الشفافية الكاملة فى تحديد أسعار الأقطان وربطها بالأسعار العالمية، بالإضافة إلى تحقيق سعر عادل للمزارعين.

وأوضح أن الأسباب الحقيقية وراء صدور هذا القرار هو أن وزارة التجارة والصناعة سوف تستكمل متابعة تنفيذ المنظومة فى الموسم الجديد، حيث تنتقل المهمة من شركة مصر لتجارة وحلج الأقطان إلى إحدى الجهات التابعة لوزارة التجارة والصناعة بدءًا من العام المقبل لها، التى سوف تستكمل متابعة تنفيذ المنظومة فى الموسم الجديد.

ودعا عياد، رئيس الشعبة العامة للأقطان إلى ضرورة الأخذ بآراء أهل المهنة، فيما يتعلق بأى قرار وزاري.

نظام للتداول

وكان المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، قد أصدرا قراراً مشتركاً بشأن نظام تداول القطن الزهر لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

ونص القرار على أن يكون تداول أقطان الإكثار وغيرها من الأقطان فى كل المحافظات لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ وفقًا لأحكام نظام التداول الملحق بهذا القرار.

كما تضمن القرار تشكيل لجنة تنفيذية منبثقة من اللجنة الوزارية المشتركة للقطن لمتابعة نظام تداول القطن فى كل المحافظات، برئاسة معاون وزير التجارة والصناعة للسياسات التجارية وعضوية ممثلين عن وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومساعد وزير قطاع الأعمال العام، ورئيس الهيئة العامة للتحكيم واختبارات القطن، وممثل عن البنك الزراعى المصري، ورئيس الشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج والملابس، وممثل عن شركات تجارة الأقطان من القطاع الخاص، والعضو المنتدب لشركة مصر لتجارة وحليج الأقطان «مدير النظام»، على أن يعاون مدير النظام فى تنفيذ النظام خلال هذا الموسم، كل من رئيس الإدارة المركزية للفرز والتحكيم بهيئة تحكيم واختبارات القطن، ومدير عام محافظة كفر الشيخ بهيئة تحكيم واختبارات القطن.

اختصاصات اللجنة

ويحدد القرار اختصاص اللجنة بوضع الأسس والإطار الاستراتيجي؛ لتنفيذ نظام تداول الأقطان لمحصول ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ومتابعة تنفيذ نظام تداول محصول القطن فى مراكز التجميع المختارة، واعتماد الهيكل التنظيمى والموازنة التقديرية للمشروع وآليات التنفيذ، إلى جانب اعتماد أسس تحديد أسعار فتح المزادات بمراكز التجميع وتحديد قيمة التأمين لدخول الشركات التجارية المسجلة المزادات، ووضع الشروط والقواعد المالية المنظمة لعملها، والإعداد لتطبيق نظام المزايدة الميكن المطور بواسطة البورصة المصرية للسلع، وغير ذلك من الاختصاصات المكلفة بها وفقاً لنظام التداول الملحق بهذا القرار.

وتتولى اللجنة تقديم تقرير متابعة شهرى لوزيرى التجارة والزراعة بموقف التداول فى مراكز التجميع والكميات المتداولة وأسعار البيع، وكذا تقديم تقرير فى نهاية الموسم عن إيجابيات وسلبيات النظام لتلافى السلبيات فى الموسم المقبل وتقديم اقتراحات للتطوير.

وألحق بالقرار نظام تداول أقطان محصول موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ على جميع المحافظات ويستهدف تطوير نظام التداول الحالى والتغلب على سلبياته بما يسهم فى استعادة سمعة ومكانة القطن المصرى فى الأسواق العالمية وحصول المزارع على العائد المناسب دون تدخل من الوسطاء.

مراكز للتجميع

وتتضمن ملامح هذا النظام قصر تداول القطن على مراكز تجميع يتم تحديد عددها وأماكنها وفقًا للأصناف والمساحات المزروعة ومنع تداول القطن خارج هذه المراكز، وتمكين المزارع من الحصول على أعلى سعر من خلال عرض الأقطان، التى ترد إلى مركز التجميع فى مزادات على أن تحدد أسعار الأساس وفقاً لأسعار الأقطان العالمية والميزة النسبية للقطن المصري، بالإضافة إلى إشراف الهيئة العامة لتحكيم واختبارات القطن على الأقطان سواء، التى ترد إلى مراكز التجميع أو عند دخولها المحالج، وكذا فى المخازن الخاصة دون السماح بإنشاء أى حلقات أو مراكز تجميع خارج مراكز التجميع المخصصة فى هذا الشأن فى المحافظات.

كما ينص النظام على ربط مراكز التجميع تحقيقا للشفافية والوقوف على كل أسعار التداول وأن يتم حلج أقطان إنتاج هذه المحافظات فى محالج محددة وفقا لما تقرره اللجنة المشكلة بالقرار المرفق به هذا النظام.

> قرارات جديدة تهدف لتوفير المواد الخام ومدخلات إنتاج ذات جودة مرتفعة



عربيتك في الأمان

اشتري وثيقة تأمين السيارات من خلال التطبيق

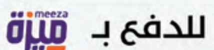
بخصم

10%



*تطبق الشروط والاحكام

للدفع بـ

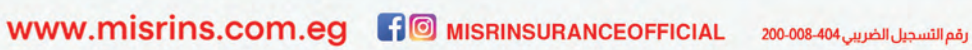






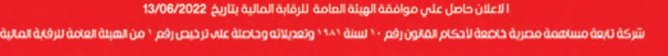


رقم التسجيل الضريبي 404-008-200









ا الاعلان حاصل علي موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ 13/06/2022

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية



«الألف الذهبية» مبادرة رئاسية لدعم صحة المرأة والطفل

الاستثمار والتنمية فى الصحة من أولويات الجمهورية الجديدة، فهناك أربعة من بين أهداف التنمية المستدامة الثمانية تتصل اتصالا مباشرا بالصحة، وهناك اهتمام رئاسى بصحة المرأة والطفل، واليوم نشهد مبادرة تضع الأم والطفل فى بؤرة الاهتمام إيمانا بأنهما النواة الحقيقية لمستقبل صحى أفضل نفسيا وجسمانيا.

«الألف الذهبية لتنمية الأسرة المصرية» مبادرة جديدة سيتم إطلاقها خلال أيام من قبل وزارة الصحة والسكان، وهناك مساعٍ قوية لتكون مبادرة رئاسية جديدة تجوب المحافظات لنشر الوعى بأهمية الألف يوم الذهبية التى تشمل فترة الحمل والسنتين الأولى من حياة الطفل، وتوضيح أهمية هذه الفترة التى يتكون فيها 85% من النمو العقلى والجسمانى للطفل، وتسلط الضوء على حقوق الطفل فى عدم تعرضه لمخاطر الحضانات عقب الولادة القيصرية وحقه فى حياة صحية خالية من الأمراض.. فى السطور التالية سنوضح أهمية هذه المبادرة والقضايا التى سيتم استهدافها وأيضا العائد منها.

رجاء ناجي

أعلن د. خالد عبد الغفار، وزير الصحة والسكان، أن حالات الولادة القيصرية فى مصر شهدت زيادة ملحوظة، وأن ٦٠٪ من حديثى الولادة يحتاجون لدخول حضانة وهذا له علاقة بزيادة عدد حالات الولادة القيصرية وما لها من آثار صحية قصيرة وطويلة الأجل على الأطفال، منها الإصابة بالالتهاب الرئوى والربو وحساسية الصدر والتوحد، بالإضافة إلى تعرض الأم إلى مخاطر صحية كبيرة قد تصل إلى الوفاة، بالإضافة إلى اهتمام وزارة الصحة بالمضى قدما بأقدام ثابتة نحو تقديم حلول للزيادة السكانية، وأهمية تقديم إرشادات أسرية للمقبلين على الزواج، والتأكيد على حقوق الطفل فى حياة صحية أفضل، كان الدافع لإطلاق مبادرة «الألف الذهبية لتنمية الأسرة المصرية»، والمعنية بالألف يوم من الحمل وحتى انتهاء فترة الرضاعة والتى تعد الفترة الأهم فى حياة الإنسان.

فى هذا السياق أكد د. حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمى باسم وزارة الصحة والسكان، أنه خلال أيام سيتم إطلاق مبادرة الألف الذهبية التى تستهدف صحة أطفالنا والأم، مضيفا: هذه المبادرة مهمة جدا لأنها تستهدف الأسرة قبل الزواج بتقديم مشورة مجتمعية ثم اختيار توقيت الإنجاب والذى يفضل أن يكون بعد سنة من الزواج، واستعداد الزوجين لاستقبال الطفل وحق الطفل يبدأ من اللحظات الأولى للحمل وحقه فى الولادة الطبيعية التى تحميه من دخول الحضانات، لأن معظم المواليد للعمليات الولادة



> **عبد الغفار: حالات الولادة القيصرية شهدت زيادة ملحوظة.. و60% من حديثى الولادة يحتاجون حضّانات**

القيصرية يحتاجون دخول حضانات وهذا يعرض الطفل لمخاطر صحية تصل إلى التوحيد بالإضافة إلى المخاطر التى تتعرض لها الأم، والمبادرة أيضًا تهتم بتشجيع الرضاعة الطبيعية والتى تحمى الطفل وتعزز جهازه المناعى وتحميه من الكثير من الأمراض، والتغذية السليمة للطفل وحمايته من التقزم والسمنة والسكر، وهذه الأمراض أصبحنا نراها فى الأطفال بنسب كبيرة للأسف.

ولنتعرف على تفاصيل المبادرة قالت د. عبلة الألفى، عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، ومؤسس ورئيس الجمعية المصرية لأعضاء الكلية الملكية البريطانية لطب الأطفال، ومؤسس مبادرة «الألف الذهبية لتنمية الأسرة المصرية، إنه سيتم توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة الصحة والسكان بشأن مبادرة «الألف الذهبية لتنمية الأسرة المصرية» ونسعى إلى دعم القيادة السياسية لتكون مبادرة رئاسية إيمانا منا باهتمام الرئيس بصحة المرأة والطفل والأسرة المصرية، وهذه المبادرة مهمة جدا خاصة فى هذه الفترة لأن الاستثمار فى صحة الأطفال يوفر على الدولة ملايين فى المستقبل، من خلال تلافى حدوث أمراض وحل أزمات الحضانات وتلافى مخاطرها الصحية على الأطفال، بالإضافة إلى تقديم استشارات اجتماعية للمقبلين على الزواج وتوعيتهم بأهمية جاهزيتهم لاستقبال طفل وحقوقه فى الرعاية والتغذية السليمة وأهمية



إصابة أغلب المواليد بالتوحد والإعاقة الذهنية والالتهاب الرئوى نتيجة القيصرية

الاكتشاف المبكر للأمراض، وأن الألف يوم الأولى فى حياة الطفل عرفت عالميًا بالألف الذهبية لأهميتها فهناك ٢٧٠ يومًا مرحلة الحمل، و٧٣٠ يوما مرحلة الرضاعة، حيث تتكون فى هذه المدة ٨٥٪ من النمو العقلى والنفسى للطفل، وخلال هذه الفترة يمكن تلافى الكثير من الأمراض مثل التقزم والسمنة والتوحد والسكر، وأيضا الاكتشاف المبكر للأمراض يسهل علاجها والوصول إلى نسب شفاء كبيرة بتكلفة اقتصادية أقل، وما يهمل فى هذه الفترة لا يمكن تعويضه.

وتضيف د. عبلة الألفي: المبادرة أيضًا تستهدف تقليل أعداد الولادات القيصرية غير المبررة طبيا، حيث سجلت مصر خلال السنوات الأخيرة أرقامًا مخيفة فى عدد الولادات القيصرية، حيث احتلت المرتبة الأولى عالميًا بنسبة تصل إلى أكثر من ٦٣٪، وتصل إلى نحو ٧٥٪، بالإضافة إلى زيادة الطلب على الحضانات بشكل يفوق قدرات الكثير من الدول، وهذا جعلنا نؤسس تلك المبادرة وبالتعاون مع وزارة الصحة والسكان لحماية الأسرة المصرية.

وأشارت إلى أن المبادرة هدفها حماية الأسرة المصرية من أضرار كثيرة مترتبة على العمليات القيصرية، ومنها إصابة الكثير من الأطفال بالإعاقة والتوحد، وزيادة السمنة لدى الأطفال، كما أنها تقلل من إدرار اللبن الطبيعى الغنى بالأجسام المضادة والمفيدة للرضيع، ناهيك عن التكلفة المادية فهناك عمليات تبدأ من ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألفا وأكثر لإجراء تلك الجراحة، والتى تتكرر أكثر من مرة، بالإضافة إلى المخاطر الصحية التى تتعرض لها الأم أثناء العملية وما بعدها، ونحو ٥ مليارات جنيه تكلفة الولادات القيصرية سنويا وتصل إلى نحو ١٢٠ مليارا مع حدوث المشكلات الصحية والمضاعفات التى تحدث للأم والطفل.

وأوضحت عضو لجنة الصحة بمجلس النواب، أنه تم تأسيس ائتلاف «دعم الولادة الطبيعية» ويضم عددا كبيرا من أساتذة الجامعات وقيادات بوزارة الصحة وأعضاء من مجلسى النواب والشيوخ ومنظمات المجتمع المدني، لمواجهة ظاهرة «القيصرية»، وسنعمل من خلال المبادرة التى تم إطلاقها وتوقيع البروتوكول مع وزارة الصحة على رفع الوعى لدى المجتمع كاملا، وتغيير الممارسات الصحية التى تؤثر بشكل سلبى على صحة الإنسان، وأيضا تدريب الفرق الطبية، و«القابلات»، بالوحدات والمراكز الصحية والمستشفيات لعودة الولادة الطبيعية وعدم «الاستسهال» للقيصرية حماية لصحة الأم والجنين، مشيرة إلى أن هناك بروتوكولا مع إحدى الجامعات الأهلية لتدريب «القابلة» بها.

وفى السياق نفسه قال د. عمرو حسن، أستاذ النساء والتوليد بقصر العينى ومقرر المجلس القومى للسكان السابق، إن منظمة الصحة العالمية أعلنت عام ١٩٨٥ أن معدل الولادة القيصرية يكون من ٥ إلى ١٥٪ وأن النسبة فوق ١٥٪ تعتبر غير مبررة طبيًا، لافتا إلى أنه بعد ٣٠ سنة اضطرت المنظمة إلى مراجعة النسبة، حيث إن كل دول العالم تعدت نسبة الـ ١٥٪، وفى ٢٠١٥ أوضحت المنظمة أنه لا توجد نسبة معينة يمكن تحديدها كنسبة مقبولة، مشيرة إلى أنه يجب أن تتم «الولادة القيصرية» فقط للمريضة التى تحتاجها.

أما بالنسبة لـ «القيصرية» فى مصر طبقا لنتائج المسح السكاني، فيؤكد د. عمرو أنه فى سنة ٢٠٠٠ كانت ١٠٪، وفى سنة ٢٠٠٨ كانت ٢٧,٦٪، بينما فى سنة ٢٠١٤ كانت ٥١,٨٪ مشيرًا إلى أن «مصر تحتل المرتبة الثالثة عالميًا بعد جمهورية الدومينيكان والبرازيل»، أى أن أكثر من نصف الولادات فى مصر هى الولادة القيصرية، لافتا إلى أنه من سنة ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٨، زادت الولادة القيصرية لأكثر من الضعف «من ١٠٪ إلى حوالى ٢٨٪ ومن سنة ٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤، الولادة القيصرية زادت أكثر من ٥ أضعاف» من ١٠٪ إلى حوالى ٥٢٪، وفى عام ٢٠١٨ أظهرت بعض التقارير أن مصر وصلت النسبة بها إلى ٦٣٪.

وأوضح أستاذ النساء والتوليد أن أعلى محافظة فى نسبة الولادة القيصرية كانت بورسعيد وبلغت النسبة فيها ٧٧٪، وأقل محافظة كانت مرسى مطروح بنسبة ٢٦٪، كما أن نسبة إجراء العمليات «القيصرية» فى المستشفيات الحكومية ٤٥٪، بينما بلغت فى المستشفيات الخاصة ٦٦٪ «يعنى من كل ٣ ولادات، ولادتان قيصري».

وحول الأسباب والعوامل التى ساهمت فى زيادة معدلات الولادة القيصرية، ذكر د. عمرو حسن عددا منها، وهى عدم ممارسة الرياضة، حيث إن الرياضة تساعد فى توسيع الحوض وتقوية عضلات البطن مما يسهل عملية الولادة، بينما عدم ممارسة الرياضة يجعل الحامل تجد نفسها فى نهاية التسعة أشهر تشعر بآلام الظهر ناتجة عن ضعف بفقراته، وبالتالى تستعجل الولادة القيصرية للتخلص من آلام الظهر ومع قلة الحركة، واعتماد المرأة على الأجهزة الكهربائية فى تأدية واجباتها المنزلية، فقد أثرت سلبا تلك العادات على تكوين عظام وعضلات الحوض وإصابتها بالضيق والضعف، وهو ما صعب بدرجة كبيرة من إتمام عملية الولادة فى صورتها الطبيعية، وجود موروثات قديمة أوضحت معاناة آلام الأم خلال ولادتها، مما يؤدى إلى طلب بعض السيدات إجراء القيصرية، عدم توافر العديد من الجوانب الخاصة بالخدمة الطبية اللازم توصيلها للمرضى أثناء الولادة الطبيعية فى بعض المستشفيات، مما جعل العديد من أصحاب الطبقة الوسطى بالمجتمع لديهم الخوف والرهبة من الدخول فى الولادة الطبيعية وطلب القيصرية مسبقًا، أن الولادة القيصرية يكون معدا لها مسبقًا ويتم الانتهاء منها فى خلال نصف ساعة على الأكثر، غير الولادة الطبيعية.



د. حسام عبد الغفار: خلال أيام سيتم إطلاق المبادرة

د. عبلة الألفى: هدفها حماية الأسرة من أضرار كثيرة مترتبة على العمليات القيصرية

وتابع: ضعف الثقافة الطبية عند الزوج والزوجة مما يترتب عدم معرفتهم بأهمية الولادة الطبيعية، وانعكاس طريقة الولادة على نوع الرضاعة، ومن ضمن هذه المفاهيم الخاطئة أن نسبة متكاثرة من السيدات بدأن يطلبن من أطبائهن أن تكون الولادة قيصرية نتيجة مفاهيم خاطئة من أن الألم يكون أقل فيها عن الولادة الطبيعية، أو أن الولادة الطبيعية المتكررة تؤدى إلى ضعف عضلات العجان «منطقة أسفل الحوض» مما يؤثر بعدها على العلاقة الجنسية بالسلب، أو أن الولادة القيصرية تحافظ أكثر على شكل الجسم الخارجي، لكن هذه المفاهيم فى معظمها مغلوطة، فالألم المترتب على الولادة الطبيعية أقل من ذلك الخاص بالولادة القيصرية، حسب السيدات اللاتى خبرن التجربتين، حيث إن أوجاع المخاض الطبيعى هى آلام مؤقتة، يزول معظمها عقب الولادة مباشرة، باستثناء جرح العجان، الذى يلتئم فى خلال أسبوع تقريبًا، أما فى حالة الولادة القيصرية، فإن آلام عضلات البطن وجرح الجلد تستمر لعدة أسابيع. كما أن الطبيب الكفء يحافظ قدر الإمكان على قوة عضلات العجان عقب الولادة، عن طريق خياطة هذه العضلات بطريقة علمية سليمة، إلى جانب أن تمرينات ما بعد الولادة تؤدى إلى نتائج ممتازة فى هذا الشأن وتحافظ فى الوقت ذاته على الشكل العام للجسم، ومن المفاهيم السائدة أن الحامل «تأكل لاثنين» وهذا يؤدى إلى زيادة مفرطة فى الوزن أثناء الحمل قد تتعدى العشرين كيلو مع أن الوزن الأمثل لزيادة الوزن أثناء فترة الحمل لا يزيد على ١٢ كيلو جرامًا، فالسمنة المفرطة يمكن أن تؤدى إلى مشكلات الولادة العسرة.

واستكمل د. عمرو: فقدان رعاية الأم الحامل حيث إن ثلث سيدات مصر لا يجرين الزيارات المفترض إجراؤها للطبيب خلال فترة الحمل، نتيجة للفقر أو صعوبة رعاية الأم فى المستشفيات العامة أو وحدات الرعاية، مما يترتب على ذلك أن بعض الحالات تعانى من أمراض كتسمم الحمل مما يستدعى الولادة القيصرية، تقدم سن الزواج لدى الإناث، وبالتالى عمر المرأة عند الإنجاب للمرة الأولى، حتى إن هناك تزايدا فى حالات الإنجاب الأول بعد سن ٣٥، فاللجوء إلى «العملية القيصرية» يكون أكثر أمانا للأم والجنين فى هذه الحالات، كما أن التقدم فى التقنيات الحديثة لعلاج العقم، وتنشيط المبايض أدى إلى ارتفاع نسبة تعدد الأجنة داخل الرحم، وبالتالى «الولادة القيصرية».





أطلقت الهيئة العامة للرعاية الصحية، المرحلة الأولى من حملة «صحتك ثروتك» بمحافظة الأقصر وبعد نجاحها وتحقيق هدفها بالكشف وفحص 10 آلاف رجل، تم إطلاق المرحلة الثانية بمحافظة بورسعيد، أول محافظات تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل الجديدة. وتهدف حملة «صحتك ثروتك» إلى توعية الفئة المستهدفة والكشف المبكر من خلال فحص الدم عن أمراض البروستاتا وأهمها سرطان البروستاتا لدى الرجال.

«صحتك ثروتك».. حملة تطارد سرطان البروستاتا عند الرجال

مي هارون

تستهدف الحملة الكشف على ١٠ آلاف مواطن، حيث يتم الكشف المبكر عن الإصابة لدى الرجال فى المرحلة العمرية من ٥٠ وحتى٧٠ عاما، وذلك بواسطة أحدث التقنيات العالمية من خلال إجراء تحليل PSA فى الدم، بالمجان، للاطمئنان على صحة المفحوصين، وإحالة من تثبت لديه أي إصابة إلى أحد مستشفيات الهيئة العامة للرعاية الصحية لاتخاذ اللازم طبيًا.

ويتم الكشف على الرجال، خلال هذه المرحلة من خلال عيادات متنقلة مجهزة بأحدث الأدوات والكواشف الطبية اللازمة للفحص، حيث تجوب العيادات أحياء محافظة بورسعيد وخاصة دور المسنين والمساجد الكبرى والأماكن الأكثر ارتيادًا، إضافة إلى التواجد أمام عدد من منشآت هيئة الرعاية الصحية ببورسعيد بجميع أنحاء المحافظة، فيما يتم الإعلان عن أماكن تمركزات العيادات من خلال الصفحة الرسمية للهيئة العامة للرعاية الصحية على الفيسبوك عبر الرابط:

https://www.facebook.com/EgyptHealthAuthority

قال د. أحمد السبكي رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية ومساعد وزير الصحة والسكان والمشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل بالمحافظات تعمل العيادات المتنقلة خلال الحملة على مدار اليوم، حيث توجد تمركزات صباحية ومسائية للعيادتين، تغطي مناطق «محمد علي، أوجيني، سوق السمك، بريد الجمهورية، المعدية، سوق بورفؤاد، دور المسنين، المساجد الكبرى، جنوب بورسعيد، وذلك لكي يستفيد من الحملة كافة المواطنين من جميع مناطق وضواحي محافظة بورسعيد، والاطمئنان على صحتهم وسلامتهم دون تحميلهم عبء الانتقال إلى أماكن بعينها لإجراء الفحوصات الخاصة بالحملة.

وأضاف: تتمركز العيادتان أيضًا بعدد من المنشآت الصحية التابعة للهيئة ببورسعيد وتشمل، وحدات ومراكز طب أسرة (الجرابعة، سهل الطينة، حوض بدران، المناخ ١، علي بن أبي طالب، سمر عبدالرحمن، شمال الحرية، مصطفى كامل، الـ ٥٠٠٠)، إضافة إلى مستشفيات(السلام، الزهور، المبرة)، وتستمر العيادتان فى الكشف على المواطنين بمحافظة بورسعيد حتى نهاية أغسطس.

وأكد أن الاهتمام بصحة الرجل، لا يقل أهمية عن الاهتمام بصحة المرأة، مشيرًا إلى حرص الهيئة المستمر لإيجاد الحلول المبتكرة والفحوصات الطبية من خلال أحدث التقنيات الحديثة، وفائقة الدقة، وذلك للوصول إلى أعلى مستويات الجودة الطبية العالمية، حيث تسهم حملات الكشف المبكر عن الأمراض فى رسم خريطة صحية مبنية على مؤشرات من أرض الواقع إضافة إلى تعزيز الجانب التوعوي والتثقيفي الذي يقع على رأس أولويات الهيئة.

عيادتان متنقلتان تجوبان أحياء بورسعيد حتى نهاية أغسطس

وأكد أن العيادات الصحية المتنقلة تُسهل حصول المواطن على الخدمة الطبية اللائقة، بما يضمن تعزيز جودة حياة المواطنين فى المناطق البعيدة وخاصة كبار السن ممن يصعب عليهم الانتقال خارج أماكن إقامتهم للحصول على خدمات الرعاية الصحية.

وأضاف: تهدف الحملات التي تطلقها الهيئة بشكل عام إلى الكشف المبكر والتقصي المجتمعي للأمراض، وذلك من خلال الفحوصات المبكرة لاكتشاف الأمراض، وهو ما يعزز النظم الصحية فى أي دولة، ويضمن تقديم خدمات صحية وفقًا لمؤشرات من أرض الواقع، وطبقًا لمعايير الجودة العالمية.

فحص 10 آلاف مواطن في المرحلة الأولى بالأقصر

وأشار إلى أن الدولة المصرية دأبت على النهوض بالمنظومة الصحية والارتقاء بمستوى كل الخدمات المقدمة للمواطنين فى هذا الشأن، استناداً إلى أعلى المعايير العالمية؛ بهدف بناء مجتمع صحي يتوافر به كل مقومات الرعاية الصحية يظل أحد أهم ركائز الرؤية الوطنية للتنمية المستدامة وبعداً استراتيجياً تسعى القيادة السياسية لتحقيقه فى أسرع وقت ممكن، وهو الأمر الذي عكسته العديد من المبادرات الصحية التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي واستمرت على الرغم من تداعيات أزمة كورونا، تلك المبادرات التي رسمت خريطة للمؤشرات الصحية من خلال قاعدة البيانات التي وفرتها عن صحة المصريين.

السبكي: الكشف المبكر يرسم خريطة صحية بمؤشرات واقعية



مصلحة الضرائب المصرية

ـ في اطار سعيها لتسهيل الاجراءات ـ









والمتضمنة إلزام ٤٠٠ ممول / مكلف بإصدار إيصالات ضريبية إلكترونية عن الخدمـــات المؤداة أو السلع المباعة للمستهلك النهائي

اعتبارًا من ١ أكتوبر ٢٠٢٢

- ويمكن الاستعلام عن الممولين / المكلفين الملزمين بالمرحلة الثانية لمنظومة الإيصال الإلكتروني من خلال الرابط التالى :

https://www.eta.gov.eg/ar/ereceipt-inquiry

- للإطلاع على كافة المعلومات الخاصة بمنظومة الإيصال الالكترونى من خلال (دليلك في التعامل مع منظومة الإيصال الإلكترونى) على الرابط التالى :

https://www.eta.gov.eg/ar/content/e-receipt-services



Hotline 16395



زراعة 100 مليون شجرة على جانبي الطرق الرئيسية..

المبادرة الرئاسية.. طوق النجاة لمواجهة التغيرات المناخية

موجة حارة تضرب العديد من دول العالم محطمة أعلى درجات حرارة مسجلة حتى الآن.. ارتفاع درجات الحرارة عن 40 درجة مئوية سبَّبت العديد من الحرائق كما تسبب فى انهيارات جليدية.. تحذيرات شديدة اللهجة للأرصاد الجوية باستمرار ارتفاع درجات الحرارة وربما كسر أعلى مستوياتها على الإطلاق. كما أدت الموجة إلى احتراق العديد من الغابات وخسارة نسبة كبيرة من الغطاء النباتي العالمي المصدر الأساسي للأكسجين وتقليل الانبعاثات الكربونية مما سيؤدى إلى تفاقم مشكلة التغير المناخي فى المستقبل. العالم شرقا وغربا يعاني من تدهور متسارع فى التغير المناخي وقد كانت للدولة المصرية السبق فى الإشارة إلى خطورة الأمر وضرورة التكاتف لمواجهة تداعياته.

رانده فتحي

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي فى أكثر من مناسبة على ضرورة التعامل مع تداعيات أزمة التغيرات المناخية هذا إلى جانب تكليفه للحكومة بضرورة البحث فى سبل الحل.

وفى إطار اهتمام رئيس الجمهورية بملف التغير المناخي كانت المبادرة الرئاسية وهي «١٠٠ مليون شجرة» رؤية ثاقبة لمواجهة أزمة التغيرات المناخية، وتزامنا مع الدورة الـ ٢٧ لمؤتمر الدول الأطراف فى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ COP27، والتي تستضيفها مصر نوفمبر المقبل.

وسيبدأ العمل فى مبادرة ١٠٠ مليون شجرة بحملة تشجير موسعة على جانبي الطرق السريعة، وتستهدف المبادرة زيادة الرئة الخضراء فى المدن العمرانية.

وعن المناطق التي يتم تشجيرها من خلال المبادرة تستهدف مبادرة ١٠٠ مليون شجرة تحديد ٩٩٠٠ موقع فى أنحاء المحافظات تصل مساحتها الإجمالية إلى ٦٦٠٠ فدان على مستوى الجمهورية تصلح لتكون غابات شجرية، أو حدائق، وتوفير الشتلات الزراعية بشبكات الري.

واهتمت وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد بالمحاور الرئيسية للمبادرة الرئاسية للتشجير حيث تتمثل تلك المحاور فى زراعة ١٠٠ مليون شجرة بمختلف المحافظات على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى مشاركة جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية بالمبادرة.

أوضحت وزيرة البيئة الدكتورة ياسمين فؤاد أن أهداف مبادرة ١٠٠ مليون شجرة ترتكز فى مضاعفة نصيب الفرد من المساحات الخضراء على مستوى الجمهورية وتحسين نوعية الهواء وخفض غازات الاحتباس الحراري تحقيق الاستفادة الاقتصادية القصوى من الأشجار، وتحسين الصحة العامة للمواطنين.

مضاعفة نصيب الفرد من المساحات الخضراء مما ينعكس إيجابا على صحة المواطنين

وعن أنواع الأشجار المثمرة التي يتم زراعتها حددت وزارة البيئة أنواع الأشجار التي يتم زراعتها فى مبادرة ١٠٠ مليون شجرة على عدة محاور بداية من كونها زراعات لها عائد اقتصادي، سواء أشجار مثمرة مثل الزيتون، أو أشجار خشبية، أو أشجار أخرى بالإضافة إلى تحديد معايير أنواع وأحجام الأشجار التي ستزرع وأيضا معرفة مدى احتياجها للمياه وسهولة ريها وقدرتها على امتصاص الملوثات من الجو.

الأهداف الاجتماعية

هناك عوائد اجتماعية تستهدفها الدولة المصرية من خلالها مضاعفة نصيب الفرد من المساحات الخضراء فضلا عن امتصاص الملوثات والأدخنة مما ينعكس إيجابا على الصحة العامة للمواطنين، إضافة إلى العوائد البيئية والمتمثلة بشكل أساسي فى خفض انبعاثات الاحتباس الحراري وتحسين نوعية الهواء.

عوائد بيئية متمثلة في خفض انبعاثات الاحتباس الحراري وتحسين نوعية الهواء





وحول المشاركون فى مبادرة التشجير تم تحديد أدوار المؤسسات والوزارات فى المبادرة بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

وحول الأماكن التي ستقوم وزارة البيئة بزراعتها أوضحت وزيرة البيئة أن دور الوزارة فى هذه المبادرة زراعة مليون شجرة سنويا، من خلال عدد من البرامج منها دعم المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، إضافة إلى برنامج تشجير المناطق الأكثر تلوثا، وبرنامج تشجير الطرق الرئيسية، وإنشاء المشاتل بالمحافظات، فضلا عن برنامج الدعم بالأشجار بالمدارس، والجامعات، والمعاهد، والأحياء، والوحدات المحلية، ومراكز الشباب وغيرها.

ويؤكد الدكتور مصطفى مراد رئيس قطاع نوعية الهواء بوزارة البيئة أن الحفاظ على الأشجار وحمايتها مسؤليتنا جميعا من أجل الحفاظ على مواردنا الطبيعية، لذا يجب تضافر الجهود بين كافة افراد المجتمع وإصدار التشريعات والقوانين اللازمة لحماية الاشجار من التعدى عليها بالقطع والتصدى لذلك مع التصدى للزحف العمرانى على الأراضي الزراعية وإطلاق حملات توعية لكيفية الحفاظ على الأشجار، والتنسيق مع الأجهزة المحلية لصيانة الأشجار وإحلال وتجديد ما يتلف منها وإجراء تقليم للأشجار بالطرق العلمية الصحيحة على أيدى متخصصين.

50 طن أكسجين

يقول رئيس نوعية الهواء إن القيمة المالية للشجرة التى يصل عمرها ٥٠ سنة تعطي للمجتمع ما قيمته ٢٠٠ ألف دولار، ثمنا عينيا، دون حساب ثمن الأخشاب الناتجة أو أي عوائد أخرى، حيث تعطي الشجرة خلال ٥٠ سنة ٥٠ طنا من الأكسجين بما يعادل ٣٢ ألف دولار. وتمتص غاز ثاني أكسيد الكربون بما يعادل ٦٤ ألف دولار. ودور الشجرة فى حماية البيئة من الانجراف والمخزون الأرضي وتلطيف درجة حرارة الجو بما يوفر الطاقة وهذا ما قيمته ٣٠٠٠ دولار. وهنا لا بد وأن نشعر بأهمية الأشجار فى حياتنا وهذا له كبير الأثر فى تنقية البيئة.

مصدات للرياح

وأضاف رئيس قطاع نوعية الهواء أنه تظهر أهمية الأشجار فى المدن التي ترتفع فيها مستويات التلوث كما أنها مصدر مهم لإنتاج الأخشاب مما يحد من استيراده وتوفير عمله صعبة كما تساهم الأشجار فى زيادة الأمن الغذائي، مثل أشجار الفاكهة.

ويشير رئيس نوعية الهواء إلى اهتمام القيادة السياسية بنشر الوعى بين فئات المجتمع وتولى الدولة اهتماما بالتشجير والاهتمام بوضع استراتيجية قومية للتشجير بكافة أنماطه وتتبنى وزارة البيئة استراتيجية فى مجال التشجير وزيادة المساحات الخضراء حيث تقوم وزارة البيئة بالتوسع فى المساحات الخضراء للحد من زيادة نسبة الملوثات الغازية والأتربة العالقة الضارة بصحة الإنسان من خلال قيامها بزيادة عدد الأشجار والمساحات الخضراء حيث تعتبر مشروعات التشجير من أهم المشروعات التى توليها الوزارة عناية واهتماما كونها ضمن الأنشطة فى مكافحة الاحتباس الحرارى وتحسين نوعية الهواء بما يضمن رفع مستوى جودة نوعية الهواء وإزالة التأثير السلبى على صحة المواطنين والارتقاء بمستوى الوعى البيئى لدى المواطنين بأهمية الأشجار فى حياتهم وزيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء.

وعن دور الأشجار فى محاربة مشكلة التصحر قال دكتور مصطفى مراد رئيس قطاع نوعية الهواء أن التصحر (desertification) هو تناقص قدرة الإنتاج البيولوجي للأرض وتدهور خصوبة الأراضي المنتجة بالمعدل الذي يكسبها ظروفا تشبه الأحوال المناخية الصحراوية وتعرض الأرض للتدهور فى المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة، لذلك فإن التصحر يؤدى لانخفاض إنتاج الحياة النباتية والتنوع الحيوي بها، وفقدان التربة القدرة على الإنتاج الزراعي ويؤثر التصحر تأثيراً مفجعاً على الحالة الاقتصادية للبلاد، حيث يؤدي لخسارة فى المحاصيل الزراعية وزيادة أسعارها. ويعتبر التصحر من المشاكل الخطيرة التى تهدد الأمن الغذائى بالوطن العربى وأن جمهورية مصر العربية تصل مساحتها إلى مليون كم٢ وتبلغ نسبة التصحر بها ٩٦,٧٪ وأن نسبة ٣,٣٪ مهددة بالتصحر وتأتي مصر فى المرتبة الأولى فى التصحر على المستوى العالمي بحسب إحصائيات الأمم المتحدة، وهذا ما يعد مؤشرا خطيرا للغاية لا سيما وأن المساحة الزراعية محدودة والتصحر يعيق التنمية ويحول دون التنمية المستدامة وقد أعلنت الأمم المتحدة فى ديسمبر ١٩٩٤ باختيار يوم ١٧ يونيو من كل عام يوما عالميا لمكافحة التصحر والجفاف بهدف زيادة الوعى العام بالتصحر والجفاف وتنفيذ الاتفاقية الإطارية لمكافحة التصحر بالبلدان التى تعانى من الجفاف والتصحر. وهناك فرق بين التصحر والصحراء, فالصحراء نظام بيئي بينما التصحر ظاهرة تحدث نتيجة للإخلال بين السكان والموارد الطبيعية فى أي منطقة

الشجرة التي يصل عمرها 50 سنة تعطي للمجتمع ما قيمته 200 ألف دولار

تلعب دورا مهما في زيادة التنوع البيولوجي في المناطق الحضرية

توفر الحماية والمأوى للحيوانات.. ولها دور مهم في تحسين نوعية الهواء

علاج للتصحر

وعن أهمية دور الأشجار فى محاربة مشكلة التصحر يقول رئيس قطاع نوعية الهواء بوزارة البيئة أن الأشجار تقوم بامتصاص قدر كبير من ثاني أكسيد الكربون الذي ينتج من الأنشطة التنموية المختلفة.

وتمثل زراعة الغابات الشجرية فى مصر طرقا لمكافحة التصحر حيث زراعة الاشجار الخشبية فى الغابات الشجرية حيث تنتج كميات هائلة من غاز الاكسجين أثناء عملية التمثيل الضوئى وأن الأشجار الخشبية من أكبر مستهلكي غاز ثاني أكسيد لكربون الجوي فتقوم بعزل الكربون منه وتحويله إلى مادة خشبية سيليلوزية أثناء عملية التمثيل الضوئي وبالتالي فهي تعمل على تقليل ظاهرة الاحتباس الحراري الناتجة عن زيادة هذا الغاز فى الهواء الجوي وفقا لآخر حصر للغابات فإن عدد الغابات فى مصر ٣٣ غابة فى ١٧ محافظة موزعة على محافظات الوجه القبلى والوجه البحرى كالآتى فى محافظات الجيزة وبنى سويف وأسيوط وسوهاج وقنا والاقصر وأسوان والبحر الأحمر والدقهلية والاسماعلية والبحيرة ومرسى مطروح وشمال سيناء والوادى الجديد وجنوب سيناء وأن المساحة الاجمالية للغابات فى مصر حاليا وفقا لآخر حصر ٨ الاف فدان مشتركة بين وزارة الزراعة ووزارة البيئة والهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى وأهم الأشجار المنزرعة بالغابات أشجار الكافور والكازوارينا وأشجار الحور واشجار الكايا (الماهوجنى الافريقى) والسيسال والجاتروفا والتوت لإنتاج الحرير والصنوبر والسرو بخلاف العائد البيئى فهناك أيضا عائد اقتصادى من زراعة تلك الأشجار.

شجرها

ومن جانبه قال المهندس عمر الديب مؤسس مبادرة «شجرها»: بدأت الفكرة عندما شاهدت أفرادا يأكلون من شجرة مثمرة أمام بيتي فى مدينة العبور، وكانت شجرة توت، وقتها جاءت الفكرة وقولت «لماذا لا أزرع أشجارا مثمرة فى الشارع حول المنطقة التي أسكن فيها، لكي تكون بمثابة صدقة جارية، يستفيد أي عابر سبيل فى الشارع من ثمارها» وكان حلمي من خلال مبادرة شجرها أن تتحول شوارع مصر كلها إلى زراعة الأشجار المثمرة، وأن يكون لدى كل الناس ثقافة بأهمية زراعة الأشجار المثمرة ويزيد لديهم الوعي البيئي».

وقام عمر الديب وهو مهندس فى سلامة وحماية البيئة ويعمل فى إحدى شركات البترول، بزراعة شارع فى مدينة العبور بعشر شجرات حتى يستطيع الناس الأكل منها بشكل مجاني، لكن الأمر توسع وأصبحت مبادرة كبيرة طرقت أبواب المؤسسات المعنية فى المدينة وجمعت متطوعين من الأسرة والجيران، حيث أقيمت أكثر من ٤٠٠ فعالية، وزراعة أكثر من ١٠٠ ألف شجرة مع استهداف زراعة أكثر من ١٥٠ ألف شجرة.

ويقول الديب إن المبادرة قد انطلقت فى عام ٢٠١٦، وسرعان ما أعجبت الفكرة كثيرين من ليعلنوا انضمامهم، ثم توسعت فى عدة محافظات ليشارك فى فعالياتها آلاف المتطوعين.



«حدائق العاصمة» سكن كل المصريين

عمر البدري

لـم يعد بنـاء المـدن السـكنية الذكية فـى الجمهورية الجديـدة، قاصـرا علـى شـركات التطويـر العقـاري، التـى تدعـى قدرتها على إنشـاء مدن عالميـة على أرض مصريـة، ولم يعـد حلم الحصول على وحدة سـكنية فى مدن الجيـل الرابع قاصرا على فئـة بعينها من أصحاب رؤوس الأموال، فى الجمهورية الجديدة أيضا لم يستغرق بنـاء أجمل وأرقى المـدن أكثر من عام ونصف، وهـى فترة زمنيـة لا تقدر عليها كبرى الشـركات، نتحـدث هنا عن أول مدينة لـ «كل المصريين» وهـى مدينة حدائق العاصمة الجـارة الأولى للعاصمة الإداريـة الجديدة فإلى تفاصيل هذه المدينة..

فـى الامتـداد الشـرقى لمدينـة بـدر، وتحديدا شـرق الطريق الإقليمى قررت وزارة الإسكان بناء ٢٦٩٧٦ وحدة سـكنية بواقع ١١٢٤ عمارة ضمن مشـروعات الإسـكان الاجتماعـي، وكان ذلك عام بدايات عام ٢٠٢٠ وبعد عدة أشـهر أعلن المهندس عمار مندور رئيس جهاز مدينة بدر وقتها، إن نسـبة التنفيذ حاليًا بلغت ١٧٪، وكانت النسـبة المسـتهدفة ١٢٪، بما يتجاوز النسـبة المُسـتهدفة بـ ٥ ٪، موضحاً أن نسـبة التنفيذ فى هذا الموقع كانت فى أواخر شـهر فبراير ٢٠٢٠ أقل من ٣٪، وأن جهاز المدينة يسابق الزمـن من أجـل الانتهاء مـن تنفيذ تلـك الوحدات على أعلى مستوى من التشطيب لتسليمها لمستحقيها.

بعد ٦ أشـهر مـن بناء الوحدات السـكنية أطلق عليها اسم «منطقة حدائق العاصمة» وكانت تبعيتها لمدينة بدر.

الحكومة فى الحدائق

فـى إطـار متابعته للمشـروعات السـكنية، قـام الدكتور مصطفـى مدبولى رئيـس الوزراء بأول زيـارة لمدينة حدائق العاصمـة، ووفقا لما ذكره مدبولي، خـلال جولته بتاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠٢٠، أشار إلى أن مشروعات الإسكان فى منطقة الحدائـق بدأت منـذ أبريل من ذات العـام، وقبل أن يصدر قرار إنشاء المدينة.

وأوضـح أن التوجه إلى إنشـاء مدينة حدائـق العاصمة، جاء بعد ازدياد حجم التوسـع العمرانى بمدينة بدر، وشـبه اسـتنفاد مساحات الأراضى التى تسـمح بتوسعات جديدة، فكانت مدينة حدائق العاصمة، هى امتداد مدينة بدر.

القرار الجمهوري

بعـد أن ظهـرت ملامـح المشـروعات السـكنية بمنطقة الامتـداد الشـرقى لمدينة بدر، صدر القـرار الجمهورى من رئيـس الجمهوريـة رقـم ٦٤٠ لسـنة ٢٠٢٠، بإنشـاء مدينة «حدائـق العاصمـة» لتنفصـل تماما عـن مدينة بـدر، تقع المدينة الجديدة شـرق مدينة بدر، على مسـاحة تقدر بنحو ٣٣ ألـف فـدان يحدها مـن الغرب الطريـق الإقليمي، ومن الشـرق طريق السـويس من كيلو ٥٦ إلى كيلو ٧٥، ويحدها من الشمال خط سكة حديد ومن الغرب طريق التل الكبير.

وتعد مدينة «حدائق العاصمة» أول مدينة جديدة على بعد عشرات الكيلو مترات من مدينة العاصمة الإدارية الجديدة.

سكن كل المصريين

فيمـا يتعلـق بمحـور الوحدات السـكنية بمدينـة حدائق العاصمـة، يقـول الدكتـور عاصم الجـزار وزير الإسـكان، إنـه تم وجار تنفيـذ ٦١٥١٨ وحدة سـكنية لمحدودى الدخل «إسكان اجتماعي»، وذلك ضمن المبادرة الرئاسية سكن لكل المصريين لمنخفضى الدخل، بجانب إسـناد وطرح وتخطيط ٢٢١٠٤ وحـدات أخـرى بالمشـروع، إضافـة إلـى وحـدات متوسطى الدخل والمشروعات الخدمية.

ويذكـر أن الوحـدات السـكنية التى يجـرى تنفيذها فى «مدينـة حدائـق العاصمـة»، تمثل نحـو ٢٤٪ مـن إجمالى الوحـدات التـى أعلنـت طرحهـا وزارة الإسـكان والمرافـق والمجتمعات العمرانية للحجز، ابتداء من أول نوفمبر ٢٠٢٠، والبالغ عددها ١٢٥ ألف وحدة إسـكان اجتماعى ومتوسط؛ والتى سـيتم تسليمها بعد ٣٦ شـهرا، بحسب إعلان الوزارة فى هذا الصدد.

وتأتـى الوحـدات السـكنية التـى أعلنـت طرحهـا وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية للحجز فى نوفمبر، المشـار إليه، ضمن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسـي، رئيس الجمهورية، بتنفيذ وإنشـاء ٢٥٠ ألف وحدة سـكنية، خلال الفترة المقبلة.

السر فى التنفيذ

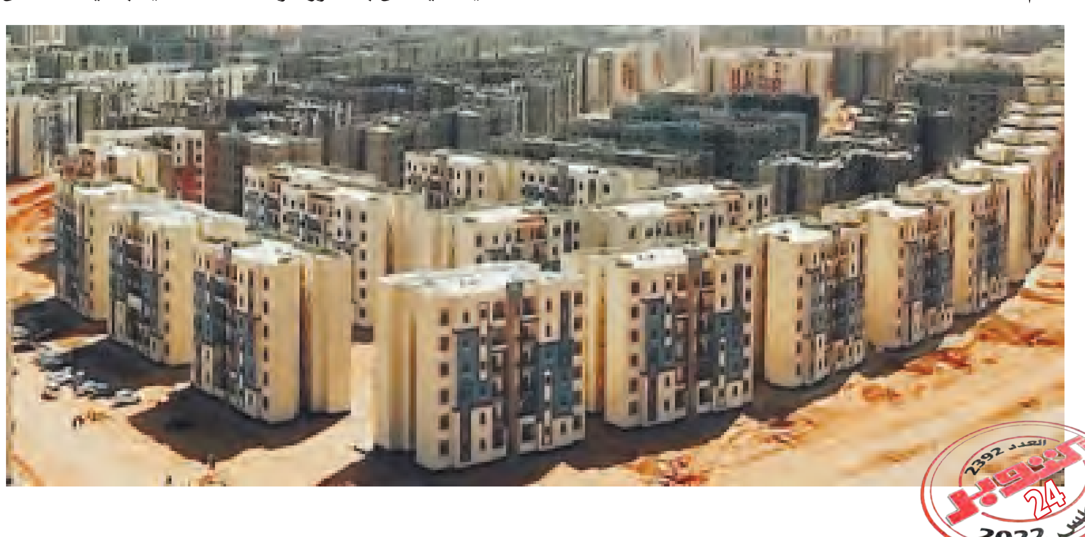
المهنـدس كمـال بهجـات مسـاعد نائـب رئيـس هيئـة المجتمعـات العمرانية، يشـير إلى أنـه تم الوقوف على كافة العقبات والتحديات لدفع الأعمال، بمدينة حدائق العاصمة، بجانـب مطالبـة الشـركات المنفذة للأعمـال بتقديم جدول زمنـى مكثـف للانتهاء مـن المشـروعات الجـارى تنفيذها بالمدينـة، تنفيـذا لتوجيهـات الدكتور عاصم الجـزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وأشـار إلـى أن الوزيـر كان وما زال يشـدد على ضرورة المتابعة الدقيقة والميدانية لدفع العمل بالمشـروعات الجارى تنفيذهـا للانتهـاء مـن التنفيـذ فـى التوقيتـات المحـددة. مـع مراعـاة معايير الجـودة والكفاءة فى التنفيذ، لا سـيما بالمشروعات القومية لتحقيق أسرع استفادة للمواطنين.

محدودى الدخل

يظـن البعـض أن مدينة حدائق العاصمـة وما تحويه من روعـة فى التخطيط وتنسـيق المواقع لفئة القادرين ماديا أو كما يقال صراحة

«للى معاه فلوس» ولكن الحقيقية عكس ذلك تماما، فكل الوحـدات التى تم ومـا زال يتم تنفيذها لشـرائح محدودى الدخل أو بمعنى أصح وحسـب توجيه الرئيس فهى «سـكن كل المصريين».








م. بهجات: تم الوقوف على كافة العقبات والتحديات لدفع الأعمال

المهندس عادل عبد العزيز رئيس جهاز مدينة حدائق العاصمة أشار إلى وجود ٣٠ ألف وحدة يتم تنفيذها لمحدودى الدخل وأن نسبة الإنجاز بها وصلت إلى ٩٠٪، فضلا عن وجود ٣٢ ألف وحدة تم حجزها، ووصلت نسب الإنجاز إلى ٦٥٪، مشيرا إلى أنه جار تجهيز ٥٠٠٠ وحدة سكنية لمتوسطى الدخل، سيتم العمل فى إنشائهم.

وأوضح عبد العزيز أن حجم استثمارات الـ٢٩ ألف وحدة تقدر بنحو ٧,٥ مليارات، أما المرحلة الثانية، فإن إجمالى عدد وحداتها يبلغ ٣٢ ألف وحدة باستثمارات ٨٥ مليار جنيه بنسب تنفيذ ٣٥٪.

وبدأت الحياة

المنطق والواقع الذى اعتدنا عليهما يؤكد إن استحالة السكن أو العيش فى مدينة لم يمر على إنشائها العامين، ولكن هذا المنطق وهذا الواقع تحطم على أعتاب الجمهورية الجديدة فبينما كانت عجلة إنشاء الوحدات السكنية تدور كان جهاز المدينة يخطط وينفذ جميع المشروعات الخدمية التى يحتاجها السكان وكانت المفاجأة فى إعلان مدينة حدائق العاصمة فتح أبواب الحياة بالمدينة حيث أكد رئيس الجهاز المهندس عادل عبد العزيز على البدء فى التسكين داخل ٥ آلاف وحدة بعد تم توصيل المياه والصرف والكهرباء والغاز، وبعد احتفال قيادات الجهاز أيضا بإشعال أول عين بوتاجاز، والتأكد من كافة معايير جودة الخدمة وجودة الحياة.



المهندس عادل عبد العزيز: المدينة أتاحت للمواطنين الخدمات الضرورية مثل الأسواق التجارية ودور الحضانة والمدارس

المهندس عادل عبد العزيز رئيس جهاز مدينة حدائق العاصمة، أكد أيضا أن المدينة أتاحت للمواطنين الخدمات الضرورية مثل الأسواق التجارية، ودور الحضانة، والمدارس، ومخبز العيش والملاعب الثلاثية الخماسية.

جرى الاهتمام بجودة الحياة للمواطن وتنسيق المواقع والأشجار، وكل الخدمات وكل مقومات الحياة، الخدمات التعليمية، والصحية، والترفيهية، بالإضافة إلى جودة الحياة بين النظافة والجمال.

وأشار عبد العزيز إلى أن وزارة الإسكان كانت ومنذ البداية تركز على إظهار جمال المدينة من خلال تنسيق الموقع والأشجار لتقديم أفضل جودة حياة للمواطنين، فضلا عن اهتمام جهاز المدينة بإتمام أعمال المرافق المتكاملة من صرف وغاز ومياه وكهرباء، حتى يشعر المواطن بأنه فى مدينة متكاملة الخدمات، وحتى لا يشعر بفارق بين المكان الذى كان يعيش فيه والآخر المنتقل إليه حديثا المدينة وعلى الرغم من حداثتها وعدم الانتهاء من كامل المشروعات إلا أن بها عدد ٢ نادى حكومى كمتنفس للمواطنين فى الإسكان الاجتماعى، فضلا عن تخصيص ٥ آلاف فدان لبناء كمباوند خاص بكبرى شركات التطوير العقاري، وهناك بالمدينة منطقة صناعية متكاملة فى المدينة على حوالى ٣٥٠٠ فدان، يقام عليها مختلف الصناعات الخفيفة والثقيلة والورش، وجار التخطيط للعمل والبدء فيها بداية من العام القادم ٢٠٢٣.



مصرف «أبو ظبى الإسلامى – مصر» ومنصة «سمبليفاي» يتعاونان لدعم وتطوير منظومة المدفوعات الرقمية فى مصر

كتبت - خديجة إبراهيم

أعلن مصرف «أبو ظبى الإسلامى – مصر» ADIB- Egypt، أحد أكبر البنوك الرائدة فى تقديم الخدمات المصرفية الرقمية فى مصر، و «سمبليفاي» SimpliFi، المنصة الرائدة لبطاقات الدفع كخدمة CaaS والمتخصصة فى تقديم الخدمات المصرفية الرقمية وحلول التكنولوجيا المالية بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وباكستان، عن تعاونهما معًا بهدف تمكين الشركات من تعزيز التحول الرقمى للمدفوعات فى السوق المحلية.

تعكس هذه الشراكة التزام كل من مصرف «أبوظبى الإسلامى – مصر» و «سمبليفاي» SimpliFi بمواصلة تقديم باقة متكاملة من خدمات وحلول المدفوعات الرقمية الجديدة والمبتكرة بقطاع الخدمات المصرفية والتكنولوجيا المالية فى مصر؛ ليثمر التعاون بينهما فى تقديم تجربة فريدة من نوعها بالسوق المصرية عبر المزج ما بين نموذج الأعمال المبتكر من منصة «سمبليفاي» SimpliFi – والذى يتضمن الاستفادة من خبرتها التكنولوجية الكبيرة فى مجال المدفوعات الإلكترونية وقاعدة عملاءها الموسعة – وما يمتلكه مصرف «أبوظبى الإسلامى – مصر» من خبرة متأصلة فى تقديم الخدمات الرقمية، إلى جانب إلمامه بمنظومة أعمال القطاع المصرفى الأوسع نطاقًا. وفى هذا الصدد، ومع توجه العالم نحو الاعتماد على الحلول الرقمية بشكل أكبر، ستتعاون «سمبليفاي» ومصرف « أبوظبى الإسلامى – مصر» فى إطار هذه الشراكة لمساعدة الشركات على إصدار نماذج مدفوعات تعتمد على البطاقات المدفوعة مقدمًا، بتكلفة مخفضة وفى أقل إطار زمنى لإطلاق المنتجات فى السوق.

وتعليقًا على هذه الشراكة الهامة، قال السيد/ على ستّار، المؤسس والرئيس التنفيذى لشركة «سمبليفاي» SimpliFi: «يتمتع «مصرف أبوظبى الإسلامي– مصر» بخبرات ومكانة مرموقة فى تقديم الخدمات المصرفية الرقمية فى السوق المصرية، وذلك من خلال تعاونه الوثيق مع الشركات الناشئة فى مجال التكنولوجيا المالية لإطلاق مجموعة متنوعة ومبتكرة من المنتجات والحلول المالية التى يشهدها السوق لأول مرة. لذلك فإنه ليس هناك شريك أفضل من مصرف «أبوظبى الإسلامى – مصر» نتعاون معه فى إطلاق نموذج أعمالنا الفريد لبطاقات الدفع كخدمة CaaS لأول مرة فى مصر»، وأضاف: «إنه لشرف لنا أن نتعاون مع بنك متميز وسريع النمو والتقدم مثل «مصرف أبوظبى الإسلامى – مصر»، مما يتيح لنا مساعدة الشركات على تحفيز الابتكار ورفع كفاءة المدفوعات الرقمية».

ومن جانبه، صرح السيد/ أحمد عفت، رئيس قطاع التجزئة المصرفية لمصرف «أبو ظبى الإسلامي– مصر»: يتطلع مصرف «أبوظبى الإسلامى – مصر» بكل حماس لشراكته المثمرة مع منصة سمبليفاى SimpliFi التى تعمل حاليًا على توسيع نطاق نموذج أعمالها المبتكر سريعًا فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كجزء من إستراتيجيتها نحو التحول الرقمي.

وتابع: «نستهدف من خلال هذه الشراكة الجديدة مواصلة تقديم الحلول الرقمية للعملاء بشكل أكبر، لاسيما الشركات، بما يسمح لها بإصدار وإدارة وتشغيل برنامج البطاقات الخاصة بها»، لافتا إلى أن الشراكة مع منصة «سمبليفاي» ستعمل على إيجاد وتفعيل خطوات مبتكرة وغير مسبوقة فى مجال الحلول الرقمية، من خلال الاستفادة من إمكانات المنصة، مما يسرع ويسهل من عمليات تقديم خبرات مالية أفضل للعملاء، وهو ما يتواكب مع تطور المدفوعات الرقمية.



يرتدون أقنعة شتى لإخفاء مشروعهم الممول

السلفيون الجدد

من المساجد للسوشيال ميديا

عمرو فاروق

حالة من التغريب الفكري والثقافي تعرضت لها المجتمعات العربية منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، تحت رعاية بعض الأنظمة السياسية التي مررت وعممت خطابًا سلفيًا وهابيًا، تبدلت فيه معالم الشريعة الوسطية، ووجُهت في إطار الكيانات الدينية الرسمية وهامت منابر المساجد في مناطه ومقاصده.

تمتعت التيارات السلفية بمساحة كبيرة من الحرية والتمدد فى العمق العربي، وتغلغلت فى مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والدعوية، وصنعت جيتوهات داخل الدولة، وتحكمت (ماليًا) من خلف الستار فى حسم مشاهد الصراع داخل المجتمعات لصالح مموليها.

لا تنسى أجيال عديدة ما فعله "تيار الصحوة الإسلامية"، فى حياتهم من التكفير والتجهيل والتبديع والقتل، وتحريم أنماط وسلوك الحياة، والتحذير من كل مستحدث يخدم البشرية تحت مزاعم الحفاظ على الدين. استنساخ "تيار الصحوة" السلفى الوهابي، يتم حاليًا بأدوات جديدة وبوفرة مالية ضخمة، وفى ظل ظروف مختلفة ومعقدة، وبلاعبين جدد يهيمنون على الفضاء الإلكتروني، سعيًا نحو الاستحواذ على "العقل العربي" بخطاب غير تقليدي، لضمان عدم خروجه من حلبة السيطرة والتوظيف والتحكم، ومن ثم الأفول الفكري والتراجع الثقافى.

ممولو أو صانعو جيتوهات "السلفيون الجدد"، عبر منصات التواصل الاجتماعي، يعتمدون على رموز شبابية حديثة، لضمان تماهي رسالتهم مع القطاعات العريضة من المراهقين، وتأثيرها على مخيلتهم العقلية، بعيداً عن الرسالة الفوقية أو الأبوية، التي ربما تصنع حالة من النفور أو تؤدي إلى علاقة متوترة.

تحدثنا من قبل، عن أن دوائر "الإسلام السياسي"، لم تعد ترغب فى الهيمنة على المساجد أو الأندية الرياية والاجتماعية، أو المؤسسات الفاعلة فى الدولة، فى ظل انتقال الحياة العامة والخاصة

للفئات المجتمعية إلى ساحة الفضاء الإلكتروني ومنصاته، لا سيما "السوشيال ميديا"، ومن ثم تحولت المعركة من الميدان الواقعي إلى الميدان الافتراضي.

المتمعن فى ظاهرة "السلفيون الجدد"، يجد أنهم يرتدون أقنعة شتى ومتعددة تخفى حقيقة مشروعهم الممول والمنسق داخليًا، ما بين الاحتماء بجدران المؤسسة الأزهرية الأشعرية، أو "اليوتوبية الدعوية"، أو منظري "التنمية البشرية"، أو مناهضي "التمدد الإلحادي"، أو صانعي "إفيهات السخرية المحافظة"، وغيرها من اللافتات التي تعمل على تقديم النموذج السلفى فى شكله العصري المواكب للعولمة الرقمية، والمعني بالإشكاليات والقضايا المجتمعية.

أكثر ما يلفت الانتباه حول ظاهرة "السلفيون الجدد"، أنهم فى منتصف الثلاثينيات من عمرهم، ويركزون على احتلال مجال الميديا والإعلام، وساحة التدريب على الكتابة الأدبية والسيناريو والتأليف الروائي، فضلًا عن استغلال شهرتهم التي حققوها من خلفياتهم الدعوية، فى دعم مشاريعهم التجارية الخاصة.

غالبية مروجي "السلفية المعاصرة"، استعانوا بشركات متخصصة فى تسويق المحتوى الإعلامي، لضمان الوصول إلى أكبر شريحة مجتمعية ممكنة من القطاعات الشبابية التي وقعت تحت تأثير فيديوهاتهم ومنصاتهم، فى ظل عدم طرح البديل، ووقف المدى السلفى عبر الفضاء الأزرق.

يتقدم صفوف مروجي "السلفية المعاصرة"، عبد الله رشدي، الخطيب بوزارة الأوقاف المصرية، والموجه إليه مؤخراً تهماً مخلة بالشرف من إحدى السيدات العراقيات (لم تتقدم ببلاغ رسمي حتى كتابة هذه السطور)، والذي يلتحف بعباءة الأزهر الشريف، ويوقع دائما بصياغة "الأزهر قادم"، ويروج لفكرته تحت لافتة "السلفى الرياضي الروش".

يدخل حلبة السباق مع رشدي، الداعية السلفى محمد جعباص، الذي يقدم نفسه على أنه كاتب وسيناريست، وليس داعية بالمعنى التقليدي، ويعمل فى صناعة العطور، ولا يغفل عن توظيف شهرته فى دعم منتجات شركته والترويج لفروعها المنتشرة فى عدد من المدن المصرية.

قدم الداعية السلفى محمد جعباص، برنامج "كلاكيت تانى مرة"، وبرنامج "أسلمت جديداً"، على مواقع التواصل الاجتماعي، وبرنامج "فاهم مش حافظ" على قناة "الندى"، السلفية التي يشرف على محتواها الشيخ أبو اسحاق الحويني، وكذلك طرح مجموعة من الكتب والروايات مثل كتاب" مسلم بالبطاقة"، وروايات "ليلى"، و"الحارس"، و"شيخ الطبول"، انتهاء برواية "يوم واحد تاني" والتي يسعى إلى تحويلها إلى عمل سينمائي، بعد تعاقده مع إحدى شركات الإنتاج السينمائية.

يأتي من ضمن مروجي "السلفية المعاصرة"، الداعية الشاب حازم الصديق، خريج هندسة القاهرة عام ٢٠١٣، الذي يطرح منهجه من خلال صفحاته وقنواته على السوشيال



ميديا، فضلًا عن "البودكاست" الخاصة به، HazCast on Apple Podcasts، وتوسعه فى تأسيس قنوات أجنبية تخاطب المسلمين فى الغرب AlienBeard، (على حد قوله)، ويعمل فى صناعة الملابس، وتمكن من خلال شهرته من الترويج لشركته "الخاصة"، والتي ذاع صيتها، ولها عملاء على مستوى الوطن العربي من خلال عمليات الشحن والتوريد.

يتشارك حازم الصديق مع كل من الداعية السلفى أحمد عامر، والداعية السلفى شريف علي، فى عمل برنامج على اليوتوب تحت عنوان "وعي"، وصلت عدد حلقاته إلى أكثر من ٤٤ حلقة متلفزة تتناول إشكاليات التدين الظاهري، بجانب اعتياده استضافة عدد من رموز ودعاة التيارات السلفية المنتشرين فى دول العالم.

يعتلى قمة مشهد مروجي"السلفية المعاصرة"، مدرب التنمية البشرية، أمير منير، الشهير بالداعية المودرن، ومؤلف كتاب "إلى الله فى خمسة أيام"، والذي يرفع عبر صفحته على "الفيس بوك"، شعار "فيديوهات دينية شبهنا، بلغتنا، بطريقتنا، أحنا الشباب"، ويتابعه أكثر من ٥ ملايين شخص.

يظهر منير فى حلقاته التي تتعدى الخمس دقائق فى خلفية فيلته بأحد الكمبوندات الفاخرة، كنوع من مغازلة شباب الطبقات الثرية، مثلما فعل عمرو خالد، الذي استطاع اختراق أعلى الطبقات المجتمعية فى الشارع المصري، وتمكن من تحويل منازلهم لمقرات لإلقاء دروسه الدينية، والتأثير فى شريحة عريضة من ذويهم، حتى تفوق عليهم مالياً وحظى بشهرة عالمية.

لا يقل شهرة عن سابقيه من مروجي "السلفية المعاصرة"، الداعية محمد الغليظ، مؤلف كتب "قلب عجوز" و"هرم بل قمة"، و"سلم نفسك"، و"لا تندهش"، ويقطن مدينة الإسكندرية، وقد تخطت شهرته المنطقة العربية، رغم عدم تجاوزه الخامسة والثلاثين من عمره، ويروج للفكر السلفى من خلال برنامج "فضفضة"، عبر قناته على اليوتيوب، ويتكسب من مجال التدريب والدورات والدبلومات الشرعية، رغم أن دراسته بعيدة تمامًا عن الجانب الديني، إذ تخرج فى كلية الصيدلة بإحدى الجامعات الخاصة.

يليهم الدكتور أبو بكر القاضي، الحاصل على بكالوريوس طب الأسنان من جامعة الإسكندرية، والمحسوب على حزب "النور السلفي"، والذي يؤكد عبر فيديوهاته، أن السلفية منهج ملزم وطوق النجاة للبشرية، وكذلك كريم اسماعيل

يعتمدون على رموز شبابية حديثة لضمان تماهي رسالتهم مع قطاعات عريضة من المراهقين



عبد الله رشدى يلتحف بعباءة الأزهر ويروج لأفكاره تحت لافتة "السلفي الرياضي الروش"

(لاعب المنتخب المصري السابق)، وحاتم الحويني، ومؤمن ندا، ومحمود داوود، ومحمود قمصان، خريج كلية التجارة بجامعة عين شمس، وهيثم طلعت، وعمرو مهران، وشريف علي، خريج كلية الهندسة بجامعة الزقازيق، وياسر ممدوح، ومحمد إبراهيم، وعمرو بسيوني، وأحمد سالم الشهير بـ" أبو فهر السلفي".

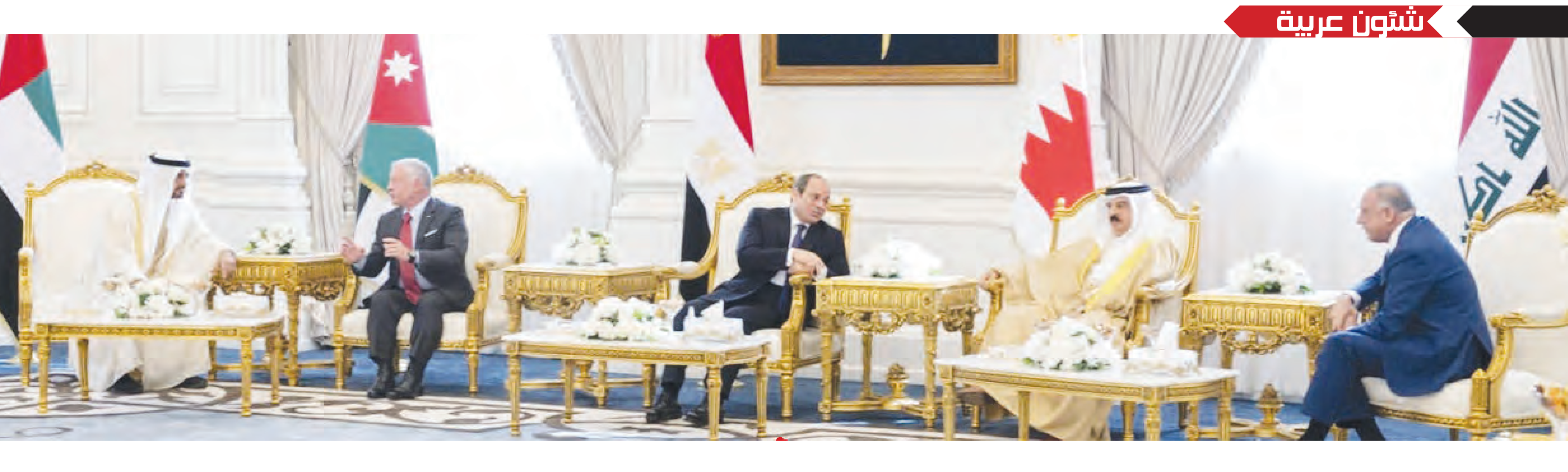
وكذلك الداعية السلفى أشرف قطب، مؤسس مدونة "علم بجد"، المعنية بطرح القضايا الشرعية، رغم أن صاحبها خريج كلية العلوم بجامعة بنها، وتلقى تعليمه الديني الكترونيًا من إحدى الدكاكين السلفية، المسمى بـ"معهد الإمام البهوتي للتفقه الحنبلي"، ومن بينهم أيضًا الداعية السلفي، أحمد سالم خبير التنمية البشرية، والداعية السلفى محمد عبدالهادي، والدكتور أحمد عبد المنعم، المدرس بكلية الطب جامعة المنصورة ، الذي وصف المجتمع المصري، بأنه يعش مرحلة ما بعد "غزوة أحد"، فى ظل سقوط مشروع جماعة الإخوان وتيارات الإسلام السياسي فى يونيو ٢٠١٣.

دعاة السلفية المعاصرة، تبدو عليهم مظاهر الترابط، فى شكل مجموعات متصلة ببعضها، يتحركون فى إطار شبه منظم دون غطاء محدد (يظهر هذا من خلال لقاءاتهم المتكررة)، ويعملون على صناعة دوائر شبابية متأثرة بالتوجه السلفى على مستوى الرؤية والفكر والسلوك، فى محاكاة قريبة من مرحلتي الثمانينيات والتسعينيات، من خلال التغلغل فى مناحي التفاصيل الحياتية واليومية للجماهير المستهدفة، رغبة فى تغيير نمط تفكيرهم.

يمثل مروجي"السلفية المعاصرة"، جسرًا بين المواطنين وبين الدكاكين الفكرية السلفية المنتشرة عبر الشبكة العنكبوتية، التي تعمل على خلق دوائر مجتمعية موازية، مرتبطة فكرياً وعقائدياً بالتيارات الأصولية، ومؤمنة بإشكالياتها وقضاياها ومواقفها من النظم السياسية ومؤسسات الدولة التشريعية والسيادية والدينية، فضلًا عن قيامها بدور تعليمي وتأهيلي بديل ومنوط بالمؤسسة الأزهرية والأوقاف المصرية فى تجهيز وتدريب الدعاة، بما يتفق مع الإسلام الوسطي والعصري بعيداً من الانحراف الفكري والتطرف الديني.

يُرجع الكاتب وائل لطفي، صعود ظاهرة دعاة التريند فى كتابه "دعاة السوبر ماركت"، إلى الانتشار السّرطاني لوسائل الاتصال، إذ إن كل الدعاة الجماهيريين الذين عرفتهم مصر كانوا أبناء وسائل الاتصال فى عصرهم، فكانت شهرة مشايخ السلفية فى السبعينيات، نابعة من انتشار التليفزيونات فى بداية السبعينيات، ونجومية الشيخ كشك كانت نتيجة دخول الكاسيت مصر عام ١٩٧٥، وشهرة عمرو خالد، نابعة من انتشار الفضائيات فى بدايات الألفية.

ويعتبر لطفي، أن دعاة "السوشيال ميديا" الحاليين، متأثرون بالتطور التكنولوجي، وينظمون دورات التنمية البشرية، ويلقون محاضرات مدفوعة الثمَن، ويخرجون كمرشدين دينيين فى رحلات الحج الفاخر، ويديرون صفحات الفيس بوك، وقنوات اليوتيوب، التي تدر عليهم عشرات الآلاف كل شهر.



«لقاء الأشقاء» يدعم الشراكة الاستراتيجية العربية

حسام أبو العلا

ثمن عدد من المسئولين العرب نتائج «لقاء العلمين» الذى استضافته مصر مؤخرا، مؤكدين أنه ناقش عددا من الملفات العربية المهمة ذات الاهتمام المشترك، كما وضع حلولا للقضايا الملتهبة على الصعيدين العربى والدولي، وأشادوا برؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي وقدرة مصر على مواجهة التحديات الراهنة التى تهدد أمن واستقرار المنطقة.

أشاد عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربى باللقاء الأخوى الذى عقد بمدينة العلمين وجمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، والملك عبدالله الثانى بن الحسين ملك الأردن، والملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، ومصطفى الكاظمى رئيس الوزراء العراقي، مؤكداً أن هذا اللقاء الذى يعبر عن الشراكة الاستراتيجية بين الدول الخمس جاء فى توقيت مهم للغاية، تحتاج فيه الدول العربية إلى تكثيف مستويات التنسيق والمشاورات على كافة المستويات، من أجل الخروج برؤى موحدة تسهم فى الحفاظ على الأمن القومى العربي، وتنسيق الجهود فى التعامل مع التحديات الراهنة على المستويين الإقليمى والدولي.

وأضاف رئيس البرلمان العربى أن هذه الجهود الحثيثة التى يبذلها قادة الدول العربية والتى تأتى فى ظل ظروف استثنائية تمر بها المنطقة، تمثل ركيزة أساسية لتعزيز مسيرة التضامن والتكاتف العربي، وتوحيد الجهود فى التعامل مع كافة القضايا التى تهم المواطن العربى وتمس مستوى معيشته اليومية.

وثمن «العسومي» الجهود الحثيثة للرئيس عبدالفتاح السيسي من أجل تعزيز مسيرة العمل العربى المشترك، مؤكداً دعم البرلمان العربى لكافة الجهود العربية المخلصة التى تهدف إلى تحقيق الأمن والتنمية والاستقرار فى المنطقة، فضلاً عن الدفع قدماً نحو التسوية السياسية لما تشهده المنطقة العربية من أزمات، والتصدى للتدخلات الخارجية التى تهدف إلى السيطرة على مقدرات الشعب العربى والتدخل فى شئونه الداخلية.

من جانبه، قال د. رائد العزاوي، رئيس مركز الأمصار للدراسات، إن لقاء العلمين فى توقيت مهم ويحمل رسائل مهمة للقوى الإقليمية الطامعة فى وضع موطئ قدم لها فى المنطقة، كما تطرق للقضايا العربية والدولية المهمة، وتحمل ملفات اقتصادية وأمنية فى نفس الوقت، مشيدا بمشاركة العراق فى هذا اللقاء الأخوى، مشيرا إلى أنها الزيارة الأولى لرئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمى منذ توليه منصبه.

مسئولون عرب: نثمن جهود الرئيس السيسى لحل القضايا الشائكة

وقال المحلل السياسى الأردنى خليل حماد، إن لقاء العلمين يأتى فى توقيت بالغ الدقة والأهمية تمر به المنطقة والعالم، لافتا إلى أن المحاور التى ناقشها القادة تناولت وضع حلولا للأزمات والتحديات الراهنة، مشيدا بمشاركة الأردن للمساهمة فى وضع النقاط على الحروف بخصوص عدد من الملفات الشائكة، مثمنا الجهود المصرية الأردنية فى مواجهة القضايا العربية خصوصا القضية الفلسطينية والسلام فى الشرق الأوسط.

كان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي، صرح بأن لقاء العلمين الخاص تناول العلاقات الأخوية ومختلف جوانب التعاون المشترك.

وأضاف: جدد القادة دعمهم للجهود والمساعى التى تهدف إلى ترسيخ الأمن والسلام والاستقرار والتعاون المشترك على مختلف الأصعدة والذى يرتكز على دعائم الثقة والاحترام المتبادل بما يحقق تطلعات جميع شعوب المنطقة فى التقدم والبناء والتنمية. كما استعرض القادة خلال لقائهم عددا من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية وتبادلوا وجهات النظر والرؤى بشأنها.

الكاظمي: لن ينجر الأمن العراقى للصراعات السياسية

هبة محمد

أكد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، أن القوى الأمنية والعسكرية العراقية لن تنجر إلى الصراعات السياسية. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة إن «القائد العام أكد أن القوى الأمنية والعسكرية العراقية لن تنجر إلى الصراعات السياسية، ولن تكون طرفا فيها، وسيبقى واجبها دوما حماية العراق ومقدراته، وقدسية الدم العراقي».

وأوضح البيان أن رئيس الوزراء وجه بتطبيق أقسى العقوبات القانونية بحق أى منتسب فى القوى الأمنية والعسكرية العراقية ممن يخالف التعليمات الثابتة بهذا الصدد. وأكد ضرورة إجراء الوحدات الأمنية والعسكرية كافة تدقيقا لمنتسبيها، وتطبيق الإجراءات القانونية بحق المخالفين، مشددا «على منع إصدار المؤسسات الأمنية والعسكرية أى بيان ذى طابع سياسي، أو يمثل تجاوزا وإيحاء بعدم التزام أى مؤسسة بالسياق العسكرى والأمنى المعمول به».

بدورها، أعلنت قوات الأمن العراقية عن تدمير وكر يضم «إرهابيين» فى محافظة الأنبار. وقالت خلية الإعلام الأمنى إنه «تم توجيه ضربتين جويتين دمرتا وكرا للإرهابيين بالقرب من وادى أبو موقانير ضمن قاطع قيادة عمليات الجزيرة، فى الحدود الإدارية لمحافظة الأنبار».

وأضافت أن قوة من الفرقة السابعة قامت بتفتيش المكان المستهدف.

من جانبها، طالبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) بضرورة احترام مؤسسات الدولة، معتبرة أن الاحتجاج السلمى عنصر أساسى من عناصر الديمقراطية. وأوضحت البعثة أن الحق فى الاحتجاج السلمى يعد عنصرا أساسيا من عناصر الديمقراطية، ومن المهم بنفس القدر تأكيد الامتثال الدستورى واحترام مؤسسات الدولة».

باشاغا يطالب بالسلام فى ليبيا لحقن الدماء

طالب رئيس الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان، فتحى باشاغا، بضرورة التصدى لمحاولة بث الفرقة والتحريض على العنف، وخاطب، فى بيان، من أسماهم برجال ليبيا الشرفاء «أنتم عماد الوطن ومستقبله فلا تكونوا جنودا للظالمين».

وقال البيان إن حكومة الوحدة الوطنية انتهت صلاحيتها ومدتها وليست لها شرعية، منبها الجميع بأنه لا ظلم ولا قتال مع من اتبع الشرعية واختار الوطن دون سواه، وأضاف: «نمد أيدينا بالسلام ونسعى لحقن الدماء، لا للفتنة، لا لقتال الأخوة، لا للظلم والعدوان»، من يحمل السلاح على الحكومة الليبية سيلاحقه القانون ويحاكم على هذه الجريمة.

من يحمل السلاح على الحكومة سيلاحقه القانون

كانت بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا، قالت إنها تتابع ببالغ القلق ما يجرى من تحشيد للقوات وتهديدات باللجوء إلى القوة لتسوية مزاعم الشرعية فى ليبيا.

وأكدت البعثة، فى بيان، أن الانسداد السياسى الحالى وجميع أوجه الأزمة التى تحيق بليبيا لا يمكن حلها بالمواجهة المسلحة، وأن حل هذه القضايا لا يأتى إلا من خلال ممارسة الشعب الليبى لحقه فى اختيار قادته وتجديد شرعية مؤسسات الدولة عبر انتخابات ديمقراطية.



ودعت البعثة إلى وقف التصعيد على الفور وتؤكد مجدداً أن استخدام القوة من جانب أى طرف أمر غير مقبول ولن يؤدى إلى أى نتيجة من شأنها ضمان اعتراف المجتمع الدولي. فيما أعربت الولايات المتحدة الأمريكية عن قلقها العميق من تجدد التهديدات بمواجهة عنيفة فى العاصمة طرابلس ودعت إلى وقف التصعيد الفورى من قبل جميع الأطراف.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس أن الغالبية العظمى من الليبيين يسعون لاختيار قيادتهم بشكل سلمى من خلال الانتخابات.

وأضاف برايس: «ندعو أولئك الذين يخاطرون بالجر مرة أخرى إلى العنف إلى إلقاء أسلحتهم ونحث بشكل خاص قادة ليبيا على إعادة الالتزام دون تأخير بتحديد أساس دستورى للانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

العنف فى اليمن يهدد المساعدات الإنسانية



أكد منسق الأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية فى اليمن، ديفيد جريسلي، أن العنف والتهديدات ضد العاملين فى مجال الإغاثة فى اليمن يقوّضان إيصال المساعدات الإنسانية، مشيراً إلى أن العام الحالى شهد زيادة الهجمات ضد العاملين، إذ شهد النصف الأول من عام ٢٠٢٢ مقتل عامل إغاثة وإصابة اثنين آخرين بجراح، واختطاف سبعة واحتجاز تسعة.

وبحسب مركز إعلام الأمم المتحدة، ذكر المسؤول الأممى أن ٢٧ حادثة تهديد وترهيب وقعت بين يناير ويونيو ٢٠٢٢، مقارنة بـ ١٧ حادثة من هذا النوع سجّلت العام الماضى بأكمله، كما تم تسجيل ٢٨ حادثة اختطاف سيارات فى الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، أى بزيادة ١٧ حادثة عن عام ٢٠٢١، وتم تسجيل ٢٧ هجوما على مبانى منظمات إغاثية وعلى منشآتها – بما فى ذلك نهب الإمدادات الإنسانية وغيرها من الأصول – فى النصف الأول من عام ٢٠٢٢، وهو أيضا أكثر ما تم تسجيله طوال عام ٢٠٢١.

وأشار إلى أنه فى الأشهر الأخيرة، تعرّض العاملون فى مجال الإغاثة إلى حملات تضليلية وتحريضية، بما فى ذلك الادعاءات الكاذبة بأنهم يفسدون القيم اليمنية، وتمسّ مثل هذه الادعاءات – التى لا أساس لها من الصحة – سلامة وأمن العاملين فى المجال الإنسانى وتعرّضهم للخطر، خاصة النساء اليمنيات العاملات فى مجال الإغاثة فى الوقت الذى تعانى فيه النساء والفتيات من زيادة معدلات العنف والتراجع عن حقوقهن فى أجزاء كثيرة من العالم.

وشدد على ضرورة بذل كل الجهود لحماية العاملين فى المجال الإنسانى فى اليمن وتقديم الدعم لهم، مشيراً إلى أنهم لا يزالون مستمرّين بدون كلل فى أداء مهمّتهم.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان

سلطنة عُمان تحظى بتقديرات إيجابية اقتصادية واستثمارية من قبل الوكالات الدولية

- «فيتش» ترفع تصنيف عُمان السيادى وتنمية طاقة عُمان إلى «BB» مع نظرة مستقرة
- تعزيز حركة التجارة الدولية عبر الموانئ والتنقيب عن المعادن

تواصل سلطنة عُمان بقيادة السلطان «هيثم بن طارق»، تحقيق طموحاتها وإنجازاتها على مختلف المستويات والأصعدة؛ للدخول إلى مصاف الدول المتقدمة، مع إصرارها على تنفيذ محاور وممكنات الرؤية المستقبلية عُمان ٢٠٤٠، الأمر الذى حظى بتقديرات وإشادات دولية من قبل وكالات التصنيف الاقتصادية.

فقد أعلنت شركة تنمية طاقة عُمان عن حصولها على تصنيف أئتمانى طويل الأجل بدرجة «BB» مع نظرة مستقبلية مستقرة من قبل وكالة «فيتش» للتصنيف الأئتماني، وهو ذات التصنيف السيادى لسلطنة عُمان.

وقامت وكالة «فيتش» أيضًا بتقييم التصنيف الأئتمانى المستقل لشركة تنمية طاقة عُمان، وتصنيفه كمستوى استثمارى عند درجة «bb»، ويأتى مدعومًا بحجم الأصول المملوكة للشركة وانخفاض التكلفة لعملياتها التشغيلية.

ويعد حصول شركة تنمية طاقة عُمان على تقييم افتتاحى من جانب وكالة «فيتش» للتصنيف الأئتمانى إنجازا مهمًا للشركة يمكنها الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتنوعة بقطاع الطاقة فى سلطنة عُمان، والاستثمار فى قطاع الطاقة البديلة، باعتباره قطاعًا واعدًا، إضافة إلى رفع مستوى الشفافية وثقة المستثمرين فى سندات الدين وسوق المال فى سلطنة عُمان.

فضلاً عن أن التصنيف سيعزز من خطط الشركة المستقبلية لاستقطاب العديد من الاستثمارات إلى سلطنة عُمان، وسيمكنها من المساهمة بشكل أكبر فى تحقيق أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الخاصة بقطاعى الطاقة والطاقة المتجددة.

وقد حددت وكالة «فيتش» للتصنيف الأئتمانى عددًا من العوامل الرئيسة التى أثرت على تصنيف شركة تنمية طاقة عُمان، شملت إيجابية الأداء المالي، والأصول المملوكة للشركة، واحتياطيات النفط، وتطوير معايير الممارسات البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. وفيما يتعلق بالسيولة المالية وهيكلة الديون، أكدت وكالة «فيتش» أن الشركة تتمتع بسيولة مالية قوية، وعدم وجود أى ديون مستحقة السداد على المدى القصير.

نظرة مستقبلية مستقرة للاقتصاد العُماني

كانت وكالة "فيتش" قد رفعت التصنيف الأئتمانى لسلطنة عُمان إلى "BB" مع نظرة مستقبلية مُستقرة؛ نظرًا للتحسن الكبير الذى شهدته المؤشرات الاقتصادية والمالية العامة للدولة، وتراجع ضغوطات التمويل الخارجى نتيجة الالتزام بتنفيذ إجراءات ومبادرات ضبط الأداء المالى المتخذة فى إطار الخطة المالية متوسطة المدى، إلى جانب ارتفاع أسعار النفط.

وتوقعت وكالة "فيتش" فى تقريرها أن تحقق سلطنة عُمان فائضا ماليًا بنسبتى ٥,٥ بالمائة و٣,٤ بالمائة إلى الناتج المحلى الإجمالى فى عامى ٢٠٢٢م و٢٠٢٣م على التوالي، محققةً بذلك أول فائض مالى منذ عام ٢٠١٣م، وارتفاع نمو الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى إلى ٤,٤ بالمائة فى عام ٢٠٢٢م من ٣,٠ بالمائة فى عام ٢٠٢١م، ثم ٢,٨ بالمائة فى عام ٢٠٢٣م.

وتوقعت الوكالة ارتفاع صافى الأصول الأجنبية السيادية فى عام ٢٠٢٢م، ليرتفع إجمالى الاحتياطات الأجنبية فى البنك المركزى العُمانى فى الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣م نتيجة الفوائض المالية فى الحساب الجاري.

يذكر أن وكالة "ستاندرد أند بورز"، قد رفعت تصنيف سلطنة عُمان الأئتمانى فى إبريل الماضى إلى "BB-" مع نظرة مستقبلية مُستقرة، كما عدلت وكالة "موديز" فى أكتوبر من العام الماضى نظرتها المستقبلية من سلبية إلى مستقرة.

تعزيز التجارة الدولية عبر الموانئ والتنقيب عن المعادن

تأتى هذه التقديرات الدولية للاقتصاد العُمانى مرتكزة على حقائق واقعية، خاصة أن الموانى العُمانية باتت بوابة لتعزيز حركة التجارة الخارجية، فقد صنفت موانئ سلطنة عمان كأسرع الموانئ العالمية فى مناولة الحاويات وفق مؤشر الأونكتاد، وجاء ميناء صلالة فى المرتبة الثانية عالميًا فى مؤشر أداء موانئ الحاويات الصادر عن البنك الدولى لعام ٢٠٢١، وذلك ترجمة لكفاءتها التشغيلية وإمكاناتها اللوجستية العالية.

وحققت «موانئ أسياد» نموا فى عملياتها التشغيلية، حيث ارتفع حجم المناولة إلى أكثر من ١,٥٨ مليون طن من البضائع العامة، خلال النصف الأول من العام الجاري، وبنسبة ارتفاع ٨٨٪، مقارنة بالفترة ذاتها من عام٢٠٢١م. وتعمل «موانئ أسياد» على إدارة وتشغيل كل من ميناء السلطان قابوس وخصب وشناص والسويق ومحطات أسياد الدقم وميناء خزائن البري.

وفى سياق متصل، أعلنت شركة تنمية معادن عُمان عن بدء أعمال المسح الجيوفيزيائى الجوى الذى تنفذه بالتعاون مع وزارة الطاقة والمعادن، وعدد من الجهات الأخرى؛ بهدف الحصول على بيانات جيوفيزيائية وجيولوجية من شأنها أن تسهم فى دعم عمليات الاستكشاف والتنقيب عن خامات المعادن الفلزية، مما يفتح آفاق المستقبل واسعة أمام التجارة فى سلطنة عمان، وما يصاحب تلك التجارة من علاقات سياسية واقتصادية.

وفى ظل توجهات عُمان لتنويع مصادر الدخل فإن تكثيف عمليات المسح الجيوفيزيائى الجوى وبكل الطرق الحديثة الأخرى يشكل أهمية كبيرة، خاصة أن كل الدلائل التاريخية والحديثة تشير إلى أن باطن عُمان غنى بالكثير من المعادن، وكذلك باطن جبالها، وهناك الكثير من المعادن التى لم تكن ذات جدوى اقتصادية قبل عقدين أو ثلاثة، ولكن التحولات التى حصلت فى العالم تجعل منها اليوم ذات جدوى اقتصادية، خاصة وأن طرق الاستخراج وتكلفته تغيرت مع تطور أجهزة وطرق الاستخراج.



أحد المشروعات العُمانية



بالتزامن مع تصاعد وتيرة الأزمات الاقتصادية نتيجة لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، وما يصاحبها من أزمات إمدادات الطاقة، التي أشعلت العديد من النزاعات السياسية والاقتصادية الخاملة في أوروبا ، تجتاح القارة العجوز أسوأ موجة جفاف منذ 500 عام، التي أدت إلى انخفاض مستوى المياه في عدد من البحيرات والأنهار بوتيرة تهدد إمدادات الغذاء والطاقة نظرًا لتجاوز تهديد الجفاف لمناسيب مياه الري والشرب والشحن النهري، إلى جفاف الأراضي الزراعية مما يزعزع أمن الشعوب الأوروبية الغذائي، ويثير المخاوف من اندلاع موجات غضب شعبية جامحة تصب هول غضبها على الأخضر واليابس.

صفاء مصطفى

ما بين الأزمات الاقتصادية والكوارث الطبيعية

أوروبا على أبواب الجحيم

رصدت وسائل إعلام أوروبية وعالمية ظاهرة جفاف الأنهار، التي اجتاحت الأنهار الأوروبية نتيجة للتغيرات المناخية، بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام الأوروبية والعالمية وصل منسوب المياه فى غالبية أنهار القارة الأوروبية إلى أدنى المستويات، لافتة إلى أنه عندما تجف الأنهار فى وسط أوروبا، فإنها تكشف عن نوع من علامات انخفاض المياه خاصة بهذا الجزء من العالم ، وهو ما يسمى Hunger stone» ، أو «أحجار الجوع» وهذه الأحجار عبارة عن صخور فى قاع الأنهار تظهر فقط عندما تكون مستويات المياه منخفضة للغاية، وأنه بحسب ما ذكرته وسائل الإعلام العالمية هذه الصخور على مر القرون، تم تفسيرها على أنها علامات تحذيرية تنذر بدمار وشيك فى المحاصيل الزراعية وتحذير بقرب حدوث مجاعات، وتم كتابتها بالتواريخ أو الأقوال، التي تشير إلى ظروف مماثلة فى الماضي البعيد.

«عندما تراني، أبك»

وبحسب تقارير جهات معنية، تعتبر أحجار الجوع هذه بمثابة سجل رائع للأرصاد الجوية، تعود إلى عصور ما قبل ملاحظات الطقس الموحدة، حيث تعود معظم النقوش إلى الفترة من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر.

وحجر الجوع الأكثر شهرة هو الحجر الموجود فى مدينة Děčín التشيكية (بالألمانية Tetschen) على نهر Elbe ، بالقرب من الحدود الألمانية، وليس فقط بسبب حجمه الهائل، وإنما بسبب الشعار المدون عليه والقائل، «عندما تراني، ابكي» وهذا الشعار مدون على غالبية الأحجار فى قاع الأنهار لتحمل رسائل تحذير من الماضي بأن رؤيتها تعني اقتراب أوقات عصيبة.

وأوضحت تقارير وسائل الإعلام العالمية أن حجارة الجوع ظهر معظمها فى عدد كبير من الأنهار منها أنهار إلبي، الراين، وفيزر وموزيل.

توقف حركة النقل النهري

وذكرت صحيفة الجارديان البريطانية وعدد من الصحف الأوروبية أن الارتفاع المتزايد لدرجات الحرارة، التي أدت إلى انخفاض مستوى المياه فى نهر الراين،



الألماني إلى مستويات قياسية يؤدي إلى خسائر اقتصادية فادحة نظرًا لاستخدام مياهه في النقل والشحن والري والتصنيع وتوليد الطاقة والشرب مما يشكل خطرًا اقتصاديا داهما، خاصة أنه يعد خطا ملاحيا بحريا بالغ الأهمية، إذ يتدفق نهر الراين من جبال الألب السويسرية، ويمر أيضًا بالحدود الفرنسية الألمانية، ومنطقة راينلاند الألمانية، ثم بعد ذلك يمر في هولندا قبل الوصول إلى بحر الشمال، ويعد نهر الراين جزء غاية في الأهمية من قارة أوروبا.

ووفقًا لصحيفة «الجارديان» البريطانية، فإن جفاف نهر الراين يهدد طرق الشحن في ألمانيا وفرنسا وهولندا وسويسرا، وذلك بحسب ما نقلته الصحيفة البريطانية عن المعهد الفيدرالي الألماني للهيدرولوجيا (BfG) بأن انخفاض مستوى نهر الراين، الذي تستخدم مياهه في نقل الشحن والري والتصنيع وتوليد الطاقة والشرب من المفترض أن يستمر في الانخفاض لعدة أيام مقبلة، وأنه نتيجة لهذا الانخفاض أعلنت العديد من شركات الشحن إيقاف عدد كبير من السفن، التي تحمل الفحم لمحطات الطاقة والمواد الخام الحيوية للمصانع عن العمل، كما تسبب انخفاض مستوى النهر في مشاكل عدة لأصحاب القوارب المنزلية في الفروع الخاصة به.

وصل إلى إنجلترا

وبحسب تحذيرات متخصصين بريطانيين لموقع «يورو نيوز» تشهد إنجلترا موجة جفاف لم تشهدها منذ يوليو عام ١٩٣٥، إلا أن هذه الموجة لم يتم الإعلان رسميًا عنها.

ووفقًا لتصريحات متخصصين لموقع يورو نيوز منابع نهر التايمز تتعرض للجفاف للمرة الأولى، مما يشكل مخاطر كبيرة على

أنهار القارة الأوروبية تعاني أسوء حالة جفاف على مدار 500 عام

صحف أوروبية: جفاف الأنهار يلحق خسائر باقتصاديات أوروبا ويهدد الأمن الغذائي للشعوب

الاقتصاد البريطاني، خاصة أن نهر التايمز يعد نهرا حيويًا له أهمية كبيرة إذ يقع في جنوب إنجلترا في المملكة المتحدة ويبلغ طوله ٣٤٦ كم ويعد أطول نهر في إنجلترا وثاني أطول نهر في المملكة المتحدة، وينبع من منطقة كيمبل في إنجلترا ويمر بمدن بريطانية عديدة مثل أكسفورد وريدينج وسلاو ولندن، قبل أن يصب في بحر الشمال إلى جهة الشرق من مدينة لندن.

ويتحرك نهر التايمز لمسافة تزيد على خمسة أميال في اتجاه مجرى النهر من نقطة انطلاقه الأصلية، ويوفر النهر المياه لمناطق كبيرة من جنوب شرق إنجلترا، وبسبب انخفاض منسوب المياه به أعلنت العديد من شركات المرافق عن حظر استخدام خراطيم المياه.

وبحسب ما ذكره المتخصصون يهدد ارتفاع درجات حرارة المياه النظام الإيكولوجي لنهر الدانوب- ثاني أطول أنهار أوروبا، الأمر الذي يثير مخاوف وقلق المختصين، حيث انخفض منسوب مياه نهر الدانوب بمقدار ١,٥ متر، بالقرب من بودابست، ويتوقع خبراء الأرصاد عدم هطول أمطار على المدى القريب.

نهر بو الإيطالي

ذكرت صحيفة إنديبندنت البريطانية أن معدل تدفق نهر البو الإيطالي انخفض إلى عُشر معدله المعتاد، وباتت مستويات المياه أقل من المعدل الطبيعي بمقدار ٢ متر، وذلك مع عدم استمرار هطول الأمطار في المنطقة منذ نوفمبر الماضي، مما ألحق الضرر بإنتاج الذرة وبعض أنواع الأرز.

ووفقًا للجارديان يمثل وادى بو ما بين ٣٠٪ و٤٠٪ من الإنتاج الزراعي الإيطالي، وحذر مزارعو الأرز من أنهم مهددون بفقدان كميات كبيرة من المحصول، مما يلحق ضررًا بالغا بالنشاط الاقتصادي، خاصة أن النهر يوفر الري لما يقرب من ثلث الإنتاج الزراعي في إيطاليا، ووفقا لتصريحات الكثير من المزارعين فإن موسم الحصاد بات غير محدد المعالم ومحفوفا بالمخاطر .

موجة الجفاف تجتاح إسبانيا

وبحسب صحف أوروبية موجة الجفاف ضربت نهر جواديانا بإسبانيا، بعد الموجة الحارة، التي شهدتها البلاد في يوليو الماضي (أكثر الشهور ارتفاعا في درجات الحرارة في إسبانيا منذ عام ١٩٦١)، وأظهرت البيانات الرسمية أن هذه الظروف المناخية القاسية خفضت متوسط سعة الخزانات الإسبانية إلى ٤٠٪ في أوائل أغسطس، في مقابل ٦٠٪ متوسط في العشر سنوات الماضية، كما أن مياه الشرب اقتصر توافرها في بعض القرى الريفية في شمال شرق البلاد لمدة أربع ساعات فقط في اليوم.

نهر لوار الفرنسي

ألقت موجة الجفاف ظلالها على نهر لوار الفرنسي، ويعد أحد الأنهار المنخفضة، التي يمكن عبورها سيرًا على الأقدام في أماكن معينة، إلا أنه مع انطلاق موجة ارتفاع درجة الحرارة والجفاف غير المسبوقة في أوروبا، وبحسب ما ذكرته وسائل الإعلام يعاني حوالي ثلثي البلاد من أزمة جفاف، نتيجة لتعرض البلاد لأربع موجات من الارتفاعات غير المسبوقة في درجات الحرارة، فضلًا عن استمرار اندلاع الحرائق بالغابات لأسابيع متتالية، وبحسب تصريحات الحكومة الفرنسية نحو ١٠٠ قرية في جميع أنحاء فرنسا باتت تفتقر إلى مياه الصنبور الآمنة للشرب والصالحة للاستهلاك الآدمي.

أزمات اقتصادية

كشفت تقارير جهات مختصة أن ظاهرة جفاف أنهار أوروبا لها تداعيات سلبية على اقتصاديات الدول الأوروبية، خاصة أن هذه الأنهار يتم الاعتماد عليها بدرجة كبيرة في توليد الكهرباء، و حركة التجارة فيما بين الدول الأوروبية والشحن والنقل، ومن ثم فإن تعطل حركة النقل يزيد من حدة أزمة الطاقة، وبحسب بيانات هيئة «يوروستات» توقف حركة النقل النهري يؤدي إلى خسائر تقدر بـ ٨٠ مليار دولار في اقتصاديات منطقة اليورو.

وفي النرويج كشفت بيانات رسمية ذكرتها وسائل إعلام أوروبية أن جفاف الأنهار يؤدي إلى أزمة طاقة كبيرة في النرويج، التي تعتمد على الطاقة الكهرومائية في توليد نحو ٩٠٪ من الكهرباء، حيث أصبح انخفاض مستويات خزانات المياه مصدر قلق على المستوى الاقتصادي وهو ما قد يجبر النرويج على الحد من صادرات الطاقة.

وفي إيطاليا، يتعرض توافر السلع الاستراتيجية لتهديدات كبيرة نتيجة لانخفاض تدفق المياه في منطقة نهر البو الجاف، أطول أنهار إيطاليا.

وبحسب وسائل إعلام أوروبية ما يزيد من التداعيات السلبية لظاهرة جفاف أنهار أوروبا على اقتصاديات منطقة اليورو هو أن هذه الموجة غير المسبوقة من الجفاف منذ ٥٠٠ عام تأتي في وقت كانت أوروبا تعتزم الاعتماد على الممرات المائية كجزء من جهودها لمكافحة التغير المناخي وتقليل انبعاثات الغازات،حيث كانت المفوضية الأوروبية تستهدف زيادة النقل عبر الممرات المائية بنحو ٢٥٪ بحلول ٢٠٣٠، بحسب خبراء ومختصين.

إشراف: داليا كامل



بعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان فى 31 أغسطس 2021 وتولى حركة «طالبان» السلطة ، بات الوضع على الأرض أكثر تعقيدًا مع سيطرة الحركة على رُبوع البلاد. فهُناك «القاعدة» التى كانت السبب الرئيسى فى الغزو الأمريكى لأفغانستان فى عام 2001. كما ظهر لاعبٌ جديدٌ أتى من الشرق الأوسط ويريد له موضعًا جديدًا ليعيد تمركزه وتمدده ممثل فى تنظيم «داعش»، وما بين تقارب الأيديولوجّيات واختلاف الأهداف بدا أن هناك صراعًا جديدًا بين حركة «طالبان» وتنظيم «داعش»، وطرح تساؤل حول إمكانية تمدد «داعش» فى آسيا الوسطى أم أن طالبان ستقف حائلًا وتفرض سيطرتها فى سبيل إقامة دولةٍ أفغانية بدعمٍ واعترافٍ دوليين ؟

بعد تبادل كثيف للهجمات مع «طالبان»

أذرع «داعش» تتمدد فى آسيا الوسطى

منذر جاهين

فى أحدث تطور ينبئ بصراع طويل بين «طالبان» و«داعش»، اندلعت، فى بداية الشهر الجارى، اشتباكات بين عناصر حركة طالبان ومسلحين من تنظيم «داعش» فى العاصمة الأفغانية كابول، وسبق هذه الاشتباكات الكثير منها، كما شهدت البلاد بعد سيطرة «طالبان» ارتفاعا فى عدد الهجمات التى نفذها التنظيم بشكل كبير.

المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم»، الكولونيل دايف إستبرن، اعتبر أن تنظيم «داعش خراسان» يمثل تهديدًا متوسطًا إلى مرتفع على طالبان والمدنيين فى أفغانستان، ولكنه قابل للارتفاع أكثر خلال الأشهر والسنوات المقبلة، بحسب تصريحات خاصة لـ«بلومبرج الشرق».

وأشار إستبرن، إلى أنه نظرًا إلى تفاقم الوضع الاقتصادى والأزمة الإنسانية فى أفغانستان واستمرار تدهور الأمن الغذائى، فمن المحتمل أن يصبح السكان الأكثر ضعفًا عرضة للتجنيد من قبل داعش خراسان، مرجحًا أن يظل «داعش خراسان» قادرًا على شن هجمات فى جميع أنحاء أفغانستان، وأن يسعى إلى زيادة التجنيد وتوسيع منطقة عملياته وتحدى سيطرة «طالبان»، ومواصلة استهدافها إلى جانب السكان الشيعة والمراكز الحضرية، والتوسع من مناطق عملياته التاريخية فى شرق أفغانستان.

من ناحية أخرى، قالت وزارة الخارجية الروسية، إن عدد مسلحى تنظيم «داعش»، قد شهد زيادة كبيرة فى أفغانستان، بعد استيلاء حركة طالبان على السلطة. وقدر مدير الدائرة الثانية لآسيا بوزارة الخارجية الروسية، زامير كابولوف، أن عدد مسلحى «داعش» فى أفغانستان فى الوقت الحالى بلغ ٦ آلاف مقاتل، بازدياد مقداره ٤ مرات منذ وصول طالبان إلى السلطة، بحسب «نوفوستى».

وأوضح الخبير فى شئون أفغانستان، كونراد شتر، وعضو مجلس إدارة مجموعة العمل الأفغانية (AGA)، فى مقابلة مع «دوتشيه فيله» الألمانية، أن «تقوية شوكة تنظيم الدولة الإسلامية فرع خراسان تعود بشكل أساسى إلى مقاتلى طالبان السابقين، الذين انضم كثيرون منهم إلى الجهاديين بعد تولى طالبان السلطة فى أفغانستان فى أغسطس ٢٠٢١، هؤلاء الناس كانوا غير راضين عما حصلوا عليه نظير ما قدموه، وبعد الاستيلاء على السلطة، افتقرت طالبان إلى الوسائل لمكافأة مقاتليها ماديًا أو بمناصب مؤثرة».

وتابع شتر، الذى ألف كتابًا عن تاريخ وسياسة وأيديولوجية طالبان، «لذلك كان هناك العديد من الشباب الذين رأوا آمالهم تخيب بعد النصر، وهكذا تم لفت انتباههم إلى تنظيم داعش فى خراسان، الذى أغراهم بعروض جديدة».

وحسب رئيس المركز الأوروبى لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، جاسم محمد، قدرت الحكومة الأمريكية أن «داعش» ربما لا يزال يمتلك أصولًا تصل قيمتها إلى نحو ٣٠٠ مليون دولار، موضحًا أن مصادر تمويل «داعش» تأتى من الأنشطة الإجرامية بما فى ذلك جرائم الخطف وتهريب المخدرات فى المنطقة، وأيضًا تهريب البشر إلى أوروبا، إضافة إلى عمليات تهريب وبيع الآثار العراقية أو السورية المنهوبة.

> **ويبر : روسيا حذرت مرارا من خطورتها**

> **أصولها تتجاوز 300 مليون دولار**

وأشار إلى أن مصادر تمويله لم تتوقف على هذه الأنشطة الإجرامية، إذ يبدو أنه انخرط فى سوق العملات المشفرة لتفادى الملاحقة الدولية وأيضًا لإيجاد مجال جديد لنقل وتبيض الأموال، بحسب تقرير لـ «سكاى نيوز عربية».

وعن تمدد «داعش» فى آسيا الوسطى، كشف تقرير تحليلى لـ «رويترز» نُشر فى فبراير الماضى، عن تمدد «داعش» إلى مناطق بعيدة، ورصد تواجده فى عدد من المناطق حول العالم، أبرزها: آسيا، فرصد التقرير، تركز «داعش ولاية خراسان» فى أفغانستان والمناطق المحيطة. وأوضح التقرير، نقلا عن خبراء، أن مناطق عملياته الرئيسية هى دول وسط وجنوب آسيا تحت قيادة زعيم أقل شهرة، اسمه «شهاب المهاجر» وذلك منذ ٢٠٢٠.

وفى تقرير بعنوان «روسيا وأفغانستان وتهديد داعش لآسيا الوسطى»، للوكاس ويبر، الباحث فى الحركات المسلحة وسياسات القوى العظمى، نشره موقع «عين أوروبية على التطرف»، قال: «تحذّر روسيا منذ سنوات من التهديد الذى يشكله مقاتلو تنظيم داعش، الذين ينطلقون من شمال أفغانستان، على استقرار آسيا الوسطى».

وأضاف ويبر، «ومع عودة طالبان إلى السلطة فى أفغانستان، اعتبارًا من أغسطس ٢٠٢١، ورحيل التحالف الذى تقوده الولايات المتحدة، هناك خطر من أن يحوِّل الجهاديون فى المنطقة أنظارهم صوب جيران أفغانستان أو ربما حتى نحو روسيا نفسها، وتنظر روسيا إلى آسيا الوسطى باعتبارها مجالًا حاسمًا للنفوذ، وتسعى إلى اتخاذ تدابير لمنع تمدد هذه الجماعات، واحتواء التهديدات الناشئة عنها».



عجز الميزانية وصل إلى 55 مليار جنيه إسترليني

معركة طاحنة في انتظار خليفة «جونسون»

داليا كامل

> الأجور فشلت فى مواكبة التضخم وسط ارتفاع حاد فى أسعار السلع والخدمات

وسط توقعات بدخول البلاد فى ركود سيكون الأطول منذ الأزمة العالمية، تواجه المملكة المتحدة أزمة اقتصادية طاحنة، دفعت قطاعات عدة بالدولة لتنظيم تحركات احتجاجية للمطالبة بزيادة الأجور فى مواجهة معدلات التضخم القياسية الناتجة عن الارتفاع الحاد فى أسعار السلع والخدمات.

هذا هو الواقع المؤلم الذى ينتظر الفائز بخلافة رئيس الوزراء الحالى بوريس جونسون، والمنتظر الإعلان عنه أوائل سبتمبر، والذى سيتحدد نجاحه الحقيقى بمدى قدرته على رفع العبء عن كاهل المواطن البريطانى وإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية.

وشهدت بريطانيا مؤخرا سلسلة تحركات احتجاجية طالت قطاعات عدة للمطالبة بزيادة الأجور فى مواجهة معدلات التضخم القياسية.

ووفقا لبيانات نشرها مكتب الإحصاءات الوطنية، بلغ التضخم السنوى لأسعار المستهلك فى بريطانيا ١٠,١٪ فى يوليو، ارتفاعا من ٩,٤٪ فى يونيو، وهو أعلى مستوى له فى ٤٠ عاما. وقال المكتب إن أسعار المواد الغذائية، التى ارتفعت بنسبة ١٢,٧٪ منذ يوليو ٢٠٢١، كانت أكبر مساهم فى تسارع التضخم، وأضاف أن ارتفاع أسعار البنزين والديزل، إلى جانب زيادة أسعار الرحلات الجوية، كانت من الأسباب أيضا.

وارتفعت أسعار الكهرباء بالفعل بنسبة ٥٤٪ وأسعار الغاز بنسبة ٩٥,٧٪ فى الاثنى عشر شهرا حتى يوليو ٢٠٢٢، بسبب ارتفاع تكاليف البيع بالجملة، والتى تفاقمت بسبب الغزو الروسى لأوكرانيا فى أواخر فبراير.

ومن المنتظر أن ترتفع فواتير الغاز والكهرباء بأكثر من ثلاثة أضعاف، حيث توقعت شركة الاستشارات «أوكسيليونى»، أن يرتفع الحد الأقصى لأسعار فواتير الطاقة تدريجياً بأكثر من أربعة آلاف جنيه استرلينى فى الأشهر الثمانية المقبلة.

وكان بنك إنجلترا حذّر فى وقت سابق من هذا الشهر من أن التضخم سيرتفع إلى ما يزيد قليلا على ١٣ فى المائة فى وقت لاحق من العام الحالى مدفوعًا بمزيد من الزيادات فى فواتير الطاقة فى أكتوبر، كما توقع البنك أن تدخل البلاد فى ركود يستمر حتى أواخر العام ٢٠٢٣، وهو ما يعتبر أطول ركود تخوضه الدولة منذ الأزمة العالمية، مع بيانات رسمية أظهرت أن الاقتصاد البريطانى سجل انكماشا فى الربع الثانى من العام، وأنه سيواصل الانكماش حتى نهاية ٢٠٢٣.

هذا فى الوقت الذى قال فيه مكتب الإحصاءات الوطنية إن الاقتراض الحكومى بلغ ٤,٩ مليار جنيه إسترلينى (٥,٨ مليار دولار) فى يوليو الماضى، وهو ما يفوق بشكل كبير توقعات المحللين، الذين توقعوا اقتراضا بقيمة ٢,٨ مليار جنيه إسترلينى الشهر الماضى، وبذلك يصل إجمالى عجز الميزانية للعام حتى الآن إلى ٥٥ مليار جنيه إسترلينى.

وذكر المحلل الاقتصادى كريستوفر ديمبيك، رئيس قسم التحليل الكلى فى «ساكسو بنك»، فى مذكرة بحثية، أن جميع المؤشرات الرئيسية تشير إلى أن الاقتصاد البريطانى سيعانى مزيدا من الألم فى الفترة المقبلة، «فى الوقت الذى تتزامن فيه تحديات مثل كورونا، والتضخم، والاضطرابات التجارية الناتجة عن الخروج من الاتحاد الأوروبى».

رئيس الوزراء البريطانى القادم سيواجه معركة اقتصادية صعبة، ويقدم المتنافسان على خلافة جونسون رؤيتين مختلفتين بشأن الاستجابة للأزمة الاقتصادية.

من جانبها، تقول وزيرة الخارجية ليز تراس، المرشحة الأوفر حظا لقيادة حزب المحافظين، إنها تريد «معالجة أزمة تكلفة المعيشة على الفور من خلال خفض الضرائب ووقف الزيادة فى التأمين الوطنى وتعليق الضريبة الخضراء على فواتير الطاقة».

كما تقلل تراس، من احتمال حدوث ركود اقتصادى فى بريطانيا، وتتعهد بقيادة «ثورة فى مجال الأعمال التجارية الصغيرة والمشاريع الخاصة» فى حال وصولها إلى السلطة، حسب تصريحاتها لصحيفة «ذا صن أون صنداى».

أما منافسها وزير المالية السابق ريشى سوناك، فيرى أن خفض الضرائب مخاطرة ستؤدى إلى زيادة التضخم ويفضل تقديم المزيد من الدعم المباشر للأسر ذات الدخل المحدود.



بعد 23 سنة.. أعادته كورونا للفن التشكيلي

لوحات «المصري» عدسة مجمعة للواقع

سارة الجمل

بحكم دراسته فى العمارة الداخلية بقسم الديكور فى كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان، وجد عاطف عبد الرحمن المصرى نفسه موظفًا فى إحدى شركات السيراميك، متخصصًا فى تصميم وتنفيذ المعارض، حتى جاء فيروس كورونا ليعيده ثانية إلى فنه التشكيلي، بعد أن ظل ٢٣ عامًا يمارسه على استحياء.

شكل الجناح المناسب للمنتج، وتنفيذه فى الورشة وطريقة الإضاءة وحركة العميل، وطرق العرض، ثم الفك والتخزين هى الخطوات التى كان يسير عليها عمل عاطف، فى المعارض التى كان ينفذها داخل مصر وخارجها للشركة، وهى رؤية ليست بعيدة عن بعض لوحاته التى يعرضها الآن فى معرض ديارنا بالساحل الشمالي.

من بين بصمات عاطف المصرى التى تبدو لزائر معرض ديارنا فى الساحل الشمالى، للوهلة الأولى، هى حرصه على جمع موتيفات كثيرة لموضوع واحد فى لوحة واحدة، أو يجمعها فى لوحتين متكاملتين أو ثلاثة، وكأنه يريد أن يكثف ويجمع ويحكى كل ما يعرفه عن المآذن مثلاً، أو الفن الشعبى المصري، أو الوجه الإفريقي.

بين الجمهور والمتخصصين

لم يبتعد عاطف عبد الرحمن المصري، منذ تخرجه فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٨، وبالطبع قبلها خلال سنوات الدراسة، عن الأتيليه الذى يمارس فيه فنه التشكيلي، لكنه عاد إليه بقوة خلال شهور عزل كورونا الطويلة، مستثمرًا خبرته وفنه ومكتبته الفنية، ليخرج من بينها لوحات «هاند ميد» من الديكوباج والرسم بالألوان على الخشب والقماش.

واختار عاطف من المدارس الفنية، المدرسة السهلة قريبة الفهم من الجميع، لأنه يدرك أنه يعرض لوحاته للجمهور، وليس للمتخصصين فقط، ويريد أن تصل رسالته للجميع أيضًا، وعن ذلك يقول: «لوحاتى تصل للجمهور ويتأملها المتخصصون».

قبل عامين ونصف، تقدم «المصري» بملف أعماله ونماذج منها لمعارض ديارنا بوزارة التضامن الاجتماعي، ويحكى لنا عن هذه التجربة: «بعد قبول مشاركتى فى ديارنا، بدأت أرسم لوحات خصيصًا للمعرض، وبأحجام تناسب ديكور المنازل والأذواق المختلفة لغرف النوم أو الاستقبال، ديكوباج، آية قرآنية، زخارف وشعبيات، بعضها من كتب التراث والفنون الإسلامية، والبعض الآخر من الفنون التراثية الشعبية الحية على بيوت الفلاحين وبيوت الأقصر وأسوان، وغيرها».

لوحة موثقة علميًا

يشرح عاطف المصرى تفاصيل عمل لوحته التى جمع فيها عدة مآذن فى القاهرة، تحسبها أشكالاً مختلفة للمآذن من مخيّلة الفنان، «كل مئذنة من هذه المآذن موثقة فى كتب التراث الإسلامي، ومعروف هى فى أى جامع وفى أى مكان، لكنى جمعتها فى لوحة واحدة ليتأملها الجمهور، مرسومة على قماش الدك الثقيل بعد معالجته، ومشدودة على إطار خشبى عريض صنعته خصيصا لها، كل جزء يأخذ وقتا من العمل، واستغرقت منى اللوحة نحو شهر».

فى أتيليه عاطف لوحة يحتفظ بها تشبه تقنية لوحة المآذن، «عمرها ٣٥ سنة، لم تتأثر بعوامل الزمن، أرشها بالماء بين الحين والآخر، لأزيل آثار الأتربة، طريقة عملها يدويًا تتيح لها أن تعيش طويلاً، أشد القماش الدك جيدا على الخشب، وأدهنه بمواد اكليرك لسد المسام لحماية اللوحة، ثم أرسم بالقلم الرصاص أو الفرشاة».

الديكوباج أرخص

فى أحد أركان جناح المصرى بمعرض ديارنا بالساحل الشمالي، هناك لوحات من فن الديكوباج، أقل سعرا من اللوحات المرسومة بيده، وعن أسلوبه فى هذه اللوحات يقول: «الصورة تكون جاهزة، وأعالجها بأسلوب فنى، تأخذ منى مجهودًا أقل من الرسمة التى أرسمها بنفسي، فقط أضيف لمسات من مواد مختلفة، مثل الورق أو الحجارة أو الخشب أو غيرها، لتبدو بعض تفاصيل اللوحة بارزة، أو أغيّر فى ألوان اللوحة، وهو ما يعجب أذواق بعض الجمهور، فبعضها صور كلاسيكية وبعضها من رسوم المستشرقين، طرق المعالجة متاحة على فيديوهات اليوتيوب، لكن التميز يحكمه المهنية والاحتراف والخبرة ومكتبة الفنان التى نعبر عن عمره الفنى».

> **لوحة عمرها 35 سنة تشبه تقنية «المآذن» لم تتأثر بعوامل الزمن**



> **مجموعة لوحات تحكي عن بيوت حقيقية من النوبة جمعها في تكوين وانسجام في الألوان**

الحارة الشعبية

فى الجناح أيضًا لوحات «هاند ميد» صغيرة ومدورة من معلقات الفن الأسوانى والنوبى والكتابات العربية، يقول عنها: «أصنعها بنفسى بمقياس معين من نوع جيد من الخشب، هو خشب الـ «إم دى إف»، أقطعها فى الورشة وأصنفرها بنفسى بحجم صغير فى الأتيليه، كل ما يكون الحجم صغيرا يكون متعبا وصعبا، ونطلب فيه سعرا مرتفعا، لأن العمل فى أى لوحة لا يقل عن ٣ أيام، بأعمل قطتين أو ثلاثة من نفس الروح، ليمكن أن توضع المجموعة معا فى غرفة ما، وتبقى القطعة طويلاً لأنها أنتيكة من الوش والظهر».

يحب عاطف أن يجمع الواقع بأسلوب وإخراج خاص، فلديه مجموعة تحكى عن بيوت حقيقية من بيوت النوبة، هى الأخرى معروفة وموثقة، لكنه يجمعها فى تكوين معين وانسجام فى الألوان، ومجموعة ثانية تحكى عن الحارة المصرية، تتناثر فيها موتيفات ورموز شعبية، مثل موتيفه كباسين شيخ الغفر التى يعلق فيها سلاحه، موتيفه قلة المولود، موتيفه الهلال، موتيفه الكف، مع بياع على عربة كارو، كلها «تجميعة ببصمتى الخاصة».

«ديارنا أفادتنى وأتمنى أفيدها»

يشعر عاطف بالامتنان تجاه معارض وزارة التضامن الاجتماعي، ويعبر عن هذا بقوله: «معارض ديارنا علمتنى أن أعرف ذوق العميل، وأستجيب لذوقه، فنجاح أى فنان يعمل فى الهاند ميد إن شغله يتباع، ومن أجل أن أحافظ على نسبة البيع، لم أغير أسعار لوحاتى منذ ما يقرب من عامين ونصف العام، رغم ارتفاع أسعار الخامات والألوان، وذلك لأن معارض ديارنا تعطى للعارضين فرصة للدعاية لا مثيل لها».

ويتمنى عاطف أن يقدم خبرته فى تصميم المعارض أمام المنظمين، ويختم حديثه بقوله: «بحكم تخصصى وبمجهود ذاتى تطوعى أتمنى أن أشارك فى تصميم معارض ديارنا القادمة، وسوف أفخر بهذه المشاركة».



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



البداية من مصر

عقـد خـلال الأسـبوع الماضى لقاء خماسـى لـكل من مصر والإمـارات والأردن والبحريـن والعـراق.. بدعـوة مـن الرئيس عبد الفتاح السيسـى للتنسيق والتكامل الاقتصادى والسياسى، خاصة فى ظل ما يمر به العالم من أزمات وتحديات وتأثير ذلك على الجميع وبصفة خاصة المنطقة العربية.

والجديد أنه اجتماع خماسى لدول مهمة بدأت مرحلة التعاون الاقتصـادى والتكامل فى عدة مجالات لصالح شـعوبها، خاصة الأردن والإمـارات والبحريـن ومصـر والتعـاون الاقتصادى أو التكامل هو النموذج، الذى يحقق مصالح الشعوب بعد الاستفادة مـن التجارب السـابقة فى المنطقـة العربية، بشـأن التعاون أو مشـروعات الوحدة العربية معتمدين على الروابط المشتركة من الدين واللغة والتاريخ المشترك.

ولكـن خرجت نتائج هذه التجارب السـابقة بالصورة التى لم تحقق أحلام وطموحات شعوبها.

وهنـاك تجربة فى المنطقـة العربية فـى دول مجلس التعاون الخليجـى ومخرجـات هذا العمـل الجماعى، الـذى يرقى إلى مستوى طموحات الشـعوب من تعاون فى جميع المجالات وعلى رأسها التعاون الاقتصادى.

والمتأمـل فى الدعوة المصرية فى هـذا التوقيت يدرك أهمية الموعـد وأيضًـا وحدة هـذه الشـعوب ورغبتهـا فـى التكامـل الاقتصـادى.. فهـى تملـك مجموعة مـن العناصر الأساسـية، الصناعات الأساسـية، والبنية التحتية اللازمة للاستثمار أيضًا رؤوس الأمـوال والعمالـة اللازمـة وأيضًـا الزراعة والسـياحة والتعليـم فى جامعات هذه الـدول إذن التكامل بينهم يكون لبنة وخطوة فى فريق البناء.

أيضًا الدفاع المشـترك والتعاون العسكرى والتحديات لمواجهة الإرهـاب والتطـرف وحـركات الإسـلام السياسـى.. والخطر الفارسـى المحـدق بهـذه الـدول من كل جانـب والتوسـع والمد الشيعى.

إذن فـى التكامـل أو التعاون مصالح كثيرة متعـددة، بدءا من التصـدى للأزمات الاقتصادية الحالية وأهمهـا الأزمة الناتجة عن حرب أوكرانيا وروسـيا، التى امتدت أكثر من سـتة أشـهر وأثرها السـيئ على كل دول العالم، وحتى الآن لا يعلم أحد إلى متى ستستمر أو متى تنتهى هذه الحرب.

هنـا يأتـى دور القاهرة فى جمع الشـمل العربـى، وجزء من اسـتراتيجية متكاملـة للسياسـة الخارجية المصريـة والتحرك فـى كل الاتجاهـات مع التوازن فى العلاقـات من أجل مصلحة البلاد والاسـتفادة من هذه التحـركات فى مزيد من التعاون مع كل أقطـاب العالـم، بل العودة إلى الحضـن العربى، ثم الحضن الإفريقى بعد ترك السـاحة لفترات طويلـة؛ فإن الأمن القومى المصـرى يتركـز فى عمق العلاقـات على هذيـن المحورين، وأن مصـر يمكـن أن تلعـب دورًا فاعلًا علـى كل الجوانـب وأهمها العنصـر الاقتصـادى، كما أن العمق الإفريقى مـن أهم المحاور



للصـادرات المصرية والتعاون فـى كل المجالات، وقد بدأت فعلا العجلـة فى الـدوران، ونجد أن مصر تحاول سـريعا أن تعوض فتـرة الجفاف فى العلاقات مع الدول الإفريقية.. ولم ننس فى ذلـك القضايا على المسـتوى الدولى ومحاولة المسـاعدة وتبنى حلول سلمية لهذه الأزمات، وبصفة خاصة القضية الفلسطينية ومشـكلة ليبيا وأيضًا الوصول إلـى وفاق عراقى، ولم تتخل عن التواصـل مـع كل من سـوريا واليمن لحقن الدمـاء وعودة هذه الدول لسـابق عهدها، لذا نأمل أن يكون اللقاء الخماسى بداية لتكوين تعاون وثيق بين هذه الدول وتمتد إلى دول العالم العربى.

غضب الطبيعة

هذا هو التوقيت السـنوى للأعاصير والسيول والحرائق التى بدأنا فيما يبدو التعود عليها كموعد ثانوى..

ففى الجزائر تشـتعل الحرائق فى الغابات فى ولاية الطارف وسـكيكة، والتى أتلفت مئات الفدادين من الأشجار والزراعات، كذلك الماشـية والمنازل وسـارع الأهالى وقوات الإنقاذ لمساعدة المنكوبين وانتقل الوزير الأول الجزائرى لهذه الولايات للمساعدة وأصـدر أوامره بصرف التعويضات.. بل والتحقيق فى أسـباب هـذه الحرائـق والتى ثبـت أن جزءا منها بفعـل فاعل آثم يجب محاسبته على جريمته.

السـودان بدأت السـيول تعزل أماكن كثيرة فى ولاية الجزيرة والخرطوم وتقطعت السبل بالمواطنين، الذين أصبحوا بلا سكن أو مـأوى بعـد أن جرفـت السـيول منازلهم وزراعاتهـم وقتلت ماشـيتهم وعزلتهـم عـن البلاد، بـل يصعب فى بعـض الأماكن وصول المساعدات وتعود إلى حيث أتت.

المغـرب أيضًا امتدت الحرائق فى الغابات وبفعل الرياح كانت سرعة الانتشار وصعوبة وقف أو محاصرة النيران.

هـذا فى محيطنا العربى، وهنـاك دول كثيرة يمتد إليها هذا الخطر وجزء كبير من الأسباب هو تغير المناخ واختلال الطبيعة بفعل الإنسان.

هل سـيكون هذا له تأثير على الدول الكبرى التى تسببت فى كل هذه الأزمات.. ويلقى العبء على مؤتمر المناخ.

نأمل أن يكون اللقاء الخماسى بداية لتكوين تعاون وثيق بين هذه الدول وتمتد إلى دول العالم العربى



أهلاً بكم



سعيد صلاح

بعض الحق.. وكل الباطل

بعض الحق أريد به كل الباطل.. هذا ما فعله عماد أديب فى مقالاته الأخيرة التى هاجم فيه تلميحًا وتصريحًا مصر.

.. بعض الحق الذى جاء فى كلام الإعلامى الذى يحاول أن يرتدى عباءة الأستاذ هيكل ولكنه دائمًا يفشل، هو أن هناك أزمة كبرى يعيشها العالم منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية التى جاءت كوحش كاسر تتغذى على خسائر أزمة كورونا.. وكانت مصر من بين دول العالم التى تأثرت بهذه الأزمة وإن كان التأثير كبيرًا مقارنة ببعض الدول الأخرى، لأنها تصنف من الأسواق الناشئة والتى يغادرها أو يتحاشاها الاستثمار الأجنبى فى أوقات الأزمات وبفضل اللجوء إلى الأسواق الأكثر أمانا وهو ما يفسر خروج المليارات الساخنة من مصر عقب الأزمة الروسية الأوكرانية، فضلاً عن تأثرنا الكبير بارتفاع الأسعار نتيجة التضخم "المستورد" الذى جاء لنا فى توقيت لا نحسد عليه.

.. نعم هذا حق فنحن فى أزمة حقيقية دفعت الحكومة إلى اتخاذ إجراءات سريعة لمحاولة تقليل مستوى التأثير وتحقيقه أعلى مستوى ممكن من الحماية المجتمعية، وفى نفس الوقت تحاول الحفاظ على مستوى الأداء والإنتاج والعمل من أجل ألا يتأثر الاقتصاد أكثر.

هذا "الحق" — للأسف – الإعلامى الشهير استغل بعضه وراح ينفث أفكارًا مغلوطة تعتمد فى مجملها على تفسيراته وتحليلاته الشخصية، التى فى رأيى ليست أكثر من هرطقة مفسر أحلام خايب مايزال على أول طريق بيع الوهم مقابل أى شىء.

هذا "الحق" أراد به أديب "باطلا" ظاهرًا، مفضوحًا ومكشوفًا، أراد أن يخدع به البعض، وأن هناك أزمة طاحنة تلوح فى الأفق، وأن الوضع فى مصر ربما يقترب من انفجار، مذكرًا ببعض الأحداث التى مرت بها مصر فى ٢٠١١ و٢٠١٣.

نعم.. مصر تأثرت بالأزمة العالمية، ولكن لن تنفجر أو تسقط كما يحاول الترويج له، مصر تعانى ولكنها سرعان ما تتعافى بفضل الله وبفضل إخلاص أبنائها الذين لا يتخلون عنها فى أى وقت، خاصة الأزمات، أبنائها الذين لا يتلونون ولا يتبدلون ولا ينحازون إلى مصالحهم الشخصية فقط.

إن مصر استطاعت أن تتغلب على ظروف أصعب وأصعب من التى تمر بها، وأبناؤها فيها لا يتركونها ولا يتخلون عنها وسوف يظلون هكذا إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

المصريون جاهزون للتصدى لأى محاولة تحمل شرًا للوطن، متحصنون فى مواجهاتهم بالوعى الكامل وبعدالة قضيتهم ونبلها ودناءة وبطلان قضية الآخرين من أهل الشر.

ومتحصنون أيضا بإيمانهم الكامل أن بلدهم فى أزمة يمر بها العالم كله، وأنها قادرة على تحملها وتجاوزها بفضل الله والجهود المخلصة من القيادة السياسية والتنفيذية.

لقد مرت علينا ظروف صعبة تحملناها، ومرت أزمات أكثر صعوبة، ولم نفكر حتى مجرد تفكير أن نترك بلدنا لنكون لاجئين فى بلاد أخرى، نحن من يستضيف الشعوب ويكرمهم، ولا نكون لاجئين أبدًا.

يجب أن تراجع نفسك أيها الإعلامى الذى توارت عن الأضواء.. يجب أن تخلع عن عينيك هذه النظارة السوداء التى حجبت عنك رؤية الحقيقة، حقيقة أننا نحن المصريون لا نبيع أوطاننا أبدًا.. ولا نتركها أبدًا، ولدنا فيها ونموت وندفن فيها.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

نجوميات

العلاج بالدفن!

محمد نجم

مازلنا مع واحة سيوة الجميلة، الممتعة..

فقد نصحنا الزميل والصديق حمدى حمادة، بضرورة "الدفن" فى رمال سيوة الساخنة للتخلص من آلام المفاصل والعمود الفقرى.

وتحمست "الشلة" وأغلبها من العواجيز، الذين وهن عظمهم وشاب شعرهم، ولكن عند السفر المحدد لم يشارك سوى خمسة صحفيين ومهندس!

وبدأت الرحلة من ميدان عبد المنعم رياض بالقاهرة، حيث تحرك الأتوبيس فى العاشرة والنصف مساء، وبعد أكثر من ٨٥٠ كيلو تخللها أربع استراحات فى الطريق والمرور بمدينة مطروح، وصلنا سيوة فى العاشرة والنصف من صباح اليوم التالى.

وعلى الفور، اصطحبنا مندوب مركز العلاج إلى الاستراحة ثم "بركة الملح"، حيث قضينا بها حوالى نصف ساعة من السباحة والطفو على مياهها.. مع الحذر الشديد من التزحلق والإصابة!، وبعد إزالة آثار الملح ذهبنا إلى الخطوة العلاجية الثانية، وهى "كهوف الملح"، التى صممت بمواصفات خاصة وفرشت أرضيتها بالملح المحبب المستخرج من البرك، وهذه المرحلة مفيدة فى تخليص الجسد من الطاقة السلبية المعششة فيه، خاصة لو كان المريض صحفيا!

الخطوة الثالثة كانت "الدفن" فى الرمال الساخنة، حيث يخصص لكل مريض خيمة صغيرة لا تستوعب سوى شخص واحد، أمامها مباشرة حفرة الدفن، ويتخلص المريض من كل ملابسه داخل الخيمة ويصبح كما ولدته أمه، مع الاستعانة بفوطة صغيرة لتغطية "عورته"!

وبعد الدفن تسحب الفوطة ويغطى جسده بالرمال الساخنة "المولعة"، التى تسبب لسعة أولية للجسد تشبه شكة الحقنة، وبعد ذلك يمكن تحملها لمدة ١٥ أو ٢٠ دقيقة، مع تغيير هذه الرمال بعد سبعة دقائق برمال جديدة نظيفة ساخنة، ويقوم "الدفاس" بالضغط بقدمه على الجسد المدفون لملء الفراغات الهوائية المحيطة به بالرمال، حيث تكون مسام الجلد كلها قد تفتحت وخشية من دخول الهواء للجسم، وبعد انتهاء عملية الدفن يغطى الجسد ببطانية سميكة لحين دخوله الخيمة الخاصة به، ويظل "عريانا" لمدة تصل إلى نصف ساعة حتى انتهاء تساقط "العرق" من جسده، مع شرب زجاجتى الحلبة واليانسون الموجودتين بالخيمة؛ لتعويض الجسد ما فقده من سوائل، ثم يرتدى الشخص ملابسه ويذهب لاستراحة مؤقتة يشرب فيها ليمونا ساخنا، وبعدها يذهب لمكان الإقامة، حيث يجد سريره فرش بقطعة من البلاستيك ويطلب منه الاسترخاء أو النوم بكامل ملابسه لمدة ساعة على الأقل، حيث يتخلص الجسد من كامل "عرقه" القديم!

بعد ذلك التخلص من الملابس المبللة والراحة أو التجول فى المدينة وزيارة بعض معالمها الشهيرة استعدادًا لليوم الثانى، فالعلاج يتضمن الدفن ثلاث مرات فى ثلاثة أيام متتالية، وعند الانتهاء من الدفن فى الرمال يمكن للشخص الخضوع لعملية التدليك بزيت الزيتون، ثم الحجامة من خلال أشخاص متخصصين؛ ليتخلص الجسم من الخلايا الميتة والدم الفاسد، بعدها يشعر الشخص بتحسن ملحوظ فى حركته وأداء أعضاء جسده المختلفة!

ولكن المهم الالتزام بالتعليمات وضوابط العلاج، خاصة عدم التعرض لهواء مباشر من المروحة أو أجهزة التكييف، مع عدم الاستحمام لمدة تصل إلى أسبوع شامل أيام الدفن الثلاثة وما يليها من أيام، كذلك عدم تناول البطيخ والعنب والمانجو تجنبا للسكريات والأملاح.

وإلى الأسبوع القادم إن شاء الله

سطر وسطر

الأب الروحي لبوتين يخرج عن صمته



حسين خيري

روسيا غاضبة لاغتيال الصحفية ابنة المفكر الروسي المثير للجدل، وتتوعد بالرد، وينفى زيلينسكي علاقة أوكرانيا بالحادث، ويتردد أنها لم تكن المستهدفة، وأن والدها الفيلسوف الشهير هو الهدف، أما الحادث بكل المقاييس مرفوض تمامًا تحت أي ادعاء، والسؤال لماذا منح بوتين وسام الشجاعة لروح داريا دوجين عقب اغتيالها؟!

وفى السطور القادمة نحاول الإجابة عن هذا السؤال، وبالعودة إلى أفكار الفيلسوف ألكسندر دوجين، نرى أنه من أكبر المدافعين عن "روسيا الجديدة"، وهو ما يعتقده بوتين، ويعرف عنه جميع الأوساط السياسية أنه من المقربين للرئيس بوتين، وعلاقته اللصيقة ببوتين تؤكد فرضية أنه كان المستهدف من تفجير السيارة.

ويؤمن بها كذلك أغلب رجال الكرملين، وقد أطلق عليها دوجين مصطلح "نوفوروسيا"، وتعني روسيا الجديدة، واستخدمها بوتين فى كثير من المحافل السياسية، وتحت ذريعة أنه العقل المدبر لبوتين بناءً على دعوته إلى ضم موسكو لشبه جزيرة القرم، فرضت عليه أمريكا عقوبات فى عام ٢٠١٥.

ويعتقد دوجين أن التاريخ يدور فى فلك الصراع بين القوى الساعية لاحتلال أكبر نفوذ بحري وقاري، ويرجع علة سقوط الاتحاد السوفيتي إلى اعتماده على "حضارة اليابسة"، التي يقابلها حضارة يحتضنها البحر المتوسط والأطلنطي، وتفوق فى كنفها الأمريكيين والأوروبيين، وحكاية الحرب الباردة ليست لها صلة بسقوط الاتحاد السوفيتي.

وتسيطر على الفيلسوف الروسي المثير للجدل فكرة أن الصراع بين موسكو وواشنطن صراع جغرافى، وغير وارد لديه أنه صراع أيديولوجى، برغم أنه قال إن الشيوعية والفاشية والليبرالية نظريات قام عليها العالم الحديث.

ويرى أن الولايات المتحدة الأمريكية هي زعيمة الليبرالية، وأنها انتصرت على الشيوعية، وأنها تعيش حاليًا أزمة وجودية ومهددة بالأفول.

وتشير تقارير لدوجين تتضمن دعوته إلى حتمية التدخل الروسي فى سوريا، ويحدد مبررين وراء ذلك، أولاً أن سوريا تُعد الخط الخارجي للدفاع عن روسيا، وثانيًا أنه من خلال سوريا يمكن وقف التمدد الأمريكي فى المنطقة.

وكان ألكسندر دوجين قابعًا فى كهفه، لم يحاول الظهور مطلقًا عبر الفضائيات أو الإعلام بصفة عامة، ولأول مرة يسمعه العالم، ويخرج عن صمته بعد اغتيال ابنته داريا، ويتحدث بحزن شديد على الشاشات.

برلمان التحرير

لقاء الأشقاء.. آلية لتجديد قوة القرار العربى



سوسن أبوحسين

عـادت اللقاءات العربية إلـى وجهتها الصحيحة والالتزام بمسـار تقوية العمل العربى المشـترك، ومعـروف أن مصـر بقيـادة الرئيـس عبـد الفتاح السيسـى تحـاول دائما التمسـك بوحدة القـرار والمصيـر العربـى فـى التعامـل مـع كل الملفات العربيـة التى تتعلق بالتعاون السياسـى والاقتصادى وحتـى الأمنـى والتفكيـر خـارج الصنـدوق فيما يتعلق بملفات الأزمة فى المنطقة ومـن بينهـا العـراق واليمـن وليبيا وسـوريا من منطلـق أن اسـتمرار هذه الأزمـات يعطل كثيرًا العمـل العربى المشـترك، ومن ثـم لابد من دعم آليـة اللقاءات الثنائية وحتـى الثلاثية والرباعية والخماسية بالتدريج وصولا إلى التنسيق العربى فى أعلى مسـتوياته لتبادل الرؤى تجاه القضايا الدوليـة والأوضـاع الراهنـة بالمنطقـة العربية، وكذلـك بحث توسـيع التعاون الثنائـى بين دول الحضور فى المجالات الاقتصادية.

وأعتقد أن لقاء العلمين الخماسـى خير شـاهد على دعم هذا التوجه الذى تقوده مصر منذ أكثر مـن عامين، ومعروف أن مدينة العلمين شـهدت مؤخـرًا لقـاء ضم قادة كل من مصـر والإمارات والبحرين والأردن والعراق.

وتحـدث الرئيس السيسـى عن التقديـر والمودة التـى تكنهـا مصـر قيـادة وشـعبا للأواصـر التاريخيـة الوثيقـة التى تجمعها بأشـقائها من الدول العربية. وقد شـهد اللقـاء تبادل وجهات النظر بين الزعماء بشـأن تعزيز مختلف جوانب العلاقـات الثنائيـة والاسـتغلال الأمثـل لجميع المجالات المتاحة لتعزيز التعاون بينهم.

ويعد هذا اللقاء نقلة نوعية فى التنسيق العربى بين الإمارات والبحرين والأردن ومصر والعراق، ويكتسـب أهميـة فائقـة بالنظـر إلـى توقيتـه والقضايا والملفات التـى تطرق إليها فى ظل الظـروف والمتغيرات الإقليمية والدولية، وأهمية التنسـيق وتوحيـد المواقـف العربية بمـا يخدم العمل العربى المشـترك ويدفع العلاقات العربية إلى مستوى متقدم لمواجهة التحديات الراهنة.

مصـر بذلت وما زالت جهوداً كبيرة، للمسـاهمة فـى إعادة جمـع كلمة العـرب فى عالم تسـوده الاصطفافـات الحادة بين القـوى الكبرى، ويعد اللقاء الأخوي فـى مدينة العلمين الجديدة ثمرة جهـد جماعـي للـدول المشـاركة كونهـا خطوة تؤسس لانطلاقة عربية أوسع نحو وحدة الصف ومعالجـة الأزمات، التي تسـتنزف طاقات الأمة وإمكاناتها فى غيـر مقاصدهـا التنموية لذلك فـإن وضع حلول للأزمات المفتوحة أولوية عربية لا تقبل التراخي، فى ظل التوترات العالمية، التي تلقي بظلالها على المنطقة.

إن لقـاء العلميـن واللقـاءات العربيـة تعبـر عن إرادة سياسية واضحة لتعزيز التعاون بين الدول الخمـس، والارتقـاء بالعلاقـة فيمـا بينهـا إلى مسـتوى الشراكة الاسـتراتيجية، خصوصاً على الصعيديـن، السياسـي، من جهـة، والاقتصادي والتنموي، من جهة أخرى.

دعونا نفكر

الكيانات المصرية بالخارج والإشادة بجهود الشرطة المصرية



مهنى أنور

شهد المؤتمر الثالث للكيانات المصرية فى الخارج الـذى انعقـد فـى العاصمـة الإداريـة الجديـدة حضـور ٢٤٦ مشـاركا يمثلـون ٤٥ كيانـا مـن ٣٨ دولـة حول العالـم وممثلين من مجلس النواب والشـيوخ والجهات والمؤسسـات الحكومية، حيث أدارت الوزيرة سـها سـعد وزيرة الدولـة للهجرة الجلسـة الثانية تحـت عنوان "خدمـات الأحوال المدنيـة والجـوازات"، وقد أشـاد المشـاركون من هـذه الكيانـات بجهـود وزارة الداخلية ممثلة فى اسـتراتيجية الوزارة بقيادة اللـواء محمود توفيق وزيـر الداخليـة فـى إيفـاد مأموريـات الأحوال المدنية والجوازات إلـى الخارج لتقديم الخدمات للمصريـين فى الخارج، فخلال عام واحد أشـاد ممثلو تلـك الكيانات بإيفاد قطاع الأحوال المدنية برئاسـة اللواء طارق صابر مساعد الوزير رئيس قطـاع الأحـوال المدنيـة لعـدد ٢٨ مأمورية بهذه الـدول لخدمـة المصريين فى الخارج لاسـتخراج الرقـم القومي لمن يحتاجه أو انتهى بحكم تواجده بالخارج وأيضا أكد اللواء أيمن إسـماعيل وكيل الإدارة العامـة لمصلحـة الجـوازات والهجـرة والجنسـية أن تعليمات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية تشـدد على حرص الـوزارة على تقديم مختلـف التيسـيرات لأبنـاء الوطـن فـى الخارج وتجديد الجوازات بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

الإشـادة الكبـرى التـي توقفـت أمامهـا والتـي اسـتحوذت علـى اهتمـام المشـاركين وطالبـوا بالمزيـد منها هي مأموريـات الأحوال المدنية التي تقدمهـا وزارة الداخلية ممثلة فى الأحوال المدنية لاسـتخراج الرقم القومي وشهادة الميلاد المميكنة وقسـائم الـزواج وكلها جهود تسـتحق الإشـادة والتحيـة للقائميـن على هـذا القطاع بـدءًا من اللواء محمود توفيق وزير الداخلية واللواء طارق صابر مساعد الوزير لقطاع الأحوال المدنية.

❑ ضربـات موجهـة تـم هـذه الأيـام لأوكار المخـدرات بمختلـف أنحـاء الجمهوريـة حيـث يشـرف اللواء هشـام الزغبـي مسـاعد الوزير رئيـس قطاع مكافحة المخدرات والأسـلحة غير المرخصـة على هذه الحملات التي أسـفرت عن سـقوط ٦٩٢ عنصرًا إجراميًّا وتم القبض على ٥ عناصـر، بينهـم أجنبي لتصنيعهم الحشـيش والأسـتروكس والفودو وضبط مخـدرات بقيمة ٣٤ مليون جنيه، مـع العناصر الأولى و٥ ملايين جنيه مع التشكيل الثاني وسقوط تجار مخدرات بمطروح والشرقية والقاهرة بالمشاركة والتنسيق مـع اللواء محمد عبد الله مسـاعد الوزير مدير الإدارة العامة لمباحث القاهـرة والـذى يبـذل جهـودًا كبيـرة، كل التحيـة للواء هشـام الزغبي مسـاعد الوزير رئيس قطـاع مكافحة المخدرات الـذي يخطر اللواء محمود توفيق وزير الداخلية أولا بأول عن نجاح هذه العملية.

❑ الاسـتجابة الإنسـانية التـي قـام بهـا قطاع الحماية المجتمعية برئاسـة اللـواء طارق مرزوق مسـاعد الوزيـر لقطـاع الحمايـة المجتمعيـة للالتمـاس المقدم مـن إحدى النزيـلات المودعة بمركـز إصـلاح وتأهيـل المنيـا (٣) وتمكينهـا مـن زيـارة نجليهـا المودعـين بمركـز إصـلاح المنيا (٢)، حيث تقابلت النزيلة مع ابنيها وأشادت بالاستجابة الإنسانية السريعة لطلبها.

آخر كلام



محسن حسنين

◄ آخر افتكاسـات الشيخ "إياه" أسـتاذ "الفقه"، عاشق الأضـواء والفضائيات وفلوسـها المتلتلة، إنـه بيطلب من "الفقهـاء" البحـث عن طريقة للشـباب لتفريـغ طاقاتهم الجنسية بعيدًا عن الزواج..!!

يـا ليلة سـودا هـي وصلـت لتفريـغ الطاقات الجنسـية من غير جواز..؟!

مـادام حضرتـه "فكيك" كـدا.. ليه بيطلب مـن "الفقهاء" يبحثوا.. ما يبحث هو.. أمال بسلامته بيشتغل إيه..؟!!

هـو مـش حضرتـه "أسـتاذ فقـه" برضـه ولـلا مبيـض محارة..؟!!

يـا ريت بسـلامته يطلع يقول لنا، بس ياريـت على الهواء مباشـرة، إزاي الشـباب يفـرغ طاقته الجنسـية من غير جواز.. مع شـرح واف، وبيان عملي علـى المعلم، اللي هو حضرتـه.. علشـان بوليس الآداب "يعكشـه" بتهمة الفعل الفاضح ونشر الفاحشة وخدش الحياء العام.. فنرتاح منه ومن افتكاساته اللوذعية اللي بتودي فى ستين داهية..!!

◄ يـا جماعة الخيـر.. والله العظيـم المهرجانات واللى بيؤدوها أكبر سُبة فى جبين القوة الناعمة المصرية..!!

فالمهرجانات ومطربوها، إن جاز لى أن أسـميهم مطربين، جرائم مكتملة الأركان.. معظمهم بيحرضوا على التحرش والضـرب؛ بـل والقتـل ومقاومة السـلطات تحت شـعار إنهم "مابيخافوش"..!!

وبـدون زعـل نقابـة المهـن الموسـيقية أصبحـت عاجزة لا حول لها ولا قوة أمام سطوة ونفوذ مطربى المهرجانات.. ولا تسـتطيع أن تفعل شـيئا لمواجهة نموهم السـرطاني؛ لذلـك أطالب مرة أخـرى بمحاكمتهم بقانـون الإرهاب.. فما يرتكبونه إرهابًا مع سـبق الإصـرار والترصد، لكن.. بالطبلة والزمارة...!!

◄ بأمارة إيه يزودوا الضرايب العقارية ٣٠٪ على شـقق الساحل الشمالى..؟!

فالمعـروف أنـه لا تفـرض ضريبة إلا بقانـون يوافق عليه مجلـس النواب.. فهـل وافق المجلس على هـذه الزيادة.. لا أظن..!

طبعًـا أنـا عـارف إن ماحـدش هايتعاطـف مـع سـكان الساحل الشـمالى؛ على اعتبار إنهم من أصحاب الملايين والرولزرويس واللامبورجيني.. لكننى والله من السـاحل الشـمالى "الطيـب" اللـى ماشـى جنب الحيـط، وعايش علـى الكام ملطوش بتوع المعاش، واشـتريت الشـقة اللى قاعـد فيها من تلاتين سـنة بملاليم من تحويشـة العمر، وبالشقارة والنقارة وبالتقسيط "الممل" كمان مش المريح..!

يعنـى أخوكم سـاحل شـمالى آه بـس "علـى الحديدة".. وبأفكر جديًا.. أبيع الحديدة..!!

◄ رغـم إنه مش داخل دماغى خالص حكاية إن السـتة أيام فى العلمين الجديدة بمليون جنيه..!

إلا أننـى مـن باب القافيـة، اللى بتحكم مـش أكتر، عايز أحجز لى خمس دقايق؛ ومسـتعد أدفع تمنهم عدًا ونقدًا جنيـه ينطح جنيه؛ بشـرط إنهم يدونـى "إيصال" بدخول الجنة من غير حساب ولا سابقة عذاب..!!

◄ مـن حق الأهلاوية يزعلـوا لضياع الدورى.. ومن حق الزملكاوية يفرحوا بفوزهم بالـدورى.. لكن مش بالقوى كدا..!!

أمـال لو كنتم بتلعبوا كورة بحق وحقيقى كنتم عملتوا فينا إيه..؟!

الطائرة والصاروخ والقنبلة والرصاصة وأدوات الحرب التقليدية كلها ليس لها القدرة على تدمير مجتمع أو دولة، كما تفعل «النيو ميديا» التى نعرفها ونستخدمها جميعا فى كل يوم وكل لحظة، فمواقع التواصل الاجتماعى أصبحت منصة إطلاق الشائعات الضارة والمدمرة والفتاكة التى تمزق روابط المجتمع وتفتت نواته وهى الأسرة.. وهنا يبرز السؤال الأخطر، كيف نحتمى بدرع واق من مخاطرها؟.. الخبراء يجيبون فى السطور التالية..

خبراء يجيبون ..

كيف نحمى الأسرة من شائعات النيو ميديا ؟

أحمد طنطاوى

قد يعتقد البعض أن التكرار المستمر والنداء المتواصل والتحذيرات المتعالية التى تشير لمخاطر وأخطار مواقع التواصل الاجتماعى ومواقع الإنترنت المختصة فى نشر المحتوى المرئى والمسموع والتى أصبحت يطلق عليها إجمالا اسم الإعلام البديل أو الإعلام الجديد «نيو ميديا»، هى نوع من المبالغة أو التضخيم ولكن الحقيقة أنها أصداء نداءات عالمية تنتشر فى العالم كله وتتكاثف كالسحاب الركيم وتتوسع أصداؤها فى كل دقيقة وتحظى يوميا ولحظيا بآلاف المؤمنين بخطورتها على المجتمعات كافة.

مكمن الخطر

فى البداية يقول عبد العظيم خضر المدير التنفيذى لإحدى الشركات المتخصصة فى السوشيال ميديا وتصميم المواقع الإلكترونية إن وسائل التواصل الاجتماعى أصبحت تقسم إلى نوعين، النوع الأول وهو مجموعة مواقع ومنصات التواصل الاجتماعى التقليدية وأشهرها الفيسبوك وتويتر واليوتيوب وسناب شات والانستجرام وواتس آب، وهى المواقع التى أسست ورسخت مفهوم مواقع التواصل أو الإعلام الاجتماعى «سوشيال ميديا» وجعلته مصطلحا متداولا على ألسنة الناس ومستقلا بذاته ودالا على منصات وتطبيقات هذه المواقع بعينها، واعتمدت فى بداياتها وتطورها على الكتابة والصورة ثم واكبت التطور بإدخال الفيديوهات القصيرة والمحتوى المرئى ضمن مكونات محتواها، ومع انتشار هذه المواقع واعتماد مليارات البشر عليها يوميا فى أمور عديدة تبدأ بالترفيه وتمضية الوقت وتنتهى بالتجارة وتسويق الأعمال والخدمات والمنتجات، هذا الانتشار فتح الباب لوجود النوع الثانى من مواقع التواصل الاجتماعى الجديدة التى اعتمدت بشكل أكثر دقة وتحديدا على المحتوى المرئى كتطبيق «تيك توك» و«كيه واي» أو المحتوى المسموع مثل «بودكاست» ومن هنا بدأ يظهر مصطلح الإعلام البديل، حيث أصبحت هذه المواقع والتطبيقات هى المصدر الأساسى لتلقى المعلومات والأخبار والمتعة والترفيه عند أفراد المجتمع وهذا بالضبط هو مكمن الخطر.

درع الحماية

ويشرح خضر: أول خطوة فى طريق مواجهة خطورة هذه المواقع هو أن نفهم وندرك طبيعة «الخطر» الذى نتعامل معه، فهذه المواقع ليس لها أى ضوابط أو قيود أو رقابة على نشر المحتوى وبالتالى يمكن (لأى شخص) أن ينشر عبر هذه المنصات (أى محتوى) وهذا المحتوى قد يحمل (أى مضمون) وهناك نقطة خطيرة تؤثر إيجابا فى انتشار هذه المواقع، وتؤثر سلبا على مستخدميها وهى الربحية من هذه المواقع، حيث نقابل آلاف الشباب الذين تركوا العمل أو الدراسة وتفرغوا لبث محتوى مرئى على هذه المواقع آملين أن يحققوا ملايين الجنيهات كالذى حققه «فلان» الذى يقدم محتوى تافها أو محتوى كشف فيه سر حياته الخاصة ونشر تفاصيلها فحظى بملايين المتابعين وحقق ربحا يفوق الخيال، وسيطرة هذه الفكرة على عقولهم تجعلهم يتجاهلون أن هناك الآلاف يقدمون محتوى مشابها لكنهم لم يحققوا كل هذه الأرباح، وفى الأساس إن فكرة الربح من مواقع التواصل الاجتماعى هى فكرة خيالية وللأسف تجد من يروج لها طوال الوقت وينشر الشائعات والأكاذيب حول «الأرباح الرهيبة» التى يجنيها أصحاب المحتوى التافه أو الذين يروجون شائعات وأكاذيب بهدف الإثارة، ثانيا تعريف المستخدمين والأطفال بطرق استخدام هذه المواقع والتطبيقات بشكل آمن لهم ولمجتمعهم كعدم الإفراط فى نشر معلوماتهم على هذه المواقع والتطبيقات وخاصة المعلومات الشخصية والعائلية.

ويستكمل: الحماية من مخاطر «النيوميديا» تستوجب مجموعة من الإجراءات المتداخلة والمتكاملة مع بعضها فى ذات الوقت أولها وأهمها هو التوعية المستمرة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع بمخاطر هذه المواقع والتطبيقات من خلال القنوات الإعلامية والتعليمية المختلفة وتكثيف حملات التوعية بالاستخدام الأمثل لهذه المواقع والتطبيقات، والتأكيد على أن هذه التطبيقات تقدم كل ما يحقق نسب مشاهدة بصرف النظر عن المضمون الذى يحمله وفائدته أو خطورته على المجتمع ومدى تأثره به أو تأثيره عليه، وقد يكون المحتوى الذى تنشره «النيوميديا» تافها أو مسيئا لأفراد أو مجتمعات وغالبا يحمل قدرا كبيرا من الشائعات والأكاذيب والمعلومات المغلوطة التى تتسبب فى إحداث نوع من التشتت الفكرى أو تثير الالتباس فى فهم القضايا المعاصرة والأحداث اليومية بمختلف تنوعاتها، وهناك قنوات كثيرة تبث محتوى يتسبب فى تغيير أفكار أو معتقدات بعينها عند قطاع معين من الشباب أو الأطفال مما يجعلهم يعتنقون فكرا أو معتقدا ما يؤثر سلبا على إدراكهم ووعيهم ويتسبب فى مشاكل اجتماعية داخل الأسرة أو يؤدى لصدام مباشر مع ثوابت المجتمع الذى يعيشون فيه.

> **ليست مواقع تواصل بل هى فى الحقيقة سبب فى تباعد أفراد الأسرة عن بعضهم**

مثل أعلى

وتضيف الباحثة الاجتماعية د. نور الهدى إبراهيم المتخصصة فى شأن تنظيم المجتمع على ما سبق: أن الإعلام الخاص التقليدى يبحث عن الربح على حساب المحتوى وهذا أفرز اهتماما كبيرا بنماذج من الشباب الذين حققوا نجاحا فى أغانى «المهرجانات» أو فى تحقيق أرباح من اليوتيوب بعد تقديمهم لمحتوى تافه ويتم تقديمها إعلاميا وكأنهم «مثل أعلى» يجب على المجتمع أن يحتذى به، وبالفعل أصبح هناك قطاع كبير من المجتمع يعتقد نتيجة لظروف اجتماعية خاصة بهم أن تقديم المحتوى التافه أو الهدام أو نشر الشائعات والأكاذيب والأباطيل والقضايا الخلافية وترويج الأمور الغامضة والجدلية بهدف تحقيق الربح هو الطريق الأقرب والأسهل لتحقيق الثراء السريع وتعديل المستوى الاجتماعى.

وتشير إبراهيم إلى نقطة أكثر خطورة فتقول: الشائعة الأكبر تبدأ من وصف هذه المواقع والتطبيقات بأنها مواقع «تواصل» اجتماعى بينما هى فى الحقيقة سبب رئيسى فى «تباعد» أفراد الأسرة عن بعضهم، وانصرافهم عن الاهتمام بالتجمعات العائلية والاجتماعية الطبيعية، وفى وجود الموجة الجديدة أو الجيل الجديد من مواقعها وتطبيقاتها نكرر نفس الخطأ بتسميتها مواقع «إعلام جديد»، بينما هى فى الحقيقة التربة الخصبة التى تُزرع فيها بذور «التضليل» والفتن والشائعات.

> **هناك قنوات تبث محتوى يتسبب فى تغيير أفكار أو معتقدات بعينها عند قطاع معين من الشباب والأطفال**

> **«السوشيال ميديا» ليس لها أى ضوابط أو قيود أو رقابة على نشر المحتوى**

الكيوى كلمة السر للحماية من الأمراض

شيماء مكاوي

يعتبر الكيوى من أكثر الفواكه فائدةً للجسم، حيث يحتوى على مجموعة كبيرة من الفيتامينات والمعادن المهمة.

هذا ما أكده الدكتور محمد عفيفى أخصائى التغذية العلاجية بالمعهد القومى للتغذية، وأوضح أن فاكهة الكيوى تتسم بمذاق مميز، كما أنها غنية بالعديد من العناصر الغذائية مثل؛ فيتامين ج، وفيتامين ك، وفيتامين هـ، والفولات، والبوتاسيوم، كما أنها تحتوى على الكثير من مضادات الأكسدة وهى مصدر جيد للألياف، وتتمثل فوائد الكيوى فى التالى:

١- تعزيز جهاز المناعة

تحتوى ثمرة الكيوى الواحدة على ٩٣ ملجم من فيتامين ج (Vitamin C)، فى مقابل البرتقالة الواحدة تحتوى على ٥٣,٢ ملجم من فيتامين ج، وهذا يعنى أن الكيوى تحتوى على مستويات مرتفعة من هذا الفيتامين المهمة لتعزيز صحة الجهاز المناعى وقدرته على مقاومة العدوى التى يمكن أن تصيب الجسم.

كما أن فيتامين ج يساعد على الشعور بالطاقة وتقليل الإرهاق، وهو مفيد أيضًا للعظام والمفاصل ويقيها من الالتهابات.

٢- الحفاظ على الوزن

تعتبر الكيوى من الفواكه المشبعة التى تنخفض فيها السعرات الحرارية وترتفع فيها نسبة الألياف التى تساعد على الشعور بالشبع، ولهذا ينصح بتناولها أثناء إتباع الحمية الغذائية.

إذ تحتوى فاكهة الكيوى الواحدة على حوالى ٦٠ سعرة حرارية لكل ١٠٠ جرام، كما أنها غنية بحوالى ٣ جرامات من الألياف لكل ١٠٠ جرام، وهذا يعنى أنه يمكن تناولها دون الخوف من زيادة الوزن.

٣- الوقاية من مشاكل الهضم

من فوائد تناول الكيوى يوميًا أنها تحتوى على إنزيم طبيعى يسمى الأكتينيدين، وهو إنزيم يساعد على هضم بعض البروتينات، وبالتالى تقليل مشاكل الهضم الشائعة، فمن خلال تناول الكيوى يوميًا وشرب الماء وممارسة الرياضة، سوف تنخفض فرص الإصابة بالاضطرابات الهضمية.

٤- الحفاظ على مستويات ضغط الدم

يمكن أن تساعد فاكهة الكيوى على إدارة ضغط الدم فى الجسم أكثر من الفواكه الأخرى، وذلك فى حالة الانتظام بتناولها يوميًا، وهذا يعنى أن الكيوى تقلل فرص الإصابة بالأمراض الناتجة عن ارتفاع ضغط الدم مثل؛ النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

٥- الوقاية من ضعف البصر

تحتوى فاكهة الكيوى على مستويات مرتفعة من الزيوزانثين واللوتين، والتى تساعد على تعزيز صحة البصر وتقليل فرص الإصابة بالضمور البقعى الذى يعتبر السبب الرئيسى لفقدان البصر، إذ ينصح بتناول ثلاث حصص من فاكهة الكيوى يوميًا للحفاظ على صحة العين وقوة البصر.

٦- علاج الربو

من فوائد تناول الكيوى يوميًا أيضًا أنها تساعد المستويات المرتفعة من فيتامين ج ومضادات الأكسدة الموجودة فى الكيوى على علاج الربو (Asthma) فى حالة تناوله بانتظام، كما أن فاكهة الكيوى تقلل من أعراض نوبات الربو مثل؛ الصفير وصعوبة التنفس التى تصيب الأطفال فى أغلب الأحيان.

وأشار الدكتور محمد عفيفى إلى إنه بالنسبة للمخاطر المحتملة لتناول الكيوى يوميًا فليس هناك أى مخاطر على الجسم من تناول الكيوى لدى معظم الأشخاص، ولكن فى حالة الإصابة بحساسية منه، يجب الامتناع عن تناوله، وتشمل علامات حساسية الكيوى: التهاب الحلق، وتورم اللسان، وصعوبة البلع، والتقيؤ، والتهابات واحمرار الجلد.

وفى حالات نادرة، يمكن أن يتسبب الكيوى فى زيادة نزيف الدم، ولذلك لا ينصح بتناوله فى حالة الاستعداد لإجراء عملية جراحية.





النجم اللبناني وليد توفيق في حوار لـ«أكتوبر»..

الفنان يمثل الوطن ويجب ألا يكون طرفًا سياسيًا

«انزل يا جميل في الساحة واتمختر كده براحة.. ومالك طالع بالعالي يا مالي قلبي ليالي» كلمات من أشهر أغاني الفنان وليد توفيق التي تغنى بها جيل الثمانينيات ولا تزال بروح الشباب إلى الآن، 33عامًا مرت على الأغنية التي غناها ولحنها المطرب وليد توفيق وكتب كلماتها الشاعر الكبير عبد الرحيم منصور وهي إلى الآن النشيد الرسمي للمناسبات السعيدة.

وليد توفيق الذي استطاع أن يحافظ على نجوميته ونجاحه لسنوات طويلة، بعدما تمكن بكل اقتدار أن يصنع بُعدًا خاصًا لأغانيه، خصوصًا بعدما نجح فى ألّا يجعل «أغانيه» رهينة المحلية اللبنانية، بل جعل منها مزيجًا شديد التماسك والتوحد من بين خصوصية المحلية اللبنانية وآفاق العربية، لقد أطلق النجم اللبناني الكبير وليد توفيق العنان لحنجرته الذهبية حرّة طليقة متنقلة، حيث أينما كان يتلمّس الجمال يحطّ على حواف جوانِبِه، ليتحول تدريجيًا بذاته إلى حالة شديدة الخصوصية من الخصوبة والإبداع، ما جعل من أغانيه تابلوهات متنوعة وفريدة تحمل فى طياتها الروح خافقة فى سمو الجمال بلا أجنحة.

«أكتوبر» تلتقي بالفنان اللبناني وليد توفيق فى حوار خاص..

بيروت - إيهاب القسطاوى

هل يجب على الفنان أن ينفصل عن السياسة والأحداث السياسية المحيطة به؟!

إذا لم يكن للفنان نشاط سياسي مسبق، ثم يبدأ فى تعاطى السياسة، قد يؤثر هذا على محبّيه وفنّه، ذلك أن محبة الجمهور لـه نتجت من محبتهم لفنه وأغانيه وليس لآرائـه السياسـية أو لمذهبه أو جنسـيته، لكـن إذا كان لديـه وجهـة نظـر ما تجمع بين الناس وتُقارب بينهم، فلا مانع، وخير مثال عبد الحليم حافظ، أو أم كلثوم التي قـادت حملات تبرع للجيـش المصري فى المجهود الحربي وعبـد الوهاب لقد غنّوا جميعًا لمصر وشعب مصر- فعندما يأخذ الفن خطًا سياسيًا ما، يمكن أن يؤثر ذلك على الفنان هذا من وجهة نظري.

> نادم على غنائي لبعض الشخصيات ومن الأفضل أن يغني الفنانون للشعوب والأوطان

أسـديتم نصيحةً للفنانة اللبنانية إليسا كان مفادهـا «النـاس كلها بتحبك مـا تكوني طرف» ما ملابسات تلك النصيحة؟!

فـى إحـدى المقابـلات، وفـى جوابـي عن سـؤال عن الفنانة إليسـا التي أحبها وأحـب صوتها وكنت قد تنبـأت بنجاحها ونجاح أغانيها، وجهتُ لها نصيحة بألا يأخذ الفنان طرفًا فى السياسـة إلّا لـو مثّل الوطن، ففى سـبيل الوطن يجب على الفنان أن يعبّر وبوضـوح حتى لو وصل الأمر إلى حمل السلاح والدفاع عن الأرض، ويمكـن للفنان أن يحـارب بصوته وأغانيـه كما فعلت أم كلثوم وفيروز وزيـاد الرحبانـي وكل الفنانـين، لكن يجـب ألا يكون الفنـان طرفًا فى الداخـل، كان حديثي من باب النصيحة، وإليسـا إنسـانة صريحة جدًا وتقول ما فـى قلبها وهذا أمـر يعود لها، لكن قلت قولي من باب المحبة لجميع الفنانين.

كنتم قد أعربتم فى مرحلة سابقة عن ندمكم الشديد على غنائكم للشخصيات السياسية بشكل مباشر.. فما الدافع؟! مَن وراء ذلك؟!

قلـت إننـي نـادم علـى غنائـي لبعض الشـخصيات، لكن هناك شـخصيات أنا أعتـز بغنائي لها، ويبقى مـن الأفضل ألّا يغني الفنان للأسـماء بل للشعب وللوطن، ذلك أن ما يبقى فى النهاية هو الوطن.

● سبق لكم أن أشدتم بموهبة الفنان المصري محمد رمضان فى أكثر من تصريح.. متنبئًا له بأنه سيصبح فنانًا عالميًا رغم الانتقادات الموجهة له بإفساد الذوق العام؟!

محمد رمضان فنان وممثل جيد جدًا، وأنا معجب بأعماله السينمائية، وتوقعت له بالفعل أن يصل بإمكانياته للعالمية، خاصة فى أفلام الحركة، ولديه كاريزما قد زادت من حب الجمهور له، طبعًا هناك من ينتقد أداءه على المسرح وهذا يعود لتفضيلات المُشاهد وفى النهاية الصحافة لها النقد والكلمة، وأنا ما زلت عند رأيي، محمد رمضان فنان كبير.

● استطاع الفنان وليد توفيق أن يقترب من المليون ونصف المليون مشاهدة بأغنيته الجديدة «يا عسل».. وذلك بعد طرحها منذ أيام على يوتيوب حدثنا عن ذلك؟!

بالفعل حققت هذه الأغنية نجاحًا كبيرًا، وقد اقتربت من المليون ونصف المليون مشاهدة بعد طرحها منذ أيام على يوتيوب وسر نجاحها هو توفيق من الله.

● هناك تعاون بينك وبين الشاعر نزار فرانسيس فى أغنية «مجرد سؤال» حدثنا عن تفاصيل ذلك التعاون؟!

بالفعل وأنا بحضر أغنية الآن اسمها «مجرد سؤال» من كلمات نزار فرانسيس وألحاني.

● أكدتم فى أكثر من حوار لكم عن فقدكم لكل أموالكم الخاصة فى البنوك اللبنانية كغيرك من الفنانين سواء اللبنانيين أو العرب؟!

أنا ككل لبناني وعربي وضع أمواله فى المصارف اللبنانية من باب الثقة، حيث كان لبنان سويسرا الشرق إلى وقت قريب، لكن خسرت أموالي للأسف مثل الكثيرين، والحمد لله أن صحتنا جيدة والله كريم وسيعوض علينا بفضله، وقد نستطيع استرجاع أموالنا، وقد لا نستطيع، إنها كارثة، للّه نشكو كل من أوصل لبنان لهذه المرحلة، فالناس متعبون جدًا من ضياع أموالهم فى البنوك ومن أزمات المحروقات والدواء والطحين، لقد حولوا لبنان من سويسرا الشرق إلى «جهنم» لكن الله فوق كل شيء.

● أغنية «أنتِ الشمس بلون الشمس».. هل غنيتها بالفعل لزوجتك جورجينا رزق؟!

أنت الشمس أغنية أحبها جدًا، وهي خصيصًا لجورجينا.

● ما رأيك فى أغاني المهرجانات؟!

أنا لا أؤمن بكلمة مهرجانات، فالمهرجان حفل، هي أغاني مرحلة ما بعد الثورة، أغاني الشباب التي صدرت دون رقابة، يفترض أن تنتج الثورة شعراء ومغنيين وكتّاب، لكن النتاج لم يكن بالمستوى المطلوب لغياب الرقابة، هناك أغاني حلوة أسمعها لكني لا أؤيد ولا أسمع الكلام المسيء أو الذي يتعدى حدود الأدب.

● ماذا تعلّم الفنان وليد توفيق من موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب؟!

الشاعر نزار فرانسيس

وليد توفيق يكشف سر نجاح «يا عسل» ويجيب عن «مجرد سؤال»

محمد رمضان فنان كبير وتوقعت أن يصل بإمكانياته للعالمية

لم أكن أنا الوحيد الذي تعلم من الأستاذ عبد الوهاب، فمطربنا وأستاذنا العظيم وديع الصافى قال لي ذات مرة إنه تعلم من القارئ المنشاوي ومن الأستاذ عبد الوهاب، بالنسبة لنا عبد الوهاب هو الدستور ومنه نتعلم كيف نغني وكيف نلفظ لفظًا صحيحًا، وعندما قابلته اكتشفت أنه راق جدًا وقد أصفه بأنه «جنتلمان، باشا، أمير»، وتعلمت منه كيف أحافظ على صوتي وكيف أدربه وكيف أحافظ على محبة الناس.

● حدثنا عن قصة كفاح وليد توفيق من إصلاح الإلكترونيات إلى قمة الغناء؟!

لكل فنان فى بداياته مشوار كفاح كونه غالبًا ما يخرج من طبقة متوسطة، فوالدي مثلًا كان رقيبًا فى قوى الأمن الداخلي اللبناني، ورب أسرة مؤلفة من عشرة أشخاص، وقلت له إنني أريد أن أعمل فبدأت بتصليح أجهزة الراديو والتليفزيون، وفى الورشة التى عملت فيها حولت الراديو إلى مكبر للصوت، وصرت أغني فطردوني من العمل، ثم عملت بتمديد الكهرباء إلى أن انضممت إلى فرقة الفنون الشعبية فى طرابلس وكان العود رفيقي الدائم من ١٢ سنة ثم دخلت إلى ستوديو الفن وكانت «عيون بهية» لبليغ حمدي وجه الخير عليّ.

● ماذا عن الجديد من أعمالكم الفنية؟!

وقعت عقدًا إنتاجيًا مع إحدى الشركات لإنتاج، ميني ألبوم سنة وسجلت أربع أغاني، صورت منها أول أغنية عسل، وهناك أغنية أخرى اسمها مملكتي وهناك أغنية رابعة اسمها لسه بيسألوني من اللون الطربى، لكن هنزل كل شهرين أغنية ليس وراء بعض، والحمد الله أقدر أتعامل مع الشباب.



يفتتح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبى برئاسة الدكتور جمال ياقوت، فعاليات دورته الـ29، التي تعود هذا العام إلى موعدها الرسمي والمتعارف عليه دوليا في الأول من سبتمبر من كل عام، وتستمر حتى اليوم الحادي عشر من نفس الشهر.
يفتتح مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبى برئاسة الدكتور جمال ياقوت.

فعاليات دورته الـ 29، التي تعود هذا العام إلى موعدها الرسمي والمتعارف عليه دوليا في الأول من سبتمبر من كل عام، وتستمر حتى اليوم الحادي عشر من نفس الشهر. يمثل مصر بالمسابقة الرسمية للمهرجان عرضين مسرحيين وهما: (هلاوس) إنتاج مركز الهناجر للفنون وإخراج محمد عبدالله ، والعرض المسرحي الراقص (قتال) إنتاج فرقة داير للإنتاج الفني، وتصميم رقص وإخراج شيماء شكري .

«التجريبي» يعود إلى «سبتمبر» ويحمل اسم «بيتر بروك»

اختارت لجنة مشاهدة واختيار العروض الأجنبية، التي ضمت كلًا من المخرج عصام السيد، المخرج والسينوغراف عمر المعتز بالله، الناقد خالد رسلان، والناقد باسم عادل، العروض التالية: العرض المسرحي WRONGLAND من اليونان، العرض المسرحي (The Last 15 Seconds) من كندا، العرض المسرحي (White Light) من سويسرا، العرض المسرحي (The Women Soccer Players) من المكسيك، العرض المسرحي (Robot) من إسبانيا/ بولندا، العرض المسرحي (Dust Circus) من البرازيل، العرض المسرحي (Symbiosi) من بولندا .

مسرحيات عربية

فيما ضمت لجنة مشاهدة العروض العربية، المخرج ناصر عبد المنعم، المخرج هاني المتناوي الكاتبة والناقدة رشا عبد المنعم ، السينوغراف د. محمود صبري. واختارت اللجنة العروض التالية: العرض المسرحي (منفيستو) من (سوريا / ألمانيا)، العرض المسرحي (الطابور السادس) من الكويت، العرض المسرحي (الكوميديا الإلهية) من تونس، العرض المسرحي (إعادة ضبط المصنع) من العراق، وبعض العروض الأخرى.

مؤتمر التجريب

وأعلنت إدارة "التجريبي" عن انطلاق مؤتمر علمي خلال أيام انعقاد المهرجان، تحت عنوان: التجريب المسرحي والتطور التكنولوجي، ويهدف المؤتمر لدراسة كيف أثر التطور التكنولوجي على أساليب التجريب فى المسرح المعاصر؟.

نادي المسرح

١٤ عرضا مسرحيا تتنافس على جوائز" نادي المسرح التجريبي"، ذلك المشروع، الذي يقدمه مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، للعام الثاني على التوالي بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور للثقافة برئاسة المخرج هشام عطوة.

تقدم للمشاركة فى "نادي المسرح التجريبي" هذا العام ١٨٣ عرضا مسرحيا من ٢٤ محافظة من محافظات جمهورية مصر العربية، وتكونت لجنة الاختيار والمناقشة من: (المخرج أحمد طه والكاتب سعيد حجاج ومهندس الديكور عمرو الاشرف والمخرج شادي الدالي).

العروض التي تم اختيارها بدأ عرضها بداية من ١٢ أغسطس وحتى ٢٨ من الشهر الجاري.

تنال العروض الفائزة فى مسابقة "نادي المسرح التجريبي" بالمهرجان ٦ جوائز، ثلاث منها كعرض أول وثاني وثالث بقيمة إجمالية ٤٥ ألف جنيه، وثلاث جوائز أخرى فى العناصر المتميزة بقيمة ١٠ آلاف جنيه لكل جائزة، وستعلن الجوائز جميعها بحفل ختام المهرجان يوم ٨ سبتمبر المقبل ٢٠٢٢.

وقررت اللجنة العليا لمهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي برئاسة الدكتور جمال ياقوت أن تحمل دورة هذا العام اسم المخرج العالمي الراحل "بيتر بروك" لما له من تاريخ مسرحي كبير وتجارب ودراسات أثرت الحركة المسرحية والبحثية فى العالم فهو أحد رواد التجريب المسرحي فى العالم.

الفنان العالمي بيتر بروك بريطاني الجنسية روسي الأصل، وأحد أبرز مخرجي الخشبة في القرن العشرين، ورحل عن عمر اقترب من ٩٧ عاما.



14 عرضًا مسرحيًا تتنافس على جوائز " نادي المسرح التجريبي"



"هلاوس" و"قتال" تمثلان مصر في دورة المهرجان رقم 29



غادة

«جوازة بالعافية» يلخص قصة حياتي !

بدأت النجمة غادة عبد الرازق تصوير فيلم جديد بعنوان "جوازة بالعافية"، الذي يجمعها بالنجم الكوميدي أحمد آدم ومن إخراج شريف إسماعيل، وانطلق تصوير العمل قبل أيام بالتزامن مع إبرام التعاقدات مع الفنانين المشاركين فى البطولة، والمقرر الإعلان عن أسمائهم خلال الأيام المقبلة.

وتعود "غادة" إلى السينما بفيلم "جوازة بالعافية" بعد غياب ٤ سنوات منذ مشاركتها فى فيلم "حرب كرموز" مع أمير كرارة، محمود حميدة، مصطفى خاطر، والإنجليزى اسكوت ادكينز الشهير بـ"بويكا"، وعدد كبير من ضيوف الشرف، قصة محمد السبكى، سيناريو وحوار وإخراج بيتر ميمى.

وتقول غادة، إن قصة فيلم "جوازة بالعافية" تتماهى مع كثير من الأحداث، التي حصلت لها فى حياتها الشخصية، وخصوصا فى فترة شبابها، حينما أجبرت على الزواج مبكراً، وهي لا تزال صبية لا تعي مسئوليات البيت والزواج والإنجاب.

وأضافت أنها هي الأخرى أصيبت بالغرور مثل بطلة الفيلم حينما حققت الشهرة والنجاح فجأة بعد الهروب من القيود.

وأكدت غادة عبد الرازق أنها تخضع لعلاج نفسى منذ سنوات، ولا يمكنها التوقف عن تناول العقاقير.



أحمد فهمى:

«السفاح» وراء ابتعادي عن الكوميديا

يقضي الفنان أحمد فهمي معظم وقته هذه الأيام فى القراءة فى علم النفس ومشاهدة بعض الأفلام، التي تحكي قصص المجرمين الخطرين والقاتلين المتسلسلين، وذلك استعدادًا لتجسيد شخصية "السفاح"، فى المسلسل الذي يحمل نفس الاسم.

وقال "فهمي" إن المسلسل، الذي من المقرر أن يقوم بإخراجه هادي الباجوري، ينتمي إلى نوعية الدراما البوليسية التي يعشقها، ويعتبره نقلة جديدة فى مشواره كممثل، ويبتعد به تماماً عن منطقة الأدوار الكوميدية، التي اعتاد الجمهور على مشاهدته فيها سواء فى السينما أو التليفزيون.

مسلسل "السفاح" سيناريو وحوار إنجي أبو السعود ومحمد صلاح أبو السعود، وإشراف على الكتابة محمد صلاح العزب، وأحداث العمل مستوحاة من قصة حقيقية، وهي خاصة بـ" سفاح الجيزة"، الذي صدرت ضده أحكام بالإعدام، ويحاول من خلاله أحمد فهمى التأكيد على قدرته كممثل متنوع بعيداً عن الكوميديا بعد نجاحه فى فيلم "العارف".

كلام فى الفن

محمد رفعت

ريف «كريم» وتزييف الواقع !

يشكو أهل الريف فى بحري والصعيد من تزييف صورتهم على الشاشة، ما بين المبالغة فى تصوير حياة البؤس والفقر، والتطرف فى المثالية وتجميل الواقع، وهو ما دفع بعض النقاد إلى السخرية من كلمات أغنية "محلاها عيشة الفلاح"، التي شدت بها المطربة أسمهان، من خلال أحداث فيلم "يوم سعيد" للمخرج محمد كريم، الذي اتهموه أيضاً بتزييف الواقع وأنه كان يحرص فى أفلامه على أن تبدو الحياة وردية وجميلة لدرجة أنه كان يغسل الجاموسة بالماء والصابون !

ويروي الناقد الراحل رجاء النقاش رحلة "كريم" بعد عودته من رحلته لدراسة الإخراج فى ألمانيا وقصة إخراجه لفيلم «زينب»، ويقول: كان محمد كريم قد قرأ بالمصادفة رواية «زينب»، التي رفض مؤلفها أن يوقعها باسمه الصريح واكتفى بأن يقول إنها بقلم «مصري فلاح»... وظلت هذه القصة مجهولة المؤلف حتى سنة ١٩٢٩، أي بعد صدورها بخمسة عشر عاما على التعريب، ثم عرف الناس مؤلفها الحقيقي فى طبعتها الجديدة، وكان هذا المؤلف هو محمد حسين هيكل.

ويضيف النقاش: عندما قرأ كريم قصة «زينب» أعجبته إلى أبعد حد، فقد وجد فيها أول قصة مكتوبة باللغة العربية، التي تقترب من المفهوم الصحيح للقصة كما يعرفها أهل هذا الفن من الغربيين، ولأنها من ناحية أخرى تتضمن التعبير عن عاطفة عميقة نحو مصر، فقد كتبها مؤلفها وهو فى بعثته إلى فرنسا، وكتب بعض فصولها وهو يقضي إجازته فى سويسرا، وكان فى ذلك الوقت يشعر بحنين كبير إلى وطنه.

ووجد محمد كريم فى رواية «زينب» عملا فنيا حيا، وقرر أن يكون أول عمل فى حياته السينمائية هو إخراج هذه القصة على شاشة السينما، على أن رواية زينب، لم تكن رواية ريفية تصف القرية ومشكلات أهلها وعاداتهم فقط، بل كانت إلى جانب ذلك رواية «رومانسية»، تصور مأساة الحب الفاشل المليء بالدموع والحرمان، فبطل القصة حامد يفشل فى علاقته بخطيبته وقريبته عزيزة، ثم يفشل فى حبه للفتاة الفلاحة «زينب» والفشل فى الحالتين يعود إلى التقاليد والظروف القاسية.

وبعد هذه البداية القوية لم يعر كريم «القرية» انتباها، ولم تعد مشكلاتها أو واقعها الإنساني يشغله بالقدر، الذي يواصل فيه الكشف عن حقيقة هذا الواقع، بل انحرف بعد ذلك إلى تيار الرومانسية بحيث وقف على حافة الزيف والمثالية بهدف تجميل الواقع لا المصادمة معه، وأصبح حريصا على تصوير الريف المصري فى أبهى صوره، حيث يتعمد أن تميل زوايا التصوير نحو النخيل والمساحات الخضراء، ولم يسلم الفلاحون أنفسهم من هوايته للعبة التجميل، حينما حافظ كريم فى المشاهد التي يظهر فيها الفلاحون على مظهرهم «الجميل» فيتحركون على الشاشة فى ملابس بيضاء زاهية، حتى الماشية كان يتم تنظيفها جيدا قبل أن تظهر على الشاشة!



محمود عبد الشكور

هذا الفيلم يعرف صناعه طريقهم تماما، درسوا أفلام الحركة، وسينما العصابات بأنواعها، ولديهم خيال خصب وثري، مقتبس من رواية لمؤلف ياباني، وعرفوا بالضبط معنى فيلم المحاكاة الساخرة، الذي يسخر، بشتى الطرق والوسائل، من نوع سينمائي محدد، كما أن لديهم شخصيات طريفة حقا وكاريكاتورية، نجحوا في تضفير حكاياتها معا، داخل قطار سريع كالرصاصة.



أبطال «فالصو» في لعبة القوة

أتحدث عن فيلم "القطار الرصاصة"، الذي يضم حشدا من الممثلين، على رأسهم براد بيت، وتظهر ساندرا بولوك كضيفة شرف فى نهاية الفيلم، الفيلم الذي أخرجه ديفيد ليتش، محاكاة ساخرة (بارودي) لأفلام العصابات بأنواعها، على الطريقة الأمريكية واليابانية والمكسيكية، والعمل مقتبس من رواية تأليف كوتارو إيزاكا، ورغم هذه المواقف التي تصل إلى حدود المسخرة، فإن الفيلم الذي يتجاوز الساعتين، لديه أيضا أفكار جديرة بالتأمل، أبرزها دور القدر المحوري فى تحديد مصائر أبطاله، القدر هو بطل الفيلم الأساسي الذي جمع شخصياته فى قطار سريع منطلق، والقطار نفسه يتجه إلى قدر محتوم، وبينما يتصور كل فرد فى الفيلم أنه يدير معركته الخاصة، نكتشف أن كل واحد منهم جزء فى لعبة لا يمتلك مفاتيحها، وأنه ترس فى ماكينة عملاقة، وكل حكاية تبدو كنهاية لحكاية سابقة، ولكنها بداية أيضا لحكاية أخرى، والبناء والشخصيات يشبهان حكايات الكوميكس، والعصابات والمطاردات على حدود الواقع والخيال معا، وبطريقة تذكرنا على نحو ما بطريقة كونتين تارنتينو العبثية المدهشة.

نحن أيضا أمام أبطال من حيث الشكل، ولكنهم نقيض البطولة على طول الخط، أي أننا أمام سخرية لامعة من فكرة البطولة أيضا، بالإضافة إلى فكرة الحظ السعيد والحظ السيئ، التي تبدو نسبية تماما، وتظهر فى الفيلم متغيرة حسبما تراها من وجهة نظرك.

سيناريو الفيلم مركب من عدة حكايات متداخلة، نتعرف على أبطال قصص مختلفة، وكل حكاية تأخذ الحبكة إلى مستوى آخر، والسرد فيه شكل الحدوتة، مع كتابة اسم الشخصيات الهامة التي تدير الحواديت على الشاشة، ومنذ البداية، التي يظهر فيها برنامج كارتوني للأطفال اسمه "توماس القطار"، يتحدد قانون الفيلم، الذي ينقل عالم حكايات الأطفال، وخياله، وشخصياته الظريفة، إلى دنيا العصابات.

ستتكرر على مدار الفيلم الإشارات إلى شخصيات البرنامج الكارتوني، بل وستبدو شخصيات الفيلم مثل الشخصيات الكارتونية، وكأنها أصيبت بعدوى برامج الأطفال، أو لعلها امتداد لها.

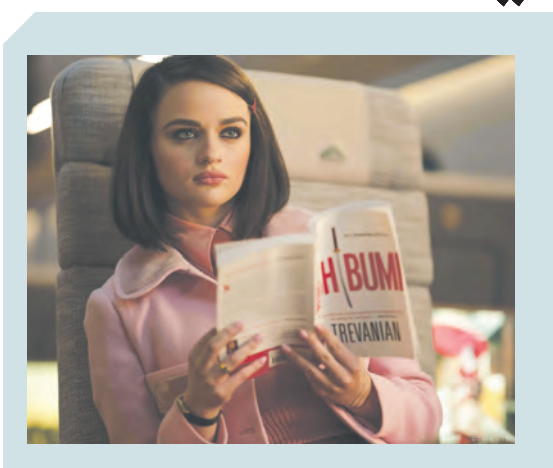
محور السرد كله هو الشخصية التي يلعبها براد بيت، والتي يطلق عليها اسم "الدعسوقة"، وهي حشرة تنتمي إلى فصيلة الخنافس، ولكنها جميلة الشكل، وعلى ظهرها نقاط حمراء وسوداء، لا تضر هذه الحشرة أبدا، بل ويعتبرها الكثيرون وسيلة لجلب الحظ السعيد، والشخصية فى الفيلم طريفة حقا، فهي شخصية منحوسة، وتبدو طيبة لا تضر، ومع ذلك تحدث الكوارث فى كل مكان تحل فيه، وهي لا تحمل سلاحا، ولكنها تكلف بمهمة بسيطة: ركوب القطار الرصاصة فى اليابان، وسرقة شنطة على مقبضها صورة لقطار، والنزول بالشنطة فى محطة معينة، ولكن رغم حصول الدعسوقة على الشنطة بسهولة، إلا أن ذلك يكون بداية لصراع عنيف للغاية داخل القطار، بين أشكال من البشر، الذين يأخذوننا إلى عالم العصابات.

يتحدد الصراع بالأساس بين جميع الشخصيات من ناحية، وبين زعيم عصابة يطلقون عليه "الموت الأبيض"، وهو رجل روسي استولى على عصابة يابانية (!!)، بعد أن قام بتصفية قائدها، وبينما تتوالى الجثث، ومشاهد العنف داخل القطار، فإن الدعسوقة يبدو مندهشا مما يجري، فهو مجرد لص شنط سيئ الحظ، وكل أحلامه أن يذهب إلى معبد للتأمل، ولكنه مكلف من خلال صوت نسائي يتابعه بالتعليمات، بإكمال المهمة حتى نهايتها، ومع كل خطوة يخطوها توجد حكاية وجثة وكارثة، حتى يكتمل الأمر فى النهاية بمواجهة "الموت الأبيض".



يحقق السيناريو جاذبيته وتشويقه بعدة أشكال أولها الشخصيات الطريفة ذات الأسماء الغريبة، فهناك مثلا فتاة اسمها "البرنس"، سنكتشف سرها فى النهاية، وهي عنيفة للغاية، ولكنها ترتدي ملابس طالبة ثانوي، وهناك الثنائي ليمون ويوسفي، وهما مخبران مكلفان بمهمة من الموت الأبيض لاستعادة ابنه المخطوف، واستعادة أموال الفدية التي دفعت فيه، ويفترض أن ليمون ويوسفي من البلهاء، أحدهما أسود والثاني أبيض، تربيا معا، والبعض يسميهما التوأم، وهناك شخصية زعيم العصابة المكسيكي الشاب، الذي يقتل مبكرا، ولكنه يظل جثة جالسة فى القطار.

تتوالى مشاهد عودة للوراء، ولقطات قصيرة ذكية، مع استخدام كوميدي لأغنيات



وموسيقى مشهورة، وإحالات متنوعة لقصص الأطفال، وحكايات المانجا، وأفلام العصابات، بل إن تكليف الدعسوقة بالمهمة، يذكرنا بتكليفات فريق "مهمة مستحيلة"، سواء فى نسخته التليفزيونية، أو السينمائية.

لا يتوقف الصراع بين الأطراف، مع استهلاك لعبة النزول لمدة دقيقة إلى رصيف المحطات، ثم العودة سريعا إلى القطار، الذي يبدو خاويا إلا من شخصيات الفيلم، وبعض الركاب القلائل، فقد حجز "الموت الأبيض" كل التذاكر، وكأنه حجز مصير القطار إلى المحطة النهائية.

وبينما نفذت كل مشاهد الحركة بإتقان، فإننا لم نفقد الإحساس بأننا أمام كوميكس سينمائي، فقد تعمد المخرج اختيار زوايا غريبة، وقلب الكادر، والاستخدام الجيد لقطعات المونتاج السريعة، مع انقلاب الأمر من الجد الكامل، إلى الهزل الكامل، فى لحظة، مع وعي الممثلين جميعا بطبيعة حدود الأداء، فالشخصيات فيها لمسة كاريكاتورية، ولكنها لا يجب أن تبدو واعية بأنها مضحكة، إنها شخصيات لا تدرك غباءها.

ربما يستثنى من طريقة الأداء شخصية الجد الصيني، وابنه الشاب، فقد كانا جادين أكثر مما يحتمل الجو العام، وكأنهما خرجا فعلا من فيلم عصابات، بينما نحن فى محاكاة ساخرة لهذه الأفلام، وكذلك شخصية "الموت الأبيض"، التي كانت تستحق أيضا لمسة عبثية ساخرة، ولكن طبيعة الأداء عموما جيدة ومتسقة مع جو الفيلم وقانونه، وخصوصا أن شخصية "الدعسوقة"، بلمسات براد بيت الكوميدية، كانت تعيد الفيلم إلى مساره الساخر، خاصة عندما تحاول الشخصية أن تفلسف الأمور، أو تنصح الجميع بالحكمة، فى ظل هذه الفوضى المجنونة، ومن أفضل شخصيات الفيلم التي حافظت على هذه الروح الساخرة، الثنائي ليمون (برايان تيري هنري)، ويوسفي (آرون تيلور جونسون)، فى حواراتهما وتصرفاتهما الغبية، وفي علاقتهما الإنسانية العجيبة.

لعلها فى النهاية حكاية عن عبثية العنف والقوة، التي تقود قطار الحياة إلى التحطم، فلا أحد ينتصر، رغم أن كل واحد يظن أنه الفائز، ولعل المعنى أنه لا توجد بطولة، رغم أن الجميع يظهرون كأبطال، فالكل لعبة فى يد الأقدار، سواء من يقولون أنهم أصحاب الحظ السيئ أو أولئك الذين يزعمون أنهم من السعداء.

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعانـي نحن سـكان عمـارات ٢٦ (أ – ب – ج – د –هـ)، مـن غلق باب نادي ميـاه فـرع الزيتون، حيث أصبح وكرًا لرمـي القمامة وقضاء الحاجات مما أدى إلى انتشـار الحشرات والحيوانات الضالة إلى جانب الروائح الكريهة مما يهدد حياتنا بانتشار الأمراض وخطر الحيوانات المسعورة من القطط والكلاب.

نناشـد اللواء خالد عبـد العال، محافظ القاهرة، والمهندس ممدوح رسـلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، سرعة التدخل رحمة بنا وبأبنائنا وأهلنا، خاصة كبار السن والمرضى، حيث إن النادي مغلق منذ ٧ سنوات وقمنا بتقديم العديد من الشكاوى للمسئولين دون أي حل حتى الآن.

د. محمد زينهم محمد عزب

محافظ سوهاج


اللواء طارق الفقي

نعانى نحن أهالي قرية بلصفوره، مركز سـوهاج، من عدم اكتمال مشـروع الصرف الصحي داخل المنطقة والاعتماد فقط على الطرنشات، التي تسربت منها مياه الصرف الصحـي منهـا أسـفل المنازل، مما أدى لظهور التصدعات والتشـققات فـى كثير منها وتهـدد بكارثـة بيئية، فضلا عن تسـربها إلى مياه الشـرب، حيث إن شـوارع وطرقات المنطقـة تحولت لبحيـرات من مياه الصرف الصحي العفنة، التـي تنبعث منها الروائح الكريهة وتعوق عملية السير والوصول للمنازل واستغثنا بكل المسئولين، لكن دون جدوى.

كمـا نعانى من الطفـح الدائم لمياه الصرف الصحي بالشـوارع، ممـا أصاب أهالي المنطقة بالأمراض، خاصة الأطفال، كما أن الطريق غير مرصوف بسـبب عدم اكتمال مشروع الصرف الصحى، الذي بدأ فى ٢٠١٢ ثم توقف فجأة بدون أسباب.

نناشـد اللـواء طـارق الفقـي، محافـظ سـوهاج، سـرعة حـل المشـكلة والموافقة على استكمال مشروع الصرف الصحى رأفة بصحة الأهالي.

سعيد مصباح

محافظ قنا


اللواء أشرف الداودي

نستغيث نحن أهالى قرية السلامية، مركز نجع حمادي، من حالة الإهمال، التي ملأت الشوارع وانتشار القمامة، خوفاً من تعرضنا للأوبئة والأمراض.

القمامة غزت الشـارع وأصبحت الطرق حالتها سـيئة، والمنطقة تكسـوها القاذورات والنفايات، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة فى ظل انتشار الفيروسات والأمراض، التي نسمع عنها.

نناشد اللواء أشرف الداودي، محافظ قنا، سرعة التحرك وتكليف المسئولين برفـع القمامة من الشـوارع، وتحسـين ورصف الشـوارع بالقريـة؛ لإنقاذ أهل المنطقة من الأضرار الناتجة عن حالة الفوضى والإهمال، التي نعاني منها.

عمر رمضان



يستفزونك ليخرجوا أسوأ ما فيك، ثم يقولون هذا أنت،
لا يا عزيزي هذا ليس أنا، هذا ما تريده أنت.

جورج برنارد شو

هدايا زمان!

فـى ثمانينيات وتسـعينيات القرن الماضى، كانت ترسـل سيارات حديثة هديـة للاعبـين متميزيـن بناديـي الأهلى والزمالك والراسـل يكون أحد المعجبـين مـن الأثرياء العـرب، وكان هؤلاء اللاعبون يشـاهدون أثناء إنهاء إجراءات الإفراج عن السـيارات دون أي مشاكل أو تنمر او اتهامات لهم!

تذكرت ما سـلف بسـبب من يكيل اتهامات للاعب سـابق شـهير لتلقيه سـاعة ثمينـة هديـة من ثـرى عربى وكأنه ارتكب جريمة.

شريف عبد القادر محمد

أزمة صقر قريش

يعاني سـكان منطقة صقر قريش، الحى العاشـر، من اسـتمرار انقطاع المياه دون سـابق انذار، وتعطل جميع أنشطتهم اليومية.

انقطـاع الميـاه باسـتمرار أدى إلى حالة من الاستياء بين سكان المنطقة، خاصـة أنه يتم دون توجيه إنذار لهم؛ لتوفيـر احتياجاتهـم خـلال فتـرات الانقطاع، الأهالي تقدموا بالعديد من الشكاوى لشركة مياه الشرب وحصلوا علـى العديد من الوعود بشـأن عودة الضـخ بانتظام وعـدم انقطاعها مرة أخرى ولكن لم تتم الاستجابة.

جمال مصطفى

مياه غير صالحة

نسـتغيث نـحن أهالي قـرى عزبة السـتمائة وعزبـة الــ١٠٠ وعزبـة التفتيـش بزمـام سـندرينا، مركـز المحمودية، من اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه الشرب مما تتسبب فى الأمـراض للأهالى، خاصـة مرضى الفشل الكلوى.

قمنـا بإرسـال عدة شـكاوي ولكن دون جـدوى، لـذا نناشـد المسـئولين بمحافظ البحيرة والشـركة القابضة لميـاه الشـرب والصـرف الصحـى بالتدخـل لحـل المشـكلة وتوفير مياه نظيفة وصحية وآمنة لنا ولأولادنا.

حسن سعد الدين

شكرا للرد

بشـأن مـا نشـر فـى مجلتكـم الموقـرة بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٣٠ تحت عنوان «أهالى عزبة الرباعية» يرجـى التفضل بالإحاطة أن شـركة مياه الشـرب والصـرف الصحـى بمـدن القنـاة قد أفـادت أن الشـركة وبعد شـكوى أهالـى منطقـة المنفصلين بالرباعيـة من ضعف المياه بالمنطقة - قامت بربط شـبكة الخطوط بخط مياه ذو ضغط عال لضمان وصـول المياه - وبالفعل تم التأكد من وصول المياه للأهالى وإزالة أسباب المشكلة.

وبشـأن ما نشـر تحت عنـوان «أزمـة عبد ربه الشـيمى» يرجى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشـرب والصرف الصحى بالجيزة قد أفادت أنه بالمتابعة مع شبكات المياه المختصة تبن أن النصف الأول مـن الشـارع المذكـور به خط ميـاه حكومى قطـر ١٥٠ مم والميـاه بهـذا الجزء بحالـة جيدة، أما النصف الآخر من الشـارع فيرجع عدم انتظام المياه إلى أن مواسـير المياه منفذة بالجهود الذاتية غيـر المطابقة للمواصفات الفنية بمعرفة الأهالى، وعلى سكان الشارع المذكور التوجه للشبكة لتقديم طلـب لتغيير الجزء المنفذ بالمجهـود الذاتى وذلك بعد سداد قيمة المقايسة.

وبشـأن ما نشر بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٦ تحت عنوان «عاجـل إلـى محافـظ الجيـزة» يرجـى التفضل بالإحاطة أن شركة مياه الشرب والصرف الصحى بالجيـزة قـد أفـادت أنـه بالمتابعة مع الشـبكات المختصة تبين بالمعاينة للشـارع المذكور عدم وجود أى طفوحـات تخـص الصـرف الصحـى، كما أنه يتـم التعامل مع الطفوحـات فور ظهورهـا، علمًا بأن الشـارع المذكور منفذ بالجهود الذاتية بمعرفة الأهالـى بقطر ٤ بوصة والأهالـى تطالب بتغييره إلى ١٠ بوصات وتم إرسال طلب الأهالى بتنفيذها على نفقاتهم تحت إشراف الشركة إلى إدارة وصل المبانى لعمل مقايسة إشراف.

هناء عامر
مدير عام العلاقات العامة بالشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣



الفارس الأبيض حصد اللقب الـ 14

جماهير نادي الزمالك تعيش أسعد فترات حياتها مع كرة القدم عقب تتويج فريقها الأول بلقب الدوري الممتاز 2021-2022، وذلك للمرة الـ 14 في تاريخه، بعد موسم طويل وقوي تعرض خلاله لظروف صعبة.

الزمالك.. «مين قده الدوري من حقه»

محمد هلال

الزمالك واصل فرض هيمنته على البطولة المحلية الأكبر والأقوى للموسم الثاني على التوالى، فتأكد بقاء لقب الدوري الممتاز داخل قلعة الفارس الأبيض فى ميت عقبة قبل ختام المنافسات بجولتين، فتصدر جدول المسابقة بفارق ١٠ نقاط عن أقرب ملاحقيه بيراميدز صاحب المركز الثاني وبفارق ١٤ نقطة عن غريمه التقليدي الأهلي صاحب المركز الثالث. جماهير الأبيض تعتبر التتويج بكأس مصر ٢٠٢٠-٢٠٢١، ثم الدوري الممتاز ٢٠٢١-٢٠٢٢ الأصعب والأجدر بعدما دخل الزمالك الموسم دون صفقات جديدة بسبب عقوبة الـ «فيفا» بالحرمان من القيد لمدة فترتي انتقالات، كما عانى من عدم الاستقرار الإداري والفني، فالزمالك بدأ الموسم تحت إدارة لجان معينة ومؤقتة تغيرت ثلاث مرات، وتحت قيادة فنية للمدير الفني الفرنسي باتريس كارتيرون، الإدارة تغيرت بمجلس منتخب برئاسة مرتضى منصور الذي نجح فى إعادة المدرب المخضرم البرتغالي جوسفالدو فيريرا ليحل خلفاً للمقال كارتيرون.

الزمالك أيضاً افتقد لـ٧ لاعبين دفعة واحدة من عناصره الأساسية فى منتصف مشوار المنافسة لأسباب مختلفة «محمد أبوجبل – مصطفى فتحي – طارق حامد – محمود عبدالعزيز – أشرف بنشرقي – رزاق سيسيه – محمد أوناجم».

لن تتوقف مكاسب الزمالك عند لقب الدوري الممتاز فقط ومكافأة مالية قدرها ٣٠٠ ألف جنيه فقد تأهل للمشاركة فى مباراة «كأس سوبر لوسيل» ضد الهلال السعودي يوم ٩ سبتمبر المقبل، وتنتظره مكافئة مغرية قدرها ١,٥ مليون دولار حال الفوز و١ مليون دولار حال الخسارة.

شريف الخشاب، نجم غزل المحلة السابق، أكد على أحقية الزمالك فى التتويج بلقب الدوري الممتاز هذا الموسم، وقال: «رغم الظروف والصعوبات الزمالك امتلك فريقا متكاملا بفضل مدربه فيريرا وأبنائه من اللاعبين الشباب والناشئين الذين نجح المدرب فى توظيفهم وتعويض النواقص فى تشكيلته».

وأضاف الخشاب: «الزمالك الأكثر فوزاً وصاحب أقوى خط هجوم ولديه أفضل لاعب فى الدوري أحمد سيد زيزو وأفضل حارس فى الوقت الحالي محمد عواد وأمامه أقوى مدافع محمود الونش بالإضافة إلى لاعبين خبرة وشباب أصحاب مهارات مميزة وروح عالية.. لذلك هو الأحق وعن جدارة».

محمد صلاح، نجم الزمالك السابق وصف التتويج بلقب الدوري هذا الموسم بـ «المعجزة»، وقال: «الزمالك مر بظروف صعبة كثيرة، لكن كل أطراف المنظومة قامت بدورها على أكمل وجه».

وأضاف: «الزمالك الآن يمتلك منظومة متكاملة يمكنه البناء عليها للمستقبل، بداية من مجلس الإدارة مروراً بالجهاز الفني واللاعبين وصولاً للجمهور أيضاً».

صلاح طالب بضرورة الحفاظ على استمرار الجهاز الفني بقيادة البرتغالي فيريرا وتلبية مطالبه من حيث الصفقات الجديدة لضمان مواصلة مسيرة النجاح.

أرقام من تتويج ميت عقبة..

- أقوى خط هجوم بـ 60 هدفاً
- 15 مباراة بشباك نظيفة
- زيزو هداف البطولة بـ 19 هدفًا وأفضل صانع ألعاب بـ 13 تمريرة

ألقاب الزمالك الـ 14..

- 2022-2021
- 2021-2020
- 2015-2014
- 2004-2003
- 2003-2002
- 2001-2000
- 1993-1992
- 1992-1991
- 1988-1987
- 1984-1983
- 1978-1977
- 1965-1964
- 1964-1963
- 1960-1959





الأزمات تهدد مسيرة سواريش

محمد الفرماوي

حالة من عدم الاستقرار يعيشها فريق الكرة بالأهلي بعد استقالة شركة الكرة برئاسة ياسين منصور، وانخفاض مستوى الفريق في المباريات الأخيرة من الدوري الممتاز، مما أدى إلى حالة من الغضب انتابت جماهير النادي الكبيرة بعد المستوى الذي يظهر به الفريق منذ تولى ريكاردو سواريش مهمة القيادة الفنية وخسارة بطولة تلو الأخرى، أما على الجانب الإداري فهناك حالة من الغموض بشأن موقف البرتغالي سواريش من استكمال مهمته مع الفريق الموسم القادم من عدمه في ظل تراجع أداء الفريق تحت قيادته حتى الآن.

كل السيناريوهات الخاصة بملف المدير الفني للنادي مطروحة على طاولة مجلس الإدارة برئاسة محمود الخطيب، ومن هذه السيناريوهات تقديم الشكر إلى البرتغالي سواريش وجهازه المعاون بنهاية الموسم، بعد تقييم الفترة التي قضاها مع الفريق من كل الجوانب، بسبب التعاقد مع البرتغالي في ظروف صعبة بجانب كم الإصابات التي تعرض لها الفريق، وبعد قرار مجلس الإدارة بإراحة اللاعبين الأساسيين والاعتماد على الناشئين في اللقاءات المتبقية من عمر المسابقة، ودراسة كل الظروف المحيطة بالفريق والمدرب ومعاونيه ومن ثم اتخاذ القرار المناسب سواء باستمراره أو بتقديم الشكر له.

وبعد مرحلة التقييم تضع إدارة الأهلي العديد من الخطط البديلة حال اتخاذ قرار الاستغناء عن البرتغالي بسبب عدم تحسن الجانب الفني للفريق.

من جانبه، أكد رمضان السيد نجم النادي الأهلي السابق على أن البرتغالي ريكاردو سواريش لا يستطيع قيادة الفريق خلال اللقاءات التي خاضها مع الفريق، ومستواه الفني لا يليق بالنادي الأهلي الذي ينافس على كل البطولات التي يشارك فيها، وشاهدنا ذلك خلال المباريات من جانب اختياراته وتغيراته للاعبين وإدارته الفنية للقاءات.

وعن الظروف التي قابلت البرتغالي أشار رمضان السيد إلى أن كل الفرق في الدوري واجهت مثل هذه الظروف مثل غيابات عديدة للاعبين بسبب الإصابات، وضغط مباريات

وأوضح السيد أن على المسئولين البحث على مدير فني جديد بحجم قيمة وطموحات النادي الأهلي، مع توفير الأجواء المناسبة للفريق والتعاقد مع صفقات لتعويض النقص العددي طبقا لاحتياجات الفريق، مع الاحتفاظ بالعديد من اللاعبين الناشئين المتميزين ومشاركتهم في الأوقات المناسبة والاستفادة بهم في البطولات القادمة.

أرقامه مع الأهلي

15 مباراة

12 في الدوري

3 كأس مصر

8 فوز

5 تعادل

2 هزيمة

سجل الفريق 18 هدفا

استقبل الفريق 4 أهداف

الصفقات التبادلية سلاح الأهلي.. والراحلون عقدة في المنشار

مصطفى يحيى

يواجه مسئولو النادي الأهلي العديد من العقبات في طريقهم نحو دعم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي ببعض الصفقات المميزة التي يأملون أن تشكل إضافة وتعدل من مساره في المواسم المقبلة، في إطار الحلم الذي يسيطر على محمود الخطيب رئيس الأهلي بإعادة استنساخ الجيل الذهبي في بداية الألفية الذي سيطر على غالبية البطولات التي خاضها.

ويأتي على رأس تلك العقبات قلة المواهب من اللاعبين المتاحين للتعاقد معهم من أندية أخرى، يترتب على ذلك مغالاة الأخيرة في طلباتها المادية للتخلي عن لاعبيها بشكل مبالغ فيه للغاية.

ذلك بخلاف ما يعانيه النادي الأهلي منذ فترة ليست بالقليلة من محدودية ميزانيته التي يكون حريصا على عدم تركيز توجيهها نحو مصروفات كرة القدم فقط لوجود التزامات أخرى للنادي.

ووفقا لمصادر داخل الأهلي فقد اتجه مسئولو الكرة بالنادي للتفكير في محاولة إقناع الأندية الأخرى بمبدأ الصفقات التبادلية لتكون بديلا لعملية دفع أموال مباشرة في إنهاء ضم لاعبي تلك الأندية للأهلي، أو على الأقل دفع مقابل مالي معقول بجانب صفقات تبادلية، وهو ما يواجه فيه صعوبة في ظل تمسك تلك الأندية بلاعبيها والمغالاة على الأهلي لمحاولة إيقاف سير المفاوضات وإتمام تلك الصفقات.

وبحسب المصادر يسعى الأهلي للتوفير في عقد الصفقات المحلية على مستوى الناحية المالية وليس العدد المطلوب ضمه، وذلك لتوجيه ما قد يدفعه من ملايين الدولارات إلى الصفقات الأجنبية التي يرغب في ضمها والتي ستكون بين ٢-٣ أجانب، وذلك انتظارا لتسويق الموزمبيقي لويس ميكيسوني وتوافر عرض للجنوب أفريقي بيرسي تاو أو المالي أليو ديانج.

واختتمت بأن من ضمن العقبات التي يواجهها الأهلي في طريقه لتدعيم صفوفه من خلال بند الصفقات التبادلية، هو تعنت نجومه الذين تم وضعهم على قائمة الراحلين سواء بالإعارة أو البيع النهائي حيث يرفضون محاولة إدخالهم بتلك الصفقات التبادلية.





يبدو أن فترة شهر العسل بين المدرب البرتغالي روي فيتوريا مدرب منتخب مصر الأول وأعضاء اتحاد كرة القدم قد انتهت، وبدأت مرحلة الخلافات بسبب ما يراه «الخواجة» تكاسل من «أهل الجبلاية» في تنفيذ مطالبه وتعديل ملاحظاته بما يخدم مصلحة الفراعنة ويطور من الكرة المصرية. فيتوريا تعاقد على تدريب منتخب مصر الأول منذ شهر يوليو الماضي بعقد يمتد لـ 4 سنوات قادمة وبالتحديد حتى كأس العالم 2026، المدرب البرتغالي منذ توليه المهمة رسمية وهو يعمل على تقديم حلول كاملة وشاملة لكل عيوب اللعبة في مصر، فقام بجولات مكوكية لأغلب أندية الدوري الممتاز وشاهد أغلب المباريات.

محمد هلال

فيتوريا يتحدى اتحاد الكرة

مدرب الفراعنة زار ثلاثي القمة الزمالك وبيراميدز والأهلي فاجتمع مع مواطنيه جوسفالدو فيريرا وريكاردو شواريش بجانب اليوناني تاكيس جونياس بالإضافة إلى أندية أخرى عديدة كالاتحاد السكندري وسموحة وطلائع الجيش وسيراميكا كليوباترا وغيرها.

فيتوريا استمع لجميع المدربين وتعرف على شكواهم ورأيهم فى مشاكل وأزمات الكرة المصرية، المدرب البرتغالي دون ملاحظاته ووضع تصورات وخطط من شأنها تقديم الدعم والمساندة لتطوير الساحرة المستديرة فى مصر.

أغلب الأزمات من وجهة نظر مدربي الدوري الممتاز تركزت حول الجانب البدني والإرهاق الذي يعانيه اللاعبون منه جراء تلاحم المواسم، بالإضافة إلى ضرورة صيانة الملاعب لضمان تنفيذ الأفكار التدريبية فى المباريات وتقليل فرص إصابة اللاعبين.

مدربو الدوري الممتاز أكدوا لفيتوريا أن اللاعب المصري خامة جيدة فى عالم كرة القدم ولكنه يحتاج لإعادة تأسيس من البداية لذلك لابد من الاهتمام بمنتخبات الناشئين والشباب منذ سن صغيرة.

فيتوريا وضع ملاحظاته عن أزمات الكرة المصرية وحلولها أمام أعضاء اتحاد الكرة، ومن أبرز توصياته تغيير شكل الدوري لمدة موسم واحد فقط بحيث تقل عدد المباريات لضمان عدم إرهاق اللاعبين وتوفير الوقت اللازم لإقامة المعسكرات التدريبية لمنتخب مصر والتي تتخللها مواجهات ودية.

المدرب البرتغالي أوصى أيضاً بضرورة تقليل عدد الأندية فى الدوري الممتاز من ١٨ إلى ١٦ أو ١٤ نادياً مع تقليص عدد المحترفين الأجانب مما يسمح بإتاحة الفرصة أمام ظهور عناصر محلية مميزة.

المفاجأة أن اتحاد الكرة رفض تنفيذ جميع مطالب فيتوريا بخصوص عدد مباريات الدوري الممتاز والأندية والمحترفين لأسباب تسويقية حيث اعترضت الشركة الراعية للبطولة.

على الجانب الآخر، فيتوريا حتى الآن يرفض فكرة تعيين مدرب مصري مساعد فى جهازه الفني، وبعد ضغط من اتحاد الكرة وتأكيدات بأنه سيكون حلقة الوصل بينه وبين اللاعبين وافق المدرب البرتغالي واضعاً عدة شروط وعقبات أبرزها أن يكون سبق له العمل مع مدربين أجانب وشغل منصب المدير الفني لأحد أندية الدوري الممتاز كما يجب أن يجيد اللغة الإنجليزية، وفى النهاية لا يجلس مع الجهاز الفني على دكة البدلاء خلال المباريات ويظل يشاهدها من المدرجات، اتحاد الكرة بات فى موقف حرج فمن المدرب المصري الذي سيقبل بالشرط الأخير الذي يعد إهانة له.

ملف المباريات الودية أيضاً كان بمثابة أزمة جديدة بين فيتوريا واتحاد الكرة، الأخير كان يتفق على إقامة مباريات مع منتخبات كبرى مثل الأرجنتين وبلجيكا وغيرهما بهدف تسويقي فى المقام الأول، بينما المدرب البرتغالي يرغب فى إقامة مباريات مع منتخبات إفريقية متوسطة المستوى مثل السودان وكينيا وغيرها لكي يبدأ مع الفراعنة بشكل تدريجي ويتابع مدى تقبل اللاعبين لفلسفته الكروية خلال هذه المواجهات.

المدرب البرتغالي أعرب عن غضبه من بعض أعضاء اتحاد الكرة الذين سخروا من استمارة التعارف بينه وبين لاعبي المنتخب، فيتوريا حدد من ٤٠ إلى ٥٠ لاعباً للمفاضلة بينهم واختيار أفضلهم خلال فترة التوقف القادمة، وأرسل لكل منهم استمارة تتضمن «الاسم رباعي – الأندية التي لعب لها – الحالة الاجتماعية – عدد الأبناء – نوع السيارة».

المدرب البرتغالي فسر فى غضب لأعضاء اتحاد الكرة أن تلك البيانات هامة حيث يتمكن من الحكم على اللاعب فيما يخص خارج الملعب والمؤثرات التي قد تجعله خارج تركيزه، بينما من خلال نوع السيارة يمكنه قراءة شخصية اللاعب وهل يأمل فى الاستفادة منها كوسيلة مواصلات أم للتفاخر والتباهي.

حازم إمام، عضو اتحاد الكرة اتهم باقي زملائه بمحاولة عرقلة مسيرة فيتوريا خوفاً من نسب نجاحه له فقط باعتباره من اختياره وهو من تعاقد معه.

إشراف: مروة علاء الدين

قال الله تعالى، عن نبيه عيسى بن مريم (عليه السلام) فى كتابه الكريم: (ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً) (الحديد/ 27).

صدق الله العظيم

الإنسانية والرحمة

الرحمة هبة من الله وضعها فى قلوب من اصطفاهم من عباده، ولم تقتصر تلك الرحمة على العلاقات البشرية بين بنى البشر، بل امتدت لتشمل رحمة الإنسان بالزرع والحيوان.

تحدّث الله عزّوجلّ عن الرحمة كقيمة روحية فى شخصية الإنسان، الذى يؤمن بالله وبرسالاته، ولا سيّما أنّ هذه الرحمة هى صفة الله «الرّحمن الرّحيم»، الذى أرادنا أن نذكره بها عندما نتكلّم بالبسملة، فنقول: (بسم الله الرّحمن الرحيم).

ولابدّ من أن نربى أطفالنا وأنفسنا على ذلك، ونعيش هذا الإحساس بالرحمة، و تكون قلوبنا نابضةً بالرحمة، ونتحمل مسئولية كلّ الفئات المحرومة والجاهلة والضالّة فى المجتمع، بأن نعمل على رعاية المحرومين، وعلى هداية الضالّين، وعلى تعليم الجاهلين، أن نعيش الإحساس بالمسئوليّة تجاه كلّ القضايا الموجودة فى مجتمعنا، عند ذلك، يمكن لنا أن ننطلق فى مجتمع يتراحم أفراده، ويتعاونون ويتواصلون فيما بينهم، وهذا هو المجتمع الذى يحبّه الله ويرضاه، ويعيش فيه أهل الجنّة، لأنّ أهل الجنّة هم الرّحماء فيما بينهم هناك، وعلينا أن نعيش أخلاق الله، وأخلاق رسول الله، وأخلاق أوليائه، وأخلاق أهل الجنّة، لنحصل على رحمة الله في الدُّنيا وفى الآخرة، يوم لا رحمة إلّا رحمته، ولا ظلّ إلّا ظلّه.

جاءت إلينا ذابلة مثل نخلة جف طلعها وتوقفت عن إنتاج الثمر، نهش المرض جسدها دون رحمة، ينخر عظامها وصدرها بإصرار مقيت، مطلقة شابة، صفعتها المتاعب، تعيش بين أوجاعها وفقرها ومع أولادها، فى حجرة صغيرة على هامش الحياة، جاءت تحكى معاناتها وتصف كم كانت شفرة الظروف حادة، تلك الظروف التى كشفت لها من حولها.

لقد تركها زوجها بعد أن أصابها مرض السرطان، لتشعر كل يوم بليل طويل ووشاح أسود ثقيل يضرب بمطارق الآلم جسدها النحيف المرتعش، ومع ذلك لم تقصر مع أولادها، وخرجت للعمل فى البيوت؛ لكى تنفق على أولادها فلا ذنب لهم.

لم تجد تلك المرأة يد حانية، تساعدها هى وأولادها ومع سرعة انهيار صحتها فهى بحاجة إلى سرعة فى إنقاذها.

من يود مساعدتها لا يتأخر.

•• شاب صغير اختاره القدر لينقلب حاله رأسا على عقب بين ليلة وضحاها، فقد «أحمد» والده وهو فى سن صغيرة؛ ليصبح مسئولا عن والدته وإخوته البنات وهو لا يزال فى العشرينيات من عمره، ولكن بعد أن توفى رب الأسرة لم يترك لأسرته ما يكفيهم فلقد كان رجلا كريما ينفق ببذخ لا يحرم أسرته من أى شيء مهما غلا ثمنه، وكان بيته مفتوحا أمام الجميع من جيران وأصدقاء وأقارب، وبعد وفاته أصبح البيت فارغا لا يسأل أحد عليهم ولم يهتم ضيوفهم القدامى بحالهم.

نجح أحمد فى رعاية أسرته ليصل بهن إلى بر الأمان، فلقد وصاه والده عليهن قبل وفاته، ولقد وصلوا إلى سن الجامعة وكل واحده منهن ستبدأ مشوارا جديدا، وهو الزواج، وأصبح على كاهله مسئوليات أخرى فعليه أن يكمل مشوار جهاز البنات..

أخضع الشاب حياته كلها فى خدمة أهل بيته حتى نسى نفسه ولم يتزوج، وأصابه أمراض الضغط والسكر باكرا قبل الآوان، ولم يعد قادرا على العمل كالماضى وتراكمت عليه ديون ولازمه القلق والخوف وأمراض العصر.

من يود مساعدته يتصل بنا...



تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/

دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

احترس.. من التعليم

فايز حلاوة

منذ أكثر من شهر وجميع محافظات الجمهورية فى حالة طوارئ، وأولياء أمور الطلبة أعلنوا أن الحالة «ج»، أما الطلبة فحالتهم «خ»، وربما «ز» والله أعلم.

وكأنما نحن على موعد مع ديزل الساعة السادسة والثلث وتذكرة الركوب محجوزة منذ سنة ومحدد عليها بكل اللغات موعد قيام القطار، ومع ذلك لا نبدأ فى التحرك إلا يوم السفر عندما تدق الساعة السادسة.

وقد تلحق بالقطار وقد يفوتنا، ولكن النتيجة الحتمية أننا نتعرض لحالة من الإنهاك والبهدلة وتعب الأعصاب وتعب القلوب يا أهل الله حتى نصل إلى رصيف المحطة.

وليس من مصلحة الكائن الحى أن يبدأ رحلة ما منهوك القوى محطم الأعصاب، فاقدا لحجم الطاقة المطلوب لإنهاء الرحلة، ولقد يخيل إليك يا صديقى بعد هذا الكلام أننى كنت يوما ما طالبا مثاليا، أبدًا عامى الدراسى فى أكتوبر وأصل إلى ميدان المحطة فى مايو، ولكن واقع الأمر يؤكد عكس ذلك.

ففى المرحلة الثانوية كنت الأول على مدرسة فؤاد الأول ليس فى العلوم، ولكن فى الحضور يوم بدء العام الدراسى، وكنت أحرص على أن أقف أول الطابور الصباحى لكى تتاح لى الفرصة فى دخول الفصل قبل غيرى لا لأحتل مكانى فى الصفوف الأمامية، ولكن لأحسن اختيار مكانى فى أحد الأركان الخلفية، بعيدًا عن متناول أيدى الأساتذة الأجلاء الذين كانوا على أيامنا يمارسون مع الطلبة صنوفًا من رياضة الكاراتيه والمصارعة الحرة لغير المحترفين.

أما خارج نطاق الفصل فكنت وكان الله لى العون أمارس أنواع الرياضة والتمثيل علاوة على الرسم والرحلات إلى القناطر وحديقة الأسماك وسينما ريالتو واستراند.

وكان صديقى يبدأ عامه الدراسى من أول لحظة ويظل هكذا طوال العام لا يضيع لحظة حتى أثناء الفسح كان لا ينسى أن يحمل معه كتابا ينتحى به جانبا وينكب عليه فى نهم حتى ليخيل إليه أنه يلتهمه من فرط الشبق، وكان حريصًا على أن يكون دائمًا من الثلاثة الأوائل على المدرسة وكنت أبدأ معه المذاكرة قبل الامتحان بأسبوعين وربما ثلاثة وفى حالة الكرم الزائد قبله بشهر، وكنت حريصا كل الحرص على أن أنجح كل عام وأن يكون ترتيبى من الثلاثة الأواخر فى المدرسة، مسألة مزاج، وربما تواضع، ولكن الأرجح أنها قصر ديل.

وعلى أيامنا كان من ينجح فى الثانوية العامة بمجموع ٥٠٪ تدق له الطبول ويسقى منقوع الورد وتستدعى مزيكة حسب الله، وقد كان فى إمكانه بهذا المجموع الهزيل أن يلتحق بكلية الحقوق أو الآداب أو الزراعة أو الطب البيطرى، وإذا حدث سدت فى وجهه نهائيًا، ففى إمكانه أن يلتحق بكل رحب وسعة بكلية التجارة، أما اليوم فالنجاح بمجموع ٧٥٪ يشكل خيبة أمل وإعلانا للحداد وحالة النكد العام وربنا استدعى أهل الطالب مقرئًا من نوع الشيخ طوبار ورشوا القهوة السادة على الحاضرين، وحقيقة أن مسألة المجموع هذه تشكل أعظم نكبة فى تاريخ التعليم مجموع الطالب يحدد مستقبل حياته رغم أنفه وأنف أهله بغض النظر عن ميوله الذاتية ومواهبه الشخصية وعن مدى ما قد حققه من نجاح فى الحياة العامة.

وأعود إلى صديقى الصمام الذى كان ينجح كل عام بتفوق حتى تخرج فى الجامعة وأصبح اليوم يشغل منصبا من أشرف المناصب وأرفعها قدرًا.

فى الأسبوع الماضى ألتقيت به كان منظره يدل على أنه موظف فى الدرجة التاسعة ومن المنسيين فى انتظار الإنصاف وعلاوة مايو ومن خلفه طابور من الطلبة وشىء ما أشبه بالكشك أشار إليها، كما يشير المجنى عليه إلى المذنب الحقيقى وقدمها لى قائلًا: المدام مراتى.. وسرحت بعيدًا نحو الماضى وتذكرت أيام العذاب على أيدى أرسطو وفيثاغورث وأشعار الخطيئة وجداول اللوغاريتمات.

ولكن ماذا؟! أجاب فى عفوية وصدق وبمنطق الدارس المتعرف على مشكلته: يبدو أننى أخطأت الطريق منذ البداية.. تصور يا سيدى البيه — الكلام موجه للعبد الفقير — أن زملائى من الخيبانين ونفاية الدفعة قد منعهم مجموعهم من شرف اللحاق بوظائف الدولة، وكانت خبطة حظ بالنسبة لهم، إنهم يعملون الآن بالأعمال الحرة وأقل هايف منهم يكسب فى شهر ما أتقاضاه أنا بعبقريتى فى سنة، ونظر إلى فخفت حقا أن يستشهد بى لا من قبيل إنكار الواقع، ولكن تحاشيا لمسائل القر والحسد، وتمتمت فى سرى بسورة الفلق، وعزمت على صديقى بسيجارة فأعادها إلى مقرها فى العلبة مبتسمًا كالفلاسفة وقال: أصلى بعيد عنك بطلته، ليس من أجل صحتى، ولكن مسألة إمكانيات!.

وعرفت الحقيقة المرة، أن صديقى رجل شريف لا يرتشى ولا يقامر ولا يقبل الهدايا ولا العزائم ولا العمولات، ومرتبه محترم إلى حد ما، ولكنه منشول ومستنزف بأصابع السادة الأجلاء مدرسى الدروس الخصوصية، إنه حريص على تربيه أبنائه وتعليمهم، ولقد كانت المدارس يوما ما تتولى مهمة التربية والتعليم، ثم شاءت إرادة الصدق أن تقتصر مهمتها على التعليم وأصبحت تتبع وزارة التعليم وقلنا لا بأس يمكننا أن نربى الأولاد فى البيت وآهى المدارس تعلمهم، ولكننا سرعان ما اكتشفنا أن مدارس التعليم قاصرة عن أداء رسالتها المقدسة فى نشر التعليم.

وعلى أيامنا كانت المضاربة على أشدها بين مدارس وزارة المعارف والمدارس الأهلية الخاصة، تماما كما يحدث الآن بين هيئة المسرح الموقرة وفرق القطاع الخاص، وكان الكثيرون من أولياء الأمور يفضلون أن يلحقوا أبناءهم بالمدارس الخاصة التى كانت تنتقى الصفوة الممتازة من الأساتذة الأكفاء.. أما اليوم فقد انحدر المستوى إلى الحضيض وأصبحت المدارس الخاصة لا تختلف كثيرا عن ترام شبرا، مجرد مقاعد وزحام وتحول المدرس بدوره إلى كمسارى يلهف المعلوم ويكتب الباقى على ظهر التذكرة.

بل إنه مما يؤسف له أن ظهر لدينا نوع ثالث من المدارس الخاصة غير المعتمدة لدى وزارة التعليم تتولى قيد الطلاب فى كشوفها، ثم تلهف المصروفات — وهذا هو البند المهم فى رسالتها — وفى نهاية العام تتولى التقديم للطلبة ليجروا الامتحان بإحدى المدارس المعتمدة باعتبارهم طلبة منازل، ولأن هذه التشكيلات التعليمية السرية حريصة على استغفال المزيد من أولياء الأمور، فإن مديريها ومدرسيها يحرصون على تغشيش الطلبة وإملاء الأجوبة الصحيحة عليهم عيانا بيانا حتى تكون نسبة النجاح لديهم ١٠٠٪ والنتيجة المحتومة أن أسرابا من الجهل تتقدم كالحشود نحو عنق الزجاجة. أقصد الامتحانات العامة.

ولا حل أمام الطلبة ولا أولياء الأمور ولا خيار إلا أن يحذوا حذو صديقى البائس المتفوق المحترم، لقد أعلن صديقى حالة الطوارئ فى منزله، تحولت كل حجرة فيه إلى فصل دراسى يشغله مدرس وتحول صديقى إلى صراف ومعاون وتمسكت زوجته بحقها الطبيعى فى إدارة البوفية والمطعم وعندما شاهدت بواب منزله يقف صامدا أمام البوابة قفزت إلى رأسى فكرى فهمست إليه: ومستنى إيه يا راجل ما تشوف له حد تعينه ناظر وتبلغ وزارة التعليم فمن الجائز أن تعتمد الشقة كمدرسة خاصة وفى هذه الحالة سيكون من حقك أن تخضع لتفتيش الوزارة، ومن حقك أيضًا أن تحصل على إعانة.